

AL KAWAKEB

1712 - 22-5-1984

الكواكب

العدد ١٧١٢ • مايو ١٩٨٤



شبلية

الثمن
٢٥
قرشا

● أغنية الأسبوع ●

« ليس جميلا »

كلمات وموسيقى: آلان أوداي
غناء: ديف

تعالى .. تعالى .. تعالى
انها تتجاهلني ، كنجوم هوليوود
تتخفى خلف نظارة سوداء
لكني اظن انها رأتني .. وانما بجوار البار ..
انها تطحن الحنّان ..
وطالما قلت لها .. لا تتعالى .. ولا تتخلى
انها .. تثير غضبي ..
فليس جميلا .. أن يكون هذا طبع الحزين
ليس جميلا .. أن يفالي الإنسان في كل الامور
قهوتي باردة .. والجرسون يطلب مني النقود
وخلف نظارتها تنظر الي
لكنها نظرة تجاهل ..
وكيف اقدر أن اصبح لها بحبي ..
لقد قامت .. غادرت المكان .. كيف اقول لها ما عندي
اخيرا .. امسكت بكتفها .. لكنها قالت لي ..
انك تاخرت .. وعلى الوقت ..
ومسحت دموعي على خديها ..
لم اعد استطيع أن اعرف اين انا
اقول لها .. تعالى .. لكنها تبسم في بكاء
فليس جميلا .. أن يتمسك الإنسان في حبه

Viens, viens, viens
Elle me snobe et elle me boude comme une star
d'Hollywood derrière ses lunettes noires
Mais je devine qu'elle m'a vu m'asseoir
près du bar et elle est là
toute seule à boire son tilleul, c'est fou
ce qu'elle m'attendrit, plus je la regarde
plus je meurs d'envie de lui dire
C'est pas gentil de faire la tête
Comme ça pour un oui pour un non
Tu me rends fou, c'est pas gentil
et c'est pas beau quand on s'alme
c'est pas gentil et c'est trop bête
pour trois fois rien de faire un monde
et de casser tout, c'est pas gentil
et c'est pas beau
Mon café refroidit,
Et j'envoie le garçon lui dire que c'est moi
qui offre les consommations
Le regard qu'elle me jette derrière ses lunettes
N'a rien d'encourageant, il faut que je lui parle
mais devant tous ces gens comment dire
La voilà qui se lève et je tombe de mon rêve
Elle est déjà dehors, je la rattrape et pose
ma main sur son époule, elle dit qu'il est trop tard
qu'elle ne veut rien savoir que tout est bien fini
Mais j'essuie une larme sur sa joue qui rougit
Et dans l'émotion, je ne sais plus où j'en suis
Je lui dis viens, oui, viens, elle me sourit
dans un sanglot, quand on s'alme c'est pas gentil
et c'est trop bête.

« ديف » .. واحد من المطربين الهولنديين ..
جاء الى فرنسا ليشق طريقه في عالم
الأغنية .. كانت بدايته صعبة .. ففي عام
١٩٧١ سجل عدة اسطوانات .. لكنها لم تحقق أي
نجاح .. لكنه انضم الى احدى الفرق الغنائية
ويشارك معها في احدي المسرحيات الغنائية ..
وبتركها عام ١٩٧٢ ليسجل بمفرده .. وكانت بعض
الأغنيات التي نجحت منها « جميل جدا » و « حبيبتى
الحلوة » و « قلبى مريض » و « ارقص حالا » وقد
باع في ١٧ شهرا ٣ ملايين اسطوانة وهو رقم قياسى
ونجاح دولى ..



الرجوع إلى الحق فضيلة

عن قرارهم الجائر المتسرع . وإذا كان الهدف هو حماية الفيلم المصرى من القرصنة خارج الحدود فواجبهم دراسة المشكلة بمختلف أبعادها ، والتعاون مع منتجى الفيديو بما فيه الصالح العام للجميع بعيدا عن الصراعات والمصالح الشخصية .

والأكرههم أيضا بأن تعاونهم مع منتجي الفيديو كاسيت أمر واجب تفرضه ظروف التطور القائم . وارجو الا تتكرر مأساة نخوفهم من التليفزيون وعدم تعاونهم معه في بداية ارساله ، بدعوى انه سيقضى على السينما ، ثم اتفصح بمرور السنين ان التليفزيون عامل من عوامل تنشيط الانتاج السينمائي ، لان خير سهراته تعتمد على الافلام السينمائية . وبالمثل ما يحدث اليوم بين السينما والفيديو كاسيت .. فالفيديو كاسيت في ميسس الحاجة الى الافلام السينمائية . وهو اضافة جديدة لخصيلة ارادات الافلام ، تزايد يوما بعد يوم بحكم انتشاره ، بلليل ان حق طبع الفيلم على شرائط الفيديو ارتفع خلال السنوات الخمس الاخيرة من مائتي جنيه الى ثمانين الف جنيه ..

عارضت في العدد الماضي قرار
غرفة صناعة السينما بمنع تصدير
الفيلم المصري الى الخارج قبل عرضه في
مصر ووضحت مدى الضرر الذي يصيب
رأس المال المستغل في مجال الانتاج
السينمائي اذا تحقق تطبيق هذا القرار
الذي يستهدف في ظاهره حماية الفيلم
المصري من التهريب ، بينما هو في الواقع
قييد جديد يكبل حركة عجلة الانتاج . .
ووضحت كيف ان من سموا لاصدار
هذا القرار من اصحاب السلطة والكلمة
المسموعة في الغرفة يملكون القدرة
والحظوة على تهينة دور العرض لاستقبال
افلامهم فور الانتهاء من تصويرها ، بينما
تحلف افلام غيرهم في العلب سنتين او
اكثر قيل ان تعرف طريقها الى دور
العرض .

وأعلنت في نهاية كلمتي تخوفي من أن
يلجأ منتجو الفيديو كاسيت الى تصوير
أفلامهم بالفيديو تجنباً من هذا القرار ،
الامر الذي يؤدي الى توقف النشاط
السينمائي .

وقد تحقق للأسف ما كنت أخشاه ،
وبدا العمل فعلا في تنفيذ هذه النوعية
من الافلام التي توفر في وقت ونفقات
الانتاج . وسوف يشعر اصحاب هذا
القرار غير المدروس انهم اساءوا الى
صناعة السينما التي ينتسبون اليها .
من اجل هذا اعود الى تذكيرهم بالعدول

حسن امام

اسعار البيع للعدد العادي فئة ٢٥٠ مليجا : -

موريتانيا	٢٥٠	ق. س.	البريس ايبيا	٤٥٠	سنتا	لجنة الاشغال السنوية = ٥٢
الليبي	٤٠٠	ق. ل.	باريس	١٠	فرتكات	عددا = في جمهورية مصر العربية
الاردن	٤٠٠	للس	لندن	١٠٠	بنس	بلاد مصر جيبها مصريا بالبريد
الكويت	٤٥٠	للسا	ايطاليا	١٢٠٠	ليرة	الصادي وفي بلاد انصلاي البريد
العراق	١١٠٠	للس	سويسرا	٢٥٠	فرانك	العسري والافريقي والباكستان
السعودية	٥	ريالات	الينا	٨٠	دواخية	تلاون دولارا او ما يعادلها بالبريد
السودان	٦٠٠	عليه	فيينا	٣٥	شلينا	الجوى وفي سائر انحاء العالم
تونس	٦٥٠	مليها	فرانكفورت	٣٥	مارك	ثمانية وتلاون دولارا بالبريد
المغرب	٨٠٠	فرانك	كوبنهاغن	١٠	كرونا	الجوى =
الجزائر	٦٥٠	سنتا	استوكهولم	١٤	كرونة	والتيحة تسد مقدما لقيم
البحرين	٥٠٠	للس	تينا	٢٥٠	سنتا	الاشراكات يدار الهلال في ج. م. ع.
لبنان	١٨٠	ليرة	البرازيل	٢٥٠	سنتا	نقدًا او بصفحة بريدية لبر حكومية
الصومال	٥٠	بني	نيويورك	٢٠٠	سنت	وفي الخارج بشيك مصرفي لاسر
باكور	٤٠٠	فرانك	لوس انجلوس	٢٠٠	سنت	مؤسسة دار الهلال - ونصاف
لاجوس	٦٠	بني	استراليا	٤٠٠	سنت	رسوم البريد المسجل على
مصر	٤٥٠	سنتا	هولندا	٤	فلورين	الاسعار الموضحة اعلاه عند
البحرين الشمالية	٥٠	ريال	كندا	٥٠	بني	الطلب

المصنوع : دار الهلال ١٦ شارع معهد طر العرب - السيدة زينب - بيروت ١٩٦١. ١٠٠ خطوط

The logo is a circular emblem. It features a stylized red number '15' in the center, with a small red star above the '5'. The background of the circle is blue.

الكواكب

الكتاب

مجلة فنية أسبوعية تصدر عن مؤسسة
دار الهلال - رئيس مجلس الإدارة :

مكرم محمد احمد : رئيس التحرير
حسن امام عمر : مدير التحرير
طه قايسيل : المديران الفتيان
وهيب نصيب :
الياسر راجب :

سعد الدين وهبة... وحوار عن

الانتخابات والفن... والمشاكل

● دخلت الانتخابات من أجل الدفاع عن ثورة يوليو ومبادئها
● سأكون جسراً قوياً بين الفنانين والسلطة التشريعية
● الحركة الفنية بكل أجنحتها وصلت إلى مرحلة خطيرة جداً

ورئيسي لاتحاد النقابات الفنية لعل ستكون صوته مبعراً عن الذين انتخبوك فقط ، أم أنك ستجعل معك إلى مجلس الشعب هموم ومشاكل السينمائيين والنقابات الفنية التي ترأسها ؟

— بالطبع كل هذا وارد في حساباتي وأنا أخوض المسيرة الانتخابية ، ففي البداية لابد وأن أكون مبعراً — إذا قدر لي النجاح أن شاء الله — عن أبناء الدائرة التي رشحت نفسي فيها وعن الحزب الذي رشحتني ومبادئه ، ولكن هذا لا يتنافى أو يتناقض مع كوني مبعراً عن الكتاب والفنانين ، ومشيراً لمشاكلهم عاماً على حلها داخل قاعة مجلس الشعب ، أي أنني وبإذن الله سأكون صوتاً لكل من ذكرته في سؤالي ، وجسراً بينهم وبين السلطات التشريعية والتنفيذية ، لأن الإنسان لا يتفصل عن الفنان داخلياً إطلاقاً .

● ظلت فترات طويلة تناوش وتناقش قضايا عامة ومصرية من خلال كتاباتك الكثيرة في المسرح والسينما... على مدى مشوارك هذا هل وجدت علاقة صميمية بين الفن والسياسة ؟

العلاقة بين الفن والسياسة علاقة وثيقة جداً لا تنفصل عن بعضها إطلاقاً ، لماذا... لأن العمل الفني إذا كان يهدف إلى الارتقاء بالإنسان وحل مشاكله فهذه نفسها هي أهداف العمل السياسي ، والفن في تعريفه المجرد هو... سياسة منذ أن وجد حتى ولو كانت هناك أعمال فنية تهدف إلى الامتاع فقط كالأعمال الموسيقية ، أو إلى الإضحاك كالأعمال الكوميديية ، وعلامة تجاربي في الفن والحياة والسياسة هي... أن كل ما يسعد الإنسان ويدفعه إلى العمل والإنتاج ويخفف من مشاكل الحياة اليومية هو عمل سياسي في المقام الأول .

● كتاباتك تقول... أنك كنت دائماً تنظر إلى الحياة السياسية من البعد تنفخ لنا قلمك فيها وتقدمها لنا طازجة مسخنة ، مرة من خلال الكوميديا ومرة من خلال الدراما... الآن وأنت في القلب هل اختلفت الرؤية وهل الواقع غير الحال ؟

— الرؤية لم تختلف وليسكن تصفت أكثر وتبلورت ، واتسعت مساحات الرؤية أمام « سعد » الروائي والكتاب نظراً لاحتكاكي المستمر بالجماعات التي هي المصدر الرئيسي والمنبع السلي لا ينضب للفنان والفنانة والمارك الانتخابية ليست معركة تنافسية لكسب أكبر قدر من الأصوات ، ولكنها بالنسبة لي كتابات « بوقه » ليعبر مجموعة من الآراء والأفكار ،

محمد الدسوقي

على الساحة تعبيراً عن ثورة يوليو . كمستول من الثقافة والاعلام بأمانته النادرة للحزب الوطني... أين موقع الثقافة على خريطة اهتمامات الحزب الوطني ؟

— الثقافة في الحزب الوطني تقع على أرض ثابتة وذات موقع قوي ومتين ، ولعلنا الحزب الوحيد الذي ركز في برنامجه على الثقافة كأداة عامة من أدوات التنمية ، ولا أنسى أن أقول أيضاً أن حشود الحزب التجمع ركز على الثقافة أيضاً باعتبار أن اليساريين دائماً لهم اهتمامات ثقافية .

وإهتماماً بالثقافة في الحزب ينبع من كونها حقاً أساسياً لكل مواطن ، الأمر الذي يعني بالضرورة توسيع قاعدة الجماهير المستهدفة بالتنمية لكي تشمل جماهير الفلاحين والعمال التي تشكل القاعدة العريضة من شعب مصر ، وبالتالي ينبغي أن تكون ثقافة الشعب بشكل طبقاته وفئاته تدعم حقه في مزيد من الأمن والأمان وتحقيق ذاته اجتماعياً وسياسياً في إطار من الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي إلى جانب أن الحزب يتبنى خطة دعم الثقافة الجماهيرية ، واتاحة الثقافة العامة والهادفة للمواطنين ، وإيضاح دعم الكتاب والعمل على توسيع رقعة الخدمات المكتبية وزيادة عدد المكتبات العامة ، وكل هذا تابع من أن يناء الإنسان المصري وتشكيل وجدانه عمل كبير وعظيم .

● سعد الدين وهبة... لا يتزل الانتخابات بصفته الشخصية ، ولكنه يتزل إليها وهو قايماً للسينمائيين

في المرة الأولى التي تنضم فيها إلى حزب سياسي ؟

— نعم هذه هي المرة الأولى التي انضم فيها إلى حزب سياسي ، ولكنني قبل ذلك كنت عضواً في الاتحاد الاشتراكي العربي وشغلته فيه منصب أمين مساعد القاهرة في الفترة من ٧١ وحتى ١٩٧٥ ، وفي أثناء حرب أكتوبر المجيدة كنت أمين القاهرة ، أي أنني لست جديداً على السهل السياسي ، أما لماذا في الحزب الوطني وليس في اليسار أو التجمع... فإني أقول... إذا كان المقصود باليسار هنا اليسار الوطني فمن الممكن اعتبار ثورة يوليو سياسياً يسارياً وطنياً ، ولأنهم من أن تكون في تنظيماتها أجنحة كثيرة تتراوح بين اليمين والوسط واليسار... فإذا كنت أنا محسوباً ومنذ فترة بعيدة على اليسار كما تقول... فليكن هذا صحيحاً وأنا لا أنفيه... ولكن ضمن مبادئ ثورة يوليو ، وعلى هذا الأساس انضمت عن الاتحاد الاشتراكي بعد عام ٧٤ عندما وجدت أنه يتبع تدريجياً من مبادئ ثورة يوليو ، ثم تكونت الأحزاب في عام ١٩٧٦ ولم أجد حزباً على الساحة يمكن اعتباري من وجهة نظري مبعراً عن ثورة يوليو... وبعد أن تولي الرئيس مبارك رئاسة الحزب وخلال الفترة الماضية عاد الحزب مرة أخرى يقترب من ثورة يوليو ويحيي مبادئها ، وعندما أقبلت المعركة الانتخابية الحالية وجدت أن من واجبي كأحد المبرزين عن ثورة يوليو والمؤمنين بها أن أشارك في هذه المعركة من خلال الحزب الوطني الذي اعتبره من وجهة نظري وتحت قيادة الرئيس لا مبارك ، أقرب الأحزاب الموجودة

الحوار مع الكاتب المسرحي الكبير سعد الدين وهبة

● لا ينطلق هذه المرة من محطة مناقشة أمور الفن فقط... ولا مشكلات السينما العادة باعتباره نقياً للسينمائيين ، ولأنه الحدث في المسرح الآن باعتباره واحداً من « الحرس القديم » للمسرح الذي مازال يكافح ويقدم لنا ولغشبة المسرح إبداعاته... ولا عن المشكلات الساخنة في كل فروع الفن باعتباره رئيساً لاتحاد النقابات الفنية... ولكن الحوار هذه المرة ينطلق من محطة « سعد الدين وهبة » الكاتب والفنان... نعم... ولكن أيضاً... مسئول الثقافة والاعلام بأمانة القاهرة للحزب الوطني الديمقراطي والمرشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة التي ستجرى بعد أيام ، وكانت مناسبة الحوار فرصة لأن نرى « سعد الدين وهبة » صاحب « السينة » (والعروسنة) يتحاور سياسياً وأدبياً في ذات الوقت ، ولنعرف أيضاً أين تقع الثقافة على أرض الحزب الوطني... وفي أمانة القاهرة للحزب الوطني مكان اللقاء بالكاتب المسرحي والسينمائي ومسئول المهني الكبير ومسئول الثقافة في الحزب الكبير... وفي مكتبة الواسع الذي كان يصحح بالعزبة والمناقشات الساخنة حول الدعاية والتحرك الإيجابي السليم في الدوائر الانتخابية ، كانت المناقشات ساخنة لأنها صادرة عن شباب جاء يساهم ويناقش ويستلهم عن نقاط محددة ، وتبعاً لسطوة المعركة الانتخابية في الشارع الانتخابي أيضاً... وكان السؤال الأول سألني بطرح نفسه بقوة هو:

● سعد الدين وهبة... في الحزب الوطني... كيف... والسبب أنك محسوب ومن زمن بعيد على اليسار الوطني ، وسواء من خلال كتاباتك ومواقفك أيضاً... ولماذا لوطني وليس التجمع... وهل هذه

● لم تكن نهضة مسرحية... ولكن « خيبة » مسرحية
● السينما تكمن خطورتها في كونها فناً « انتهازياً »
● إذا قبلت السينما الإسفاف فالمسرح يلفظه



المعركة تلقيني في أحضان الجماهير التي تسمى واسمها، وكما قلت فإن الرؤية لم تختلف ولكن ضوء أكثر، وقد كانت لي تجربة مسرحية من الانتخابات في أريف حيث صورت المصبيات والعائلات.

● من وجهة نظرك كمترشح وكاتب... هل اختلفت التجربة الانتخابية هذه المرة عن المرات السابقة؟

— نعم... مختلفة اختلافا كبيرا. هذه المرة من مرات سابقة... أنها جديدة بكل ما تعنيه هذه الكلمة، إذ أنها لأول مرة يتقدم المرشح ضمن قائمة حزبية فلا يتحدث عن نفسه وامكاناته وماذا سيفعل للناس، قدر حديثه عن حزب ينتسب إليه وماذا سيفعل للناس... وماذا سيفعل الحزب للجماهير، وبرامجه في كل المجالات المختلفة كل هذا يقوم بشرحه المرشح.

● لا شك أن هناك أهدافا عديدة دفعتك إلى الترشح... هل من الممكن أن نقول أن من ضمن هذه الأهداف الحالة الفنية العاصرة والتدهورة حيناً من آخر، بمعنى أن دخولك الهيئة التشريعية ليس وقوفك على بابها؟

— مدني الأول والرئيس في دخول هذه المعركة الانتخابية هو الدافع من ثورة يوليو ومبادئها... صحيح أن عضوية مجلس

الشعب ستساهم في حل كثير من المشكلات للفن والفنانين... إلا أن هذا كان ممكناً أن يتحقق من خارج المجلس أيضاً، لأن هناك أعضاء كثيرين يتعاطفون مع الفن والفنانين وقضاياهم ويقومون بعرضها بإيجابية شديدة داخل المجلس.

● ومن الانتخابات والأحزاب السياسية إلى الفن والحركة الفنية، والقول لرئيس اتحاد المهن الفنية:

كيف تنظر إلى الحركة الفنية الآن... وما هو تقييمك لها خاصة بعد فترة السبعينات؟

— انظر إليها بقلق شديد جداً... لأن الحركة الفنية بكل اجتهاتها وعلى مختلف نشاطاتها وصلت إلى مرحلة خطيرة جداً يجب الوقوف أمامها طويلاً... فهناك مشاكل خاصة بكل نشاط فني على حدة، واختلطت الأوراق في يد البعض بعمى وبدون عمد، وأصبحتنا وكأننا نبدأ من جديد نظراً لما أراء على الساحة الآن من تضارب وتنافر. وهذا كله نتاج السبعينات بلا جدال، وبالطبع مشاكل السينما المسرح... غير مشاكل السينما وغير مشاكل الموسيقى والفناء، وأصبح المصحح أكثر من العمل، وأقبلت الموائد رأساً على عقب.

● والحل في رأيك كتنقيب لوحدة من المهن الفنية... ورئيس للاتحاد والنقابات الفنية؟

نقوم بتجريبه كل وسائل الملاح

الآن، وأصبح أماناً ومسيباً كثيراً من التجارب أكثرها لم ينجح وقليلها ناجح، ولكنني اعتقد أن المناخ الديمقراطي الذي نعيشه الآن وتكوين المؤسسات الدستورية التي سوف تسفر عنها المصير الانتخابية القادمة هو أصح مناسبات لإقامة حياة ديمقراطية فنية جديدة... فالفترة حينما سوف ترتق وتطور... بشرط أن يمس الفنانون معنى هذه الرحلة جيداً وبالتالي يرتقوا إلى مستواها ليستفيدوا ويفيدوا المجتمع في ذات الوقت لجميع المشاكل تتعامل أمام تأكيد حرية التعبير والحوار... ومن خلال حرية الحوار والمناقشة وتفتح كل الأبواب ستجاول مرحلة السبعينات وما حدث فيها وخلالها من هبوط وتجاوزات.

● في الآونة الأخيرة حدثت تجاوزات فنية فابلتها تجاوزات اجتماعية تمثلت في الدعاءوى المرفوعة أمام القضاء والتهمة فيها الفن والفنانين... ظاهرة التبرص هذه من جانب بعض الفئات للفنانين والفن هل يمكن أن يكون لها نهاية... ولماذا حدث ما حدث؟

— ما حدث في الآونة الأخيرة حدث بسبب «الحساسية المفرطة» التي سببها المناسبات الديمقراطية الذي نعيش فيه الآن، وهي ظاهرة صحية جداً ولكن لها بعض السلبيات، الآن إيجابياتها والمثبة في نظرة الناس إلى القضاء، وأنه أصبح الطريق الوحيد لتصبح الإخطاء أو التجاوزات، مما يؤكد أن القضاء هو الحصن الأخير الذي يلجأ إليه أي انسان أو أية طائفة تشعر بغش أو تجاوز، وهذه مسألة مطروحة جداً للفنانين والفئات الأخرى، فلي الماضي... عندما كان الفرد أو الهيئة يقع عليه ضرر ما، فإنه كان يلجأ للرقابة أما لمنع أو الصادرة، أما اليوم فاللجوء للقضاء معناه أن الوسائل غير الشرعية لم تعد تجدي، وأن كلمة القضاء هي الفصل، ومن الممكن أن تكون لهذه المناقشات بين الفئات والفن نهاية بالطبع، ووقتها سوف يكون من الممكن أن نحل مشاكل كثيرة قبل أن تصل إلى ساحات المحاكم... خاصة بين أعضاء نقابات تضم ثقافات ذات مستوى ثقافي ومهني رفيع، والمهنية المختلفة.

● ولكن... ما رأيك المصور كراصد للأحداث في هذه القاهرة المقلقة والجديدة على المجتمع الفني والهنسي؟

— رأي المصور... أنها ظاهرة صحيحة... يمكن أن تنتهي إلى ترشيح بعض القيم والمبادئ التي تحل مشاكل كثيرة، ونخرج منها بفائدة كبيرة وهي... أحياء انشاء اتحاد عام للنقابات المهنية.

● انشاء اتحاد عام للنقابات المهنية فكرة قديمة أم أنها ظهرت ككرة فعل لا حدث على الساحة مؤخرًا؟

— فكرة قديمة... وكانت تظهر على السطح أحياناً ولكن كسائر أفكار عليها أحداث أخرى، ولكن اعتقد أنها ستظل حية هذه المرة إن شاء الله وستكون لها نتيجة طيبة خاصة بعد أن يقول القضاء كلمته في القضايا المثارة حالياً في ساحات المحاكم.

● في تصوركم كمعادٍ لهذا الاتحاد كيف سيكون الشكل العام له، والاستفادة المصاعدة منه على النقابات؟

— الشكل العام لن يتيسر الآن بصورة كاملة لأننا لا بد وأن نجلس سوياً على مائدة حوار مفتوحة نقاش ونناقش ونناقش لا بد من دائرة حوار نقاش كل شيء حتى يكون الاتحاد قائماً على أسس سليمة وقوية، ومقبلة الانتخابات مباشرة وانتهاء المشاكل المثارة الآن ستكون هناك لقاءات متفرقة بلا شك شيئاً هاماً وجيداً... ويكفي أن هذا الاتحاد سيكون جسراً قوياً معدوداً بين النقابات، ولو كان هذا الاتحاد موجوداً لما كانت المشاكل قد وصلت إلى ما وصلت إليه الآن.

● كتنقيب للسينمائيين... ألا ترى أن مجموعة الدعاوى المرفوعة أمام المحاكم أو التي كانت مرفوعة ستكون سبباً في الهروب من الموضوعات الجادة ذات القيمة بمعنى أحجام صاحب رأس المال عن إنتاج فيلم له هدف ومضمون... وبالتالي إنتاج أفلام لا مضمون لها ولا هدف؟

— لن يحدث ذلك إطلاقاً، لأن الفن الجيد يفرض نفسه بقوة، والمنتج الذي يؤمن بهدف واضح ومحدد ويخزل من أجله مبدعان الإنتاج لا يهربه ما حدث أطلاقاً، بل دليل أننا نرى أفلاماً جادة معروضة في دور العرض، وهناك أفلام أخرى تصبغ الآن في الاستديوهات تسير على طريق الإجابة الفنية، أما الأفلام الهابطة الموجودة دائماً ولن تزيد أو تكبر لأنها نسبة محسوبة والجماهير للظلم دائماً، وانظر إلى خريطة سباق الأفلام في الآونة الأخيرة ستجد أن هناك أفلاماً هابطة فكراً ومضموناً لم تقاوم ولم تستمر سوى أسبوع أو أسبوعين لرداءة مستواها، أي أن الجماهير أصبحت يافطة وتعرف من يصنعك طيباً ومن يبذل العرق من أجلها.

● كسيناريست... ما رأيك في ظاهرة إنتاج أفلام تركب موجة الإنفتاح و«التعليق» والآراء غير المشروع؟ وهل ترى أن هذه الأفلام الهدف منها موضوعي وهو تحليل ظاهرة... أم أن ما حدث ويحدث هو مجرد استقلال القاهرة؟

— وأرى أن السينما بقدر ما فيها من خطورة اعلامية شديدة

سعد الدين وهبة.. وحوار عن الانتخابات والفن والمشاكل



لأنها في ذات الوقت فن انتهازى ومن طراز فريد : وخطورتها وانتهازيتها يرجعان إلى من يتحكمون في الانتاج والتوزيع ، وفي فترة من الفترات سيطرت الانتهازية على الساحة ممثلة في انتاج مجموعة من الافلام التي ركبت موجة الانتاج والائراء غير المشروع بغلة شديدة أي أنها أخذت القشور فقط ولم تنزل إلى العمق وهذه نسبة غالبية جدا استفادت من « مانشيتات » الجرائد وقامت باستغلال حماسة الناس لهذه التوعية من الافلام فافترقت بها السوق ، وبعض الافلام وهي قلة تمتعت هذه الظاهرة وأسبابها وحلتها تحليلا فنيا جيدا ، إلا أن الأغلبية استفادت استفادة مادية تماما كمصنف الإثارة التي « تبروز » الجرائم والفضائح » ليزداد توزيعها .

ولكن في النهاية لا يبقى إلا الشيء الجيد .

● ومن السينما إلى المسرح لاقول له .. بعضك أحد رجال المسرح المخفرمين والذين يطلق عليهم لقب « رجال الحرس القديم » التغيرات الحالية في المجتمع المصري هل تسمح بنهضة مسرحية جادة .. وهل المناسخ القائم يسمح بمثل هذه النهضة؟ - المناخ الحالي أصح مناخ للعمل الفني خصوصا والمسرحي خصوصا ، باعتبار المسرح من أهم الأنشطة الفكرية القائمة على المحاربة والرأي والرأي الآخر ، المسرح لا ينجح إلا بالكلمة الحرة النابعة من رأي سليم يؤمن به صاحبه قدر إمكانه بنفسه وبحياته ، هذا رأي محتاج إلى الحرية والديمقراطية ، وأنا أعتقد كمعاصر لمدة فترات مسرحية أن المناخ الحالي هو أصح مناخ بشرط .. أن تهي هذه الأجهزة الرسمية المثلثة في الرقابة ، وأيضا .. المسرحيون أنفسهم ، وقبل هؤلاء الفنانون الذين يقومون بدور الجسور بين الكتاب والجمهور المشاهدة ، أي أن المناخ الحالي في حاجة إلى مثلث متفاهم هو الرقابة والكتاب والفنانين ..

● لكننا رغم صحة المناسخ الحالي لا نرى على الساحة شيئا له قيمة ، فمن أين ينبع الخطأ من الجمهور أم المسرحيين ؟ - الخطأ خطأ الحركة الفنية « الناقصة » حتى الآن ، ولم نعرف كيفية استغلال المناسخ

الديمقراطي الحالي في أية إبداعات فنية جيدة ، أما الجمهور فليس عليه أية أخطاء لأنه لم ير على الساحة شيئا جيدا ولم يقبل عليه ، حاسة الجماهير قوية أعطتها فنا جيدا تمسك أقبالا وحرارة وجاوبيا .

● في الآونة الأخيرة كان هناك ما يشبه النهضة المسرحية المعتمدة على الأسماء اللاحقة لأنها انتهت بالفشل الجماهيري القوي .. لماذا حدث ذلك من وجهة نظرك ؟ كثيرة فنية « رغم الأسماء الكبيرة ؟

- هذه يا سيدي لم تكن نهضة قدر ما كانت « غيبة » مسرحية سينمائية ، وهذا هو رأي الشخص .. لأن السينائيين لم ينزلوا إلى الساحة المسرحية إلا لتغطية مصف أو كمطية تجارية الهدف منها في النص أو في الفكرة الصامة ، الثراء السريع من خلال هذه الأسماء ، والأخيرة أقرب للصحة بدليل أن هؤلاء السادة الذين استغلوا أسماء نجوم السينما اللامعين رفعوا أيمان النذرك إلى « ٢٠ » جنيهها و « ١٥ » جنيهها وهذا لم يحدث في تاريخ المسرح من قبل إطلاقا ، وهذا ضد جمهور المسرح بل ضد المسرح ذاته كفن جماهيري ، ولو نظرنا بعد ذلك إلى الأعمال التي قدمت في هذا الإطار لوجدنا أنها بعيدة تماما عن روح المسرح ونصوصه لأنها تقيمت روح التجارة والربح فقط .. لذا فشلت وانتهت في سرية تماما مثلما بدأت ورغم كثافة الدعاية ، وثق تماما ، أنه إذا قبلت السينما الاستغلاف .. فالمسرح الحقيقي ضد هذا ويلفظه تماما .

● ونصل بالحوار إلى المحطة الأخيرة .. وكان السؤال الأخير للسيناويست والكتاب المسرحي ونقيب السينائيين وأمين الثقافة والإعلام بالحزب الوطني هو : الآن وأنت في قلب السياسة هل توافق على القول الذي ينادي به البعض وهو .. أن من الأفضل للاديب أو الفنان الابتعاد قدر الإمكان عن السياسة والتعامل معها من البعد فقط ؟

أجاب وأبتسمامة دبلوماسية تراقص على شفاهه ووجهه : - الكسالى قسطنتم الذين يقولون ذلك وينادون به .. لأن السياسة في تعريق الخط لها هي .. الاحتكاك والخسروج بتجارب جديدة ، والاديب الفنان لا بد لهما من الاحتكاك بالناس في الشارع على أرض الواقع ، لا أن هناك أدباء يؤثرون السلامة ويبتعدون عن السياسة ، لأن العمل السياسي له مخاطره التي تقطع على إيجابياته .. والناس في الشارع الفني والأدبي لهم آراء ومذاهب تماما كما يحدث في ميادين العمل الأخرى .

مونولوج



أنا احترم « الاطلاق » واعتقد أن له قيمة حيوية في حالة المجتمع واعتقد أن الكثير من الاطلاقات ساهمت في اعلاميات ايجابية والتخلص من اخرى سلبية .. وأهم هذه العادات مثلا عادة « تنظيف الاسنان » وعادة التخلص من « رائحة العرق » لكن لاشك ان الاطلاقات في التليفزيون تاهت تماما عن الرؤية الصحية للاطلاق وباتت ترسخ كل ما من شأنه ان يشدنا إلى الأفكار البالية عبر حركات وإيمادات وسلوكيات للنساء والرجال ترفضها النفس وينكرها العرف والدين . فهي أولا تعنى على « الجشع » وعلى « الترف » وعلى الترفع على الآخرين - عبر حركات راقصة مبتذلة واصوات مؤذية طمعا هذا باستثناء اطلاق او اطلاقين مثل اطلاق « القردة » وزوجها القرد » فاقن أنه اطلاق طريف مبتكر وليس به سويال للفرابة رقص أو غمز أو تحريك للحاجبين .. لكن أين يذهب هذا الاطلاق إلى التيار الهادر للرقي « التي على ودنه » الدائر بين الكنائس والسجاجيد وطوفان السلع الهامة وفي الهامة .. السدي

أداني أن احدا لم يستنكر هذه « الهجمة الراقصة » للاطلاقات إلا عندما خرج اعلان « مش مقبول » الذي يظهر رجلا يرقص ويتمايل في ميومة وتغث . فقد نزل الأستاذ « عبدالمعبد الباري » في جريدة الاهرام بثقله ليهاجم هذا الاطلاق مستكثرا ان يتسدل كرامة « الرجل » في السرفس الاطلاقى بهذا الشكل - وتعجبت : « كرامة الرجل » فقط هي التي تستحق الغضب ؟ وابن « كرامة المرأة » المعرفة طولاً وعرضا مطية لاطلاقات تستغلها بصفتها « حيوانا جميلا » لا أكثر ؟

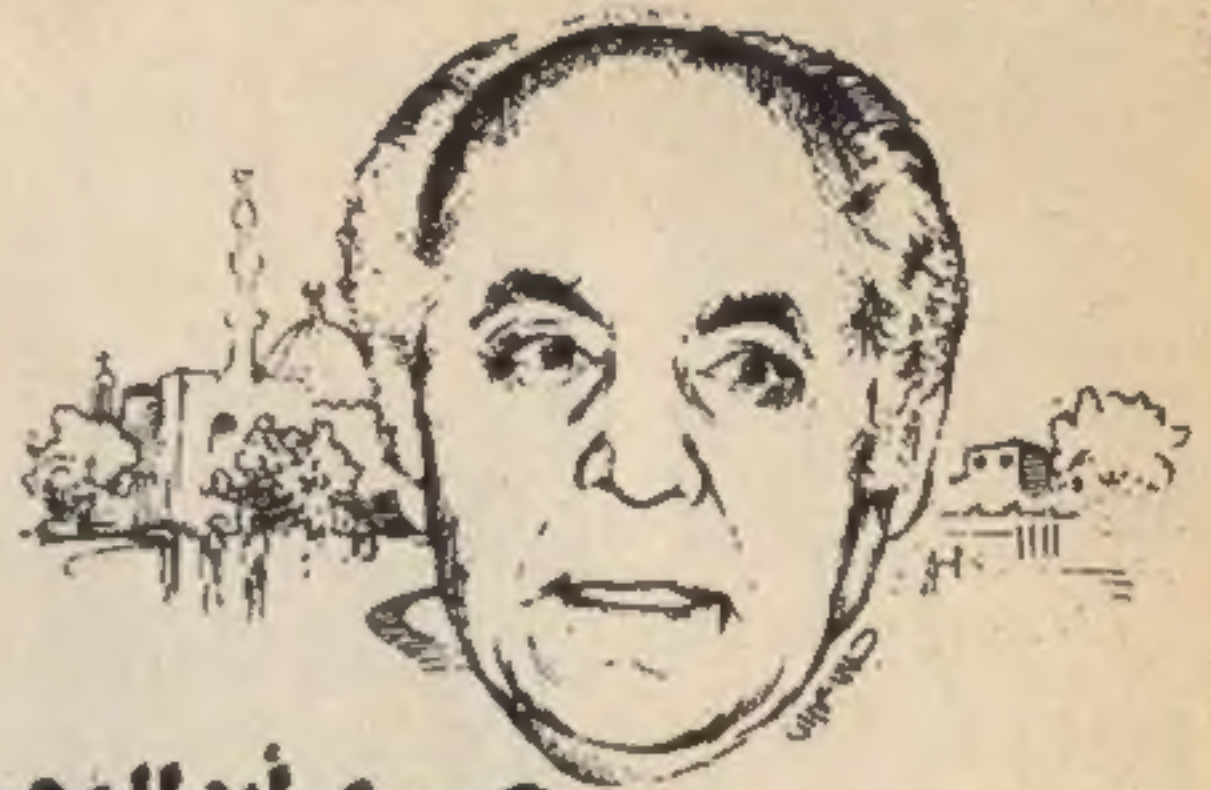
لا بد ان تقوم حملة « نقدية » من « الخبراء » لاعادة الاطلاق المصري إلى صوابه .. وصوابه هو - ان يحترم في كل أحواله « الانسان » او « النفس الواحدة » التي خلقنا منها الله كراما ذكورا واناثا على الاطلاق المصري ان يدرك ان وسائل الابتكار والجلب لها ألف باب وباب وإبسمها باب : « الواحدة والنصف » لأنه باب نحو : « النخاسية » ١

بأن نأخذ

عبد الله عبد الباري



رجل الشارع يقول:



صبري أبوالمجد

● قالت لي بلهجة خبيثة أو متعابشة : لماذا لا تكتب لكعتك مع صاحبة الجلالة وقد أوشكت أن تبلغ من العمر أربعين سنة فقيمتها كلها في دار الهلال ، لم تنتقل إلى أية دار أخرى رغم العروص المفسرة التي كان من بينها رئاسة مجالس إدارة مؤسسات صحفية أخرى ؟ قلت : لأنني لا أريد أن أغضب أحدا من أساتذتي وزملائي الأموات منهم والأحياء : لن أكتب إذا كتبت إلا الصدق ، والصدق أحيانا يغضب ولا يرضى : يؤلم ولا يبعث البهجة في النفوس وقالت وقد اتسع نطاق خبثها لا تخابثها في هذه المرة . ولكنك سترعى القراء ، وهم أكثر ، وهم أكثر أهمية ولعل ذلك كله ، وبمسدد ذلك كله ترعى الحقيقة ، وكنت ألور في وجهها المشرق المبرد دائما : أية حقيقة تعين ، وأين هي الحقيقة ؟ لقد ضاعت ياسيدي ، لم يعد لها وجود ، أبحث عنها في سلفط ؟ في ملقط ؟ بآصرة ، بمصباح لن تجدنيها ، قالت : نعم علي أيجادها ، علي بحثها بل قل نعم علي كشفها ، أنها دائما موجودة لا يمكن أن تختفي ولكنها في بعض الحالات أو في أكثر الحالات تختفي ، يتجسس البعض في ثغراتها ، في حجبها ولكن ذلك لا يمنع أنها موجودة : قلت لها وأنا أكاد أشد ما تبقى من شعيرات رأس البيضاء هذا هو الوهم الكبير : في كل مرة نوضع فيها في «كورتير» نقول مثل هذا الكلام ، نحاول أن نجد لأنفسنا ولغيرنا الأعداء : الحقيقة ياسيدي أما أن تكون موجودة وأما ألا تكون موجودة ، مختلفة لا ، محتجة لا ، ومادمت لا أراها ، لا أحسها ، لا أجدها لغة التعامل بين الناس ، فهي غير موجودة . . . مفهوم !

● وكنت قد اصطنعت ثورة عارمة حتى أهرب من السؤال ، وحتى لا أربط بومد ، فقد كانت مصر على أن أكتب من بلاط صاحبة الجلالة ، وقد أبيع كل أكثر من هجري أن أربط بالجماسير لا بالقيادات ، بالسطح ، لا بالقمة ، بدأت مندوبا متواضعا ، ذلت الأمرين ، كنت واحدا من الذين دخلوا البلاط مسلحا بالعلم ، والثقافة ، معي ليسانس حقوق ولا أحصل من الصحافة ولعدة ثلاث سنوات إلا على الأربعة جنيهات كنت أدعها لم محروس يتساع بوفيه دار الهلال بتوكيل رسمي لم أنتقل من محرر ، إلى مدير تحرير . وهي مسألة تقطع عادة في عشر سنوات . إلا بعد ٢٨ سنة . ثمانية وعشرين عاما سورهف أن ذلك الانتقال ليس مهما ففي بعض الأحيان يكون أحد المحررين أهم من رئيس التحرير ، وكان الطريق أمامي مسميا للغاية ، وانتخبت لأكثر من ١٧ مرة ، عضوا لمجلس نقابة الصحفيين ، ومكثت لأكثر من اثني عشرة سنة مسكرا عاما لنقابة الصحفيين ، وقبلها أمينا عاما لاتحاد الصحفيين العرب ، و . و . ولكنها عادت تسأل : متى سكتب من بلاط صاحبة الجلالة ، إذا لم تكن قد كتبت فعلا ، وقلت : الطسروق التي تساعدني على أن أكتب - جيدا - من عمرى في بلاط صاحبة الجلالة هي التي تحول بيني وبين الكتابة منه لا أريد أن أغضب أحدا ياسيدي واختلفنا ولا نزال مختلفين !

● فقدت مصر والعالم العربي ، إنسانا من نوع خاص ، وطبيعة خاصة : كاتب ، وأديب ، ممثل وخطيب وسياسي اجتماعي ، واجتماعي سياسي ، أكثر من سبع صنائع : في كل واحدة منها وحدها قمة ، يظف ذلك كله إنسان شفاف ، رالع ، فنان من أقصى قدميه إلى قمة رأسه فقدت مصر ، أنور أحمد ، وقد لا يكون معروفا عند العامة إلا أنه الممثل الذي قام بدور مصطفى كامل في الفيلم الوحيد اليتيم عن مصطفى كامل ولكن أنور أحمد كان كل ما أشرت إليه في كلمتي . . . كاتب ممتاز ، يكتب في كل مجال : في القضايا ، في الدراسات الاجتماعية والسياسية ، وقد لا يصرف إلا القليلون ، أنه ظل لسنوات عديدة يكتب في الزميلة هواء . مشاكل المرأة على الشاشة : فلما اختير وكيلا لوزارة الشؤون الاجتماعية اعتذر عن كتابة ذلك الباب الأسبوعي الذي ورثه منه ، إلى أن فصلت به - بالباب - الأحداث ، عندما أعلن عن تشكيل حزب الوفد الجديد ، انضم إليه أنور أحمد فلقد كانت لديه طاقات سياسية لم تتفجر بعد فآثر تقيدها وكان أنور أحمد ، قد أصيب بإحباط عندما أحيل إلى المعاش قبل أن يبلغ سن المعاش وهو وكيل لوزارة الشؤون الاجتماعية ، رغم أنه أحد صناتها وأكثر الجميع خبرة بها : لم يسطر القدر ، ليباشر دورا سياسيا . في الفن ، عرض عليه أكثر من دور ، وكانت العروض كثيرة ومغرية ، ولكنسه اثر أن يكون دوره في فيلم مصطفى كامل الدور الأول والأخير ، وفي أحيان كثيرة ، كان يقول لي : صدقتي لم أكن في فيلم مصطفى كامل أمثل ولكن كنت أودي دورا حقيقيا في السينما : كل كلمة جاءت على لسان مصطفى كامل في الفيلم حفظتها ، وأممت بها ، وكنت أرددها على آتيا حق وصدق ، وليست عن مجرد تلقين لمثل وكان خلال تلك السنوات السبعين ، باعنا ، على الحب الدافئ ، والحيوية القوية ، والإخلاص للوطن وللشعب ، وكانت كلها فن - سنوات عمره - فنا في فن . . . وأي فن ! الفن الرفيع .

● وتذكرني وفاة أنور أحمد وفيلم مصطفى كامل ، بقصة فنان ، وممثل : إبراهيم جابر ، وممثل مصطفى كامل ، وجدت أن نقابة الصحفيين قد غلت من ممثل مصطفى كامل ، ومصطفى كامل أول زعيم سياسي دخل السياسة من طريق الصحافة مولمها المرء الأول في التاريخ أن تحول الجريدة ، إلى حزب ، بدلا من أن يصعد الحرب جريدة وزمان كانوا يسمونه مصطفى كامل اللواء ، إشارة إلى اللواء الذي كان يصدره وعرفت الأمر على مجلس نقابة الصحفيين لرحب بالفكرة ورحت أبحث من فنان يقوم بذلك المهمة الوطنية ، ووجدت المثال ، جابر . . . ورحب بالفكرة ترحيبا تاما ، كانت المشكلة ألا يوجد مصطفى كامل ألا بضع صور فقط ، لا تكفي المثال ليحمل على صورتها تمثالا وذهبا جابر ، وأنا إلى حسن حسني كامل في منزله بمصر الجديدة ، أرق منزل ابنته لا أذكر جيدا وطلبنا منه أن يعطينا باعتباره صديقا لمصطفى كامل بعض الألبوم وفوجئت بحسن حسني كامل يهيم من مقدمه قائلا : أعمل التمثال ، لصبري أبوالمجد . . . أن فيه ملامح كثيرة من مصطفى كامل ، وكنت وقتئذ شابا لم أكن أعرف هذا التشابه بيني وبين زعيم الأول ، ولم



أنور أحمد

بيت جابر في شارع بيت الأمة جلست أمام الفنان جابر أكثر من خمسين جلسة على امتداد بضعة أشهر ، كانت الجلسة الواحدة ، لا تقل في مدتها عن ثلاث ساعات ، وأتم جابر التمثال واحتفلنا بإزاحة الستار عنه في احتفال مهيب حضره محمد نجيب وكان وقتئذ قائدا للثورة ، ثم وضع - فيما بعد - التمثال في المخزن ، لأن غرولنا استجذبت ، طلبت ألا يكون في مدخل نقابة الصحفيين تمثال لمصطفى كامل أو أي زعيم آخر ، ثم أريد إلى مكانه ! الثورة الذي ذكرت القصة من أجله هو أن جابر رفض أن يأخذ مليما واحدا لقاء جوده في عمل التمثال

أخبار الأسبوع



إيمان البحر يقضى ١٥ دعاء دينيا

● الفنان الصاعد إيمان البحر درويش انتهى في الأسبوع الماضي من تسجيل ١٥ دعاء دينيا من التلحين القديم من تلحين أحمد صدقي لحساب إذاعة البحرين . هذه أول مرة يقضى فيها إيمان شهرا بالصباح .



كمال الطويل عضو بلجنة الاستماع

● لهنى عمر رئيس الإذاعة أصدر قراراً بضم الملحن الموسيقار كمال الطويل للجنة الاستماع بالإذاعة . في ثاني اجتماع له مع اللجنة عرض لحنه الجديد الذي لحنه لوردة فطلب الانسحاب من الجلسة حتى تأخذ اللجنة قرارها في حرية .

ابن عبد الغنى السيد يقضى أيضاً

● شركة صوت الحب تقوم بعمل مدة العنان جديدة لابن المطرب الراحل عبد الغنى السيد الذى بلغ من العمر ٢٤ سنة . كانت الإذاعة قد اهتمت منذ حوالي شهرين جلال ابن المطرب شقيق جلال ليكون مطرباً .



من حقل تعادبنى على اسطوانات مرشية

● طلبت احسدى عشرة دولة غنية عزيزة جلال الجديدة . من حقل تعادبنى . كلمات عبد الوهاب محمد وأول العان الموسيقار كمال الطويل ولذا قررت الشركة المنتجة أن تطبعها على اسطوانات مرئية وهو أحدث ما توصل اليه التسجيل الصوتي المرئي بأمرىكا ولأول مرة سيتم هذا على أغنية عربية .



عبد الوهاب .. و لقاء مع عشاق صوته وألحانه

الحنان وايضا بمجموعة الحان القديمة .. ولد والى على الطلب ، كما وافق ايضا وعلى الفور بتلبية دعوة اعضاء الجمعية لزيارة «دسوق» وزيارة مقام سيدى « ابراهيم الدسوقي » على ان يعدد ميعاد الزيارة قريبا ، اما الشرائط والاسطوانات فهي فى طريقها الى مقر الجمعية الآن .. الصورة تجمع بين الموسيقار الكبير وكامل على القصاص ، وزكى خالد من اعضاء جمعية الموسيقار بدسوق .

● التلى الموسيقار محمد عبد الوهاب فى منزله بولده يمثل اعضاء جمعية اصدقاء موسيقار الجيلين « محمد عبد الوهاب » بدسوق وهم كامل على القصاص ومحمد السيد العادل وفؤاد ابراهيم خطاب .. وقام اعضاء الوفد بتقل مشاعر زملائهم الاخرين العادة الى الموسيقار الكبير .. وبعد جلسة فنية ناقشت اغنيات والحنان الفنان الكبير وابداياته الفنية على مدار ١/٢ قرن واكثر .. طالب اعضاء الوفد فى نهاية المناقشة واللقاء الموسيقار الكبير بتزويد مكتبة الجمعية باحدث



نجاة تعود للفرقة الماسية

● بعد خصام استمر ثلاثة اعوام بين الفنانة المطربة نجاة والفرقة الماسية تم الصلح بينهما وستعود نجاة لاستئناف العمل مع الفرقة - خلال فترة الخصام عملت نجاة مع فرقة هانى مهنا وفرقة هانى شودة وفرقة سيد رجب .



● فائزة كمال .. انتهت اخيرا من تصوير دورها فى الفيلم الباكستاني « الصحراء » اخراج حسن عسكرى - وفائزة وممها احمد خميس هما الفنانان المصريان الوحيدان بين مجموعة الممثلين الباكستانيين - جميع مناظر الفيلم خارجية وتم تصويرها فى الاسكندرية واسوان والاقصر والاسماعيلية - فائزة تشتري الآن فى مسرح الفن ، وتجري التدريبات على مسرحية « الفرض » بطولة حسن عابدين واخراج جلال الشرقاوى .

مبروء للإذاعة فرقتها الموسيقية الجديدة



الحليم الذي طالما عملنا على إيجاده حتى يعمل العبد الثقيل .. وكان لابد وأن يحدث الرجل الذي دبح بالجهود ليلبور في دائرة القسوة ونسكون الفرقة وهو « صفوت الشريف » .. الذي حب الفرقة وتمنى أن يكون نشاؤها بداية لصحيح الأوضاع الموسيقية والفنية الآن .. وأن ترتفع بالأذواق والمفاهيم من خلال أعمال جيدة تليق بعمر الإذاعة الرائدة بعد ذلك اتجهت الأنظار إلى « حسن امام عمر » طائفة منه التحدث في هذه المناسبة الجميلة والتي أتت في توقيت رائع أيضاً فقال رئيس تحرير الكواكب .. أن فرقة الصحافة بميلاد هذه الفرقة « الأمل » لا تقل عن فرقة الإذاعيين ولا الموسيقيين إطلاقاً .. لأن هذه الفرقة وتكوينها وظهرها للنور كان حلماً طالما حلمنا بأن نراه مائلاً أمامنا يشرى الموسيقى والفناء .. أن تكوين الفرقة اليوم ما هو إلا خطوة على الطريق الطويل الذي تسير عليه الإذاعة .. واتمنى أن يكون دور هذه الفرقة ليس ولقاء على التسجيلات الفنية فقط قدر ما تكون من مهمتها الكشف عن المواهب الموسيقية والفنية الجديدة .. ومن هنا يعمود للإذاعة دورها القيسادي الرائد الذي كان لها على مدار .. عاماً .. والكواكب .. إذ تهنيء الإذاعة بميلاد الفرقة « الأمل » فإنها تمنى أن تكون هذه الفرقة بداية لبث فني جديد في عالم الموسيقى والفناء ..



● شهد استوديو ٤٦ بالإذاعة الأسبوع الماضي حفلاً بسيطاً ولكنه يحمل معاني كبيرة جداً لا تقاس بجانب بساطته .. وكانت المناسبة تاريخية بكل المقاييس ففي هذا الحفل البسيط الذي جمع حشداً أذاعياً وموسيقياً أعلن نياً بتشكيل فرقة موسيقى الإذاعة مرة أخرى .. وكانت مناسبة رائعة إذ يتزامن هذا التشكيل مع الاحتفال بعيد الإذاعة الذهبية .. وقد حضر الحفل البسيط الكبير المعنى والأهداف السيد « صفوت الشريف » وزير الدولة للإعلام والسيد « حسين عنان » رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون و « فهمي عمر » رئيس الإذاعة الذي افتتح الحفل بكلمة أعلن فيها ميلاد الفرقة « الأمل » التي طالما حلمنا بتكوينها من فترة طويلة .. وأعلن أن ميلاد هذه الفرقة كان من خلال توجيهات وزير الدولة للإعلام الذي يرس لها كافة الإمكانيات المادية والمعنوية .. ومعه على نفس المستوى من الجهود السيد رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ثم تحدث « أحمد فؤاد حسن » نقيب الموسيقيين وقائد فرقة موسيقى الإذاعة معبراً عن سعادته باختياره رئيساً للفرقة التي تحمل اسم الإذاعة المصرية الرائدة في المنطقة العربية .. وتمنى أن يوفق الله في أن يكون أملاً لعمل اسم الإذاعة ورفعته عالياً خلفاً هو ومجموعة الموسيقيين المميزين وذوى التاريخ الثني الحافل ، ثم تحدث السيد « حسين عنان » .. فعبّر عن سعادته بميلاد الفرقة الأمل .. أو

تشباب إذاعة وتليفزيون السودان بالمتاهرة

● وصل إلى القاهرة « ١٠ » من الإذاعيين السودانيين الشباب لأخذ دورة تدريبية في الإذاعة والتليفزيون من خلال معهد التدريب الإذاعي والتليفزيوني ، وعقب انتهاء الدورة النظرية سيقيمون بعمل عدة تدريبات عملية من خلال إذاعة صوت العرب ووادي النيل ومن خلال التليفزيون أيضاً - المجموعة الإذاعية السودانية التي في إطار الاتفاق الإعلامي التكاملي بين البلدين الشقيقين الآن في كل المجالات .

السلووع الإسلامي القويم من خلال رمضان كريم

● رمضان كريم .. صورة فنية مكونة من سبع حلقات ليلغزونية قام بتأليفها عبد اللطيف بسيوني . الصورة يقوم ببطولتها الفنانة شفيق جلال وليل جمال وفائق فريد وتفريد عبد الحميد وفايد محمد فايد وحيام هلال وستداع خلال شهر رمضان المبارك . الحلقات أخرجها رشاد عبد الفنى مشاركة مع نبيل النحاسراوى وتدور كلها حول السلوكيات التي يجب على الإنسان اتباعها والسير عليها في رمضان مثل عدم الإسراف والمحافظة على الصلوات وان الشكر الكريم هو عبادة عن امتنان للإنسان .



الموجى وشادية .. ١٥ أغنية جديدة

● الملحن « محمد الموجى » مشغول هذه الأيام بتلحين « ١٥ » أغنية تقدم في مسلسل إذاعي يذاع خلال رمضان القادم . كتب كلمات الأغاني الشاعر عبد الرحيم منصور .. المرشحة للفناء حتى الآن المطربة شادية التي ستغنى فقط دون أن تشمل وحتى الآن لم توافق أو ترفض على المشاركة بالفناء فقط . ومن المعروف أن عودة شادية إلى الفناء كانت من خلال الحسان محمد الموجى وكان ذلك في عام ١٩٦٨ حيث غنت من ألحانها أغنية « غاب القمر يابن عمى » كلمات الشاعر مجدى نجيب . والجدير بالذكر أن « الموجى » اتخذ قراراً بعدم التلحين لاية مطربة أو مطرب ما لم تسجل الأغنية شركة الاسطوانات الخاصة به وهو « موجى فون » .

الندوات والمواد الدينية في قنوات التلفزيون

● تقرر أن يراعى في تنسيق خريطة التلفزيون في شهر رمضان المخصص أن يتزامن عرض البرامج الدينية في وقت واحد على القنوات " بمعنى أن تعرض القنوات في نفس الوقت البرامج أو الندوات الدينية ، ولا يوضع في إحدى القنوات فيلم أو مادة ترويحية في نفس عرض المادة الدينية حتى لا يؤثر ذلك على الجال المشاهدين على المواد الدينية .

يتم هذا التنسيق لأول مرة في تاريخ التلفزيون .

● سعاد حسين عادت في الأسبوع الماضي من دبي بعد أن أنهت من تمثيل دورها في مسلسل « القشرة الذهبية » الذي اشترك في بطولته عمر الحريري وزيزي البدواوي وجمال اسماعيل وميمي جمال كما صورت أيضا بطولة سهرة « الدليل » أخرج المسلسل والسهرة عبد المنعم شكرى . وفي شهر رمضان القادم ستقوم بطولة مسرحية تمسود في القاهرة لحساب الشركة الاعلامية .



سمير صبرى يحتفل بعيد ميلاد شكوكو

● دعا سمير صبرى شكوكو لحضور الاستعراض الكبير الذي يقدمه مرة كل أسبوع في شيراتون القاهرة .. وذلك بمناسبة عيد ميلاد شكوكو « ٧٤ سنة » .. وكان سمير قد التقى بشكوكو أثناء عملهما معا في فيلم « الرقص على نار هادئة » أخرج حسن الامام وإنتاج جرجس فوزى .. وانتساء السهرة .. حيا سمير صبرى شكوكو ودعا للفناء معه .. واشترك الاثنان في استعراض يشمل كل الغاني شكوكو القديمة .. والتي اخذ يذكرها بها سمير .. ولامت فرقة سمير برفقة شكوكو رفقة استغفواني فيكي متأثرا من تعلق الجمهور وهو يقول « أول مرة حد يفتكر عيد ميلادى » ١



أخبار الفن في الإسكندرية

حول إعلانات التليفزيون

تلقت الكواكب توفيقها من المسئولين عن إعلانات التليفزيون حول ما نشرته في عدد من متتالين من العدد الذي قامت إحدى الشركات الاعلانية ونقله التليفزيون وعن الترتيب على إعلان إحدى الشركات التابعة للبرقيات الرياضية .. وتساءل السيد س . غ عن قيمة هذه الاعلانات وتوفيقها للمؤلف لضع أمامكم الحقائق التالية :

أولا : بالنسبة للطفل الذي قامت شركة الاعلانات بعملت شركة الاعلانات جميع نقات الطفل وأحدثت للتليفزيون مجانا لخدمة من تسجيلات الحفصيل كما دفعت للتليفزيون مبلغ واحد وعشرين ألف جنيه مقابل ما أذيع من اعلانات خلال العمل وهو ضعف القيمة العادية للاعلانات التي تذاغ في الفترات الاخرى .

ثانيا : بالنسبة لإعلان الشركة الذي ظهر أثناء مباراة الاهمسل والمقاولين لهذا الاعلان متعلق عليه مع هذه الشركة ويسمى خاص حيث تم التعاقد مع الشركة المذكورة على دفع مبلغ أربعين ألف جنيه نظير هذا الاعلان خلال موسم الدوري العام وحده وهذا المبلغ أيضا يمثل اضعاف السهم الذي للاعلان .

و « الكواكب » ترحب بهذا التوضيح لانه يؤكد حرص المسئولين على سمعة الجهاز ومتابعهم لما ينشر بروح الحرص على الصالح العام .. والتوضيح نرحب به لاننا لا نطلق في نقدنا من تصيد الاخطاء لكننا نطلق من الحرص على تقيوم الاخطاء وصولا بالاذاعة والتليفزيون الى ما يبرجوه لهما كل مطلع ..

في ان ملاحظتنا على مستوى الطرفين الذين لديهم الطفل هذه الملاحظة تبقى قائمة بكل ما اقرته بها .. فأكثر الأصوات التي لدهما الطفل لنكرات يتمنى انكرهم لو ان التليفزيون ذكر اسمه مجرد ذكر اسمه لما باتنا بالساح المجال لهم لمصيحوا من طريق التليفزيون !! ومثل هذه الافنيات لا تصور ان يعيد التليفزيون اذاعتها ..

في كل حال فان تواصل الحوار الصريح بيننا وبين المسئولين بالاذاعة والتليفزيون هو الطريق الصحيح لازالة شوائب كثيرة وتطوير العمل الاذاعي والتليفزيوني .

((س . غ))

قامت فرقة الفنون الشعبية لقصر ثقافة الشاطبي عرضا شيقا تضمن بعض الرقصات الشعبية الجديدة وتابلوهات استعراضية ناجحة من اخراج الفنان سامي الازغل .
يضم أعضاء الفريق طلبة وطالبات جامعة الاسكندرية ومساعدتها العليا . احدى السيد هنري دوبويه فتوصل عام فرنسا بالاسكندرية شهادة تقدير للفنان المخرج سامي الازغل بعد ان أعجب الجمهور بالرقصات الشعبية التي قدمتها الفرقة .



● مهرجان عالى وفنى كسر نظمت مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية وحضره كبار المسئولين بالوزارة والصحافة المدرسية في مصر . تضمن المهرجان عددا من الانشطة الثقافية والفنية ومجسلات الحائط لمدارس الاسكندرية ومساعدتها المختلفة . وصل عدد البعثات المطبوعة ومجلات الحائط التي اشتركت بها طلبة وطالبات مدارس الاسكندرية ٢٧٥ مجلة ونشرة مطبوعة تضمنت الكثير من الموضوعات الثقافية والفنية العادة .



● احتفلت مديرية الثقافة بالاسكندرية بذكرى رحيل الفنان محمد ناجي . واقامت بهذه المناسبة معرضا لاعماله الفنية المادرة بكساعة وانزل بقصر ثقافة الحرية .
افتتح المعرض اللواء شاكى عبد السلام نيابة عن السيد محمد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . شهد حفل الافتتاح الفنانة عنت ناجي شقيقة الفنان الراحل محمد ناجي والدكتور حامد عويس نقيب الفنانين التشكيليين بالاسكندرية .



● على مدى اسبوع كامل نظم المعهد الثقافى الايطالى بالاسكندرية مهرجانا ثقافيا وفنيا كبيرا تضمن مجموعة من المعارض والتدوات الثقافية والفنية والفكرية والافلام السينمائية الايطالية اشترك فيها اساتذة الجامعات المصرية والايطالية وبعض فنانى مصر وايطاليا .
شهد المهرجان عدد كبير من الجمهور واشرف عليه الدكتورة انطونيا دوزى مديرة المعهد الثقافى الايطالى بالاسكندرية . يهدف المهرجان الى توثيق العلاقات الثقافية والفنية بين مصر وايطاليا .



● تم خطبة المديرة ماري الاخ بالبرامج الرياضية على المهندس
سحر كامل صليب - حضر حفل الخطبة التي اقيمت بكنيسة ماري
مرفس بمصر الجديدة د. عبد القادر حاتم رئيس المجلس المتخصصة
ولهم عمر رئيس الاذاعة واديب جيرة وحرمة والكاتب الصحفي كمال
الاخ عم العروس .



توزيع الجوائز التقديرية على الفنانين

● في نقابة الصحفيين قامت الجمعية المصرية للاعلام بتوزيع شهادات
وجوائز تقدير على بعض الفنانين والادباء والصحفيين والجوائز التي كتبت
على ورق البردي حصل عليها الفنانة فاطمة رشدي وزوزو نبيل وعائدة
عبد العزيز وعبد المنعم ابراهيم كما حصل عليها ايضا الادبية احسان
كمال والصحفيون مصطفى الصمراي وسكينة السادات ومها عبد الفتاح
وقام بتوزيع الجوائز الشيخ الطيب النجار وتوفيق لطفي رئيس الجمعية .



صعدي من الأقصر يغني حملك علينا يا هوى

● « حملك علينا يا هوى »
اغنية المظرب الصاعد أحمد عبده
الفتاح سجلتها له « صوت الحب »
على شريط كاسيت .. أحمد عبده
الفتاح صميدى من الأقصر ووالده
فادى للقرآن وهو طالب بالمعهد
العالي للموسيقى المصرية ويعمل
مع فرقة مجدى الحسيني ..

هنا القاهرة تعزفها فرقة الإذاعة الجديدة

● الفرقة الموسيقية الجديدة
التي انشأتها الاذاعة بقيادة
الموسيقار أحمد فؤاد حسن
والتي ستعطي الطعنين
والطربان في حفلات الاذاعة
وتسجيلاتها ستتقدم في اولى
حفلات الاذاعة يوم ٢١ مايو
احتفالاً بمرور ٥٠ سنة على انشاء
الاذاعة مقطوعة موسيقية بعنوان
« هنا القاهرة » من مؤلفات
فاندا أحمد فؤاد حسن .

السينسة في التليفزيون .. حلقات مسلسل

● السبسة .. مسرحية سعد الدين وهبة التي قدمت في السبسات على خشبة المسرح القومي وقامت
بطولتها .. سميرة أيوب .. ستتحول الى مسلسل تلفزيوني في إطار تحويل مسرحيات السبسات
الشهيرة الى مسلسلات .. ويلقون الآن السيناريست الممثل محمد جلال عبد القوى بكتابة السيناريو
والحوار لها ، اما الاخراج فستقوم به علوية زكي .. التي اختارت بطولة الحلقات .. أحمد زكي
وصفاء أبو السعود وهدي سلطان وصالح السعدني .

نقابة الممثلين تقبل دبلوم الدراسات الحرة

● بدأت امتحانات الدراسات الحرة بالمعهد العالي للفنون المسرحية
وامتحان هذا العام هو امتحان التخرج لأول دفعة من هذه الدراسات التي
تضم المسام الاخراج والديكور والتثيل ، وهذه الدراسة وضع برنامجها
وشجع على اقامتها بالمعهد د. فوزي فهمي عميد المعهد ، لائحة الفرصة
امام الذين يرغبون في تنمية مواهبهم الفنية .. دبلوم هذه الدراسة
ينج فرصة الالتحاق بنقابة الممثلين لممارسة المهنة ..



"الله والعلم الحديث" لعبد الرزاق نوفل في التليفزيون

● كان آخر خبر سمعه فريد الاسلام والعلم الدكتور عبد الرزاق نوفل قبل انتقاله الى رحمة الله فجاء يوم
السبت الاسبق هو خبر موافقة التليفزيون على تقديم كتابه « الله والعلم الحديث » في حلقات تصمم كل
حلقة منها اثنين من العلماء والذين من رجال الدين ويقدمها المذيع عادل البلك ، وتستعين بمادة فيلمية
تغادر خصصها من انتاج الشركات المتخصصة في امريكا وبريطانيا .



جمعية فناني الجيزة توزع مكافآت مالية على عمال النظافة

● لرحيل الهم بقاعة الاجتماعات بمحافظة الجيزة
وحضره دكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة
قامت جمعية فناني الجيزة وكتاب واعلامي محافظة الجيزة
بتوزيع مكافآت مالية توازي مرتب شهر على ١٥٠
عاملا من عمال النظافة في احياء الجيزة الثلاثة ،
وهم العمال المنزليون وقام باختيارهم رؤساء الاحياء
والهيئات المباشرة لهم .

أخبار الأسبوع



دفعة جديدة فـم معهد التدريب بالإذاعة

● تم في معهد التدريب الإذاعي توزيع شهادات التخرج على الإذاعيين السذجين حضروا الدورة الفنية العامة رقم ٤٧ وليلة ثلاثة أشهر ابتداء من منتصف يناير إلى منتصف أبريل - حضور هذه الدورة ودورة اللغة العربية إجباري بالنسبة للإذاعيين - حضرت حفل توزيع الشهادات عواطف البدرى مستشار وليس الإذاعة

● الزميل سيد عبد الهادي موسى المحاسب بإدارة تحرير مؤسسة الهلال .. تمت خطوبته الأنسة مديحة حسن في حفل عاقل في الأسبوع الماضي ..



أخبار الثقافة الجماهيرية

● يفتتح السيد وزير الثقافة معبد عبد الحميد رضوان والسيد محافظ مسوهاد الوزير/ علي إبراهيم علي والاستاذ محمود سعيد المدير العام للثقافة الجماهيرية بيت ثقافة دار السلام التابع لمديرية ثقافة سوهاج - والقصر مزود بمكتبة عامة كبيرة ومكتبة للطفل وايضا مزود بأجهزة فيديو - تقدم بكل موقع ثقافي بمديرية ثقافة سوهاج خلال شهر رمضان لقاءات أدبية لشعراء وأدباء أعضاء توابى الادب وأعضاء من خارج المحافظة وتقدم ندوات دينية طوال الشهر بالقصر يلقيها مفتشو الوقت بسوهاد يعقب كل ندوة عرض فيلم سينمائي ديني - وستجوب القافلة الدينية - يصحبها مدير عام الوقت - كل قرى محافظة سوهاج - يشترك في هذه الندوات الدكتور/ عبد الله شعاعه - د. محمد المحافظ الدهني - د. عطية صقر -

كما تقدم فرقة الفنون الشعبية بسوهاد عروضها في المواقع الثقافية المختلفة لحياء ليالي شهر رمضان - وستشارك فرقة كورال بيت ثقافة المشاة ب ٨ حللات فنية مساهمة مع فرق التربية والتعليم في قرى التثنية - وجرى والبلينا - كما تقدم فرقة كورال بيت قطعة ٨ حللات في قرى طحطا ودهينة والمرغة كما تساهم الفنون التشكيلية في مديرية الثقافة بسوهاد في هذا الاحتفال بأقامة معارض تضم كافة اعمال الفنانين بيوت وقصور الثقافة وفرواد القصر والبيوت وذلك بقاعة الفنون وسوف تقدم ندوات خاصة بهذا المعرض لتقييم الاعمال المقدمة وسوف ترمم مكافاة مالية للاعمال الفائزة - كذلك يساهم نادي المرأة ونادي العلوم بأقامة معرض بانناج التاديين في الفترة من ٣ الى ٢٦ رمضان وذلك بمقر التاديين بالقصر -

● بمناسبة الاحتفال بالتمصف الاخير من شهر شعبان تقيم مديرية الثقافة بشبين الكوم معاصرة دينية يلقيها الاستاذ/ معبد عبد الواحد وذلك في مؤسسة البنات - كما تقدم ندوة ادبية لادباء قصر الثقافة وادباء الباجور بمركز شباب بهنا وسيقام معرض زيني للهواة بقصر الثقافة -

● برنامج رمضان في سرادق الحسين : مخرج البرنامج الاستاذ/ رموف الاسيوطي - سينتظم

البرنامج عرضا يوميا لاحدى فرق الفنون الشعبية التابعة للثقافة الجماهيرية كذلك تقدم فرقة الموسيقى العربية - المركزية والمستضافة - كفسر الشيخ - الاسماعيلية - وشبين الكوم - الشرقية - الغربية - الاسكندرية - عروضها يوميا - كذلك ستقدم فرق ثلاث الشعبية والسجوك وللغناء الفردي - ويقام بالسراي معرض للفن التشكيل وسوف تقدم معاصرة للفن التشكيل في المعرض بالسراي كليات اسسالة الفنون - كما سيكون بالمعرض عرائس مجسمة ولاول مرة ستعرض قاعة للفيديو في السراي وذلك من الساعة ٣ الى الساعة ٥ ومن الساعة ٩ الى الساعة ١١ - وكذلك قاعة للاداء

● ينظم بيت ثقافة فارسيكور لقاء لأعضاء نادي الطفل بالبيت يوم الاحد ٢٧ مايو حول تاريخ وحاضر ومستقبل دمياط - مدير اللقاء السيد/ مدير البيت كما ينظم البيت معرضا للكتب والمجلات بالمتن من محافظة دمياط واعلامها وكافة الأنشطة المختلفة بها -

بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لدمياط - تقيم مديرية ثقافة دمياط مسابقات فنية وأدبية على النحو التالي :

اولا : مسابقة الفنون التشكيلية ..
١ - مسابقة لرسوم الاطفال والطلائع في احدى الموضوعات التالية :

أ - موضوع تصويري - الطفل والبيئة الدمياطية.
ب - فن ابتكاري يضم عملين من أهم ما تشتهر به دمياط -

٢ - مسابقة للفنانين الرواد في احدى الموضوعات
أ - موضوع تصويري عن البيئة الدمياطية
ملحة بالحرف والصناعات التي تشتهر بها المحافظة عبر برشتك عن هذه البيئة -

ب - موضوع ابتكاري - تصميم اعلان عن ميناء دمياط الجديد وأهم المناطق السياحية بالمحافظة وستمنح جوائز مالية للفائزين -

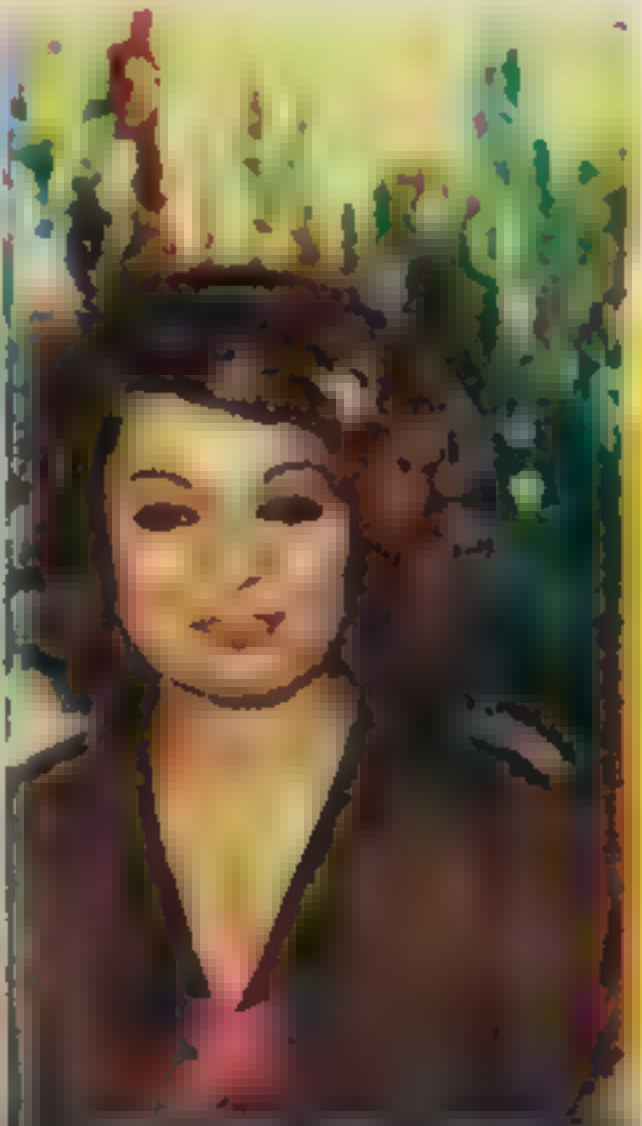
ثانيا : - مسابقة أدبية في البحث عن « أهم الشخصيات البارزة في المحافظة » على الا يقل البحث عن خمس صفحات -

ثالثا : - مسابقة في الأغنية المتكاملة : قائل - ملحن - غناء عن دمياط -

رابعا : - مسابقة في المقال للاطفال عن تاريخ دمياط وستمنح جوائز مالية للثلاثة الفائزين

سيد مكاي .. يتبنى مطربة سورية جديدة

● وصلت الى القاهرة المطربة السودية « أمية شحمان » ذات الشهرة الواسعة في بلاد الشام لتجرب حظها في القاهرة ولتنطلق من محطة القاهرة لتخلق في سماء العالم العربي كما حدث لمطربات ومطربين عرب سبقوها في ذلك - وقد أثقت باللحن سيد مكاي الذي أعجب بصوتها وحساسيتها وتمتع بشخصية مميزة .. لذا يقوم باعداد ثلاثة العان لها دفعة واحدة - حتى تأخذ فرصتها كاملة - والأغنيات الثلاث للشاعر الراحل عبد العزيز سلام -



خمسة السنين

الحياة قطار ، محطات سنوات العمر .. اذا
غلبك الحنين همست اليك بما لديها من ذكريات !

ثقافة محمد الطيب



الرئيس محمد الطيب يوضح رسماً على جدار مقبرة باباسا .. ويعلم حليداً من الأقصر مهنة الرافعة

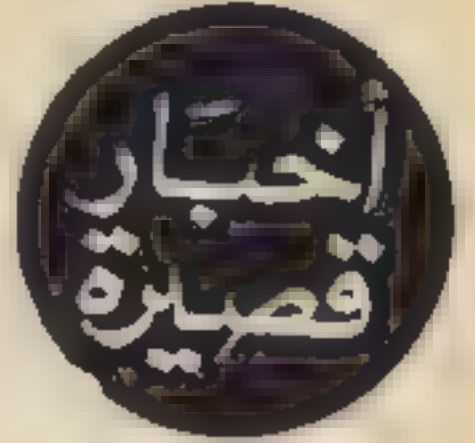
فكري ويطلب من الوزير أن يفتح
أماكن جديدة .. ويتسهم
الجميع ويستمتعون إليه .. فهو
الاستعداد الحي والآن الشرح
لألف الأصابع التي تحتل ورسمت
ونقشت منذ آلاف الأعمار ..
- ليه الخواجات يرموا آثارنا
... أجدر أني أبوح أرمهم
آثارهم .. أحنا نرسم الآثار
ونصنع المقابر في شهور أحنا نجدر
على الحر والبرد والشر ..
وهكذا يجادل في تاريخ بلاده
فإن الثقافة تعيش بين أصابعه ..
ويعلم من حوله ومن بعده ...
وهكذا يعيد أبناء مصر ترميم المقابر
الأمير باباسا وسعد تجم
وغيرهما وتفتح أبوابها ليرأها
الناس ويقرأوا على جدرانها
التاريخ الذي أمد كاتته محمد
الطيب وبالي المسافرين
سيملونية مصر القديمة .

خبرة لأصابعه .. أنه دائماً ينتظر
أشارة البعد ليعيد البهاء لآثار
الأجداد ...
أنه محمد الطيب رئيس مرمي
آثار البر الغربي ، والذي تختلف
ثقافته من كل الزاحلين من
الغرب ، بل من كل الدارسين
في الكتب .. أن أصابعه تعرف
أسرار الرسوم وبالفرشاة الصغيرة
وبالوان كونها بنفسه يعيد البهاء
لها ويكمل ما بداه الفنان المصري
منذ سبعة آلاف عام ..
ويقف محمد الطيب أو الرئيس
محمد مع عماله انتقاراً لصديقه
ابن الصعيد الجواني محمد
عبد الحميد رضوان لتتفتح
المقبرة التي عمل فيها مع فريق
العمال ... أنه مثل الوزير تماماً
كلاهما يرمي الثقافة وكلاهما
مثقف بطريقته .. ويتأقش خبراء
الآثار أحمد رافعي ومحمّد
الصغير ويجادل الدكتور أحمد

البر الغربي بالأقصر مثير
دالماً ، وكلما كشفنا من
لغز وجدنا لغزاً أخسر
... وتعيش أقسام كاملة في
جامعات العالم على زاد ثقافي
من جزء من البر الغربي فكتسب
وليس البر الغربي كله ...
تكاد كل حبة رمل في البر
الغربي تحكي تاريخها .. خلفوا
الوطء سادتي وأنتم تفتحون المقابر
الجديدة .. أن تحت أقدامكم
آثاراً أخرى تادركم لانقاذها ..
وفي الأقصر عدد لا يستهان به من
خبراء الآثار من كل العالم ..
من فرنسا ، من ألمانيا ، من
اليابان ، من بولندا ، من إنجلترا
... الكل درس على الورق وحيا
لمرغ ما درس ويطبق الدراسة
على الطبيعة ...
أما هو ذلك المصري الذي
يحمل وجهه لون النيل وشمس عقله
تاريخ سبعة آلاف عام يرسلها

أن الثورة في إعادة ترميم الآثار سوف تجعل الشباب
يقف على الماضي كيرسم المستقبل بنفس القوة ... « تون »

من الحياة



● المطربان سميرة سميد
وعزيزة جلال سافروا إلى المغرب
في الأسبوع الماضي لقضاء عدة أيام
مع عائلتهما وسـتعودان في
التلف الثاني من رمضان .

● نور الشريف عاد يوم الجمعة
الماضي من المغرب بعد انتهائه من
تصوير الفيلم الفلسطيني السدي
مور في مدينتي فاس ومراكش .

● واصف فايز تعاقد مع سعاد
حسني ونور الشريف على القيام
ببطولة فيلم يخرج به حسام الدين
مصطفى هذا هو اللقاء الخامس بين
سعاد ونور .

● سـمير رمزي حضرت في
محكمة الجيزة الجلـسية التي
عرضت فيها دعاها ضد المنتج
سيد طنطاوي وسـمير مرزوق ،
تأجل النطق بالحكم في القضية
إلى ١٥ يونيو القادم .

● الفنان الكبير ابراهيم
الشمسي .. اختاره المخرج عبد
المنعم شكرى للقيام ببطولة حلقات
سلسل « غدا يوم آخر » التي
كتب لها السيناريو والحـوار
ابراهيم مسعود يشترك الفنان
الكبير بطولة الحلقات احمد مرعي
وتيسير فهمي وسامح انور واحمد
خسيس .

● الشاعر الفنان عبد الوهاب
محمد .. انتهى من كتابة أغنية
جديدة ستشدها بها المطربة عزيزة
جلال بعد أن يسهي من تلحينها
الملحن كمال الطويل - الأغنية
تحمل اسم « روحى فيك » الطويل
سبق وأن لحن لمزيـزة أغنية أخرى
هى « من حـقك تمايـس » .

● الافتتاح يوم الأحد الماضي
بالمرکز المصري للتصميم المصري
الرابع للمصمم الفنان أسحاق
عزمي . وتضمن الافتتاح حفل
استقبال وتلوذ حول « التصميمات
الإنسانية في الفن المعاصر » .

● المخرج أحمد السبحاوى ..
في انتظار عودة الفنان نور الشريف
من مهرجان « كان » السينمائي
ليبدأ على الفور في تصوير أحداث
فيلم « لموص المدينة » الذي كتب
له السبحاوى والحوار حاسـر عبد
السلام ، من المنتظر أن يشترك
نور في بطولة الفيلم عادل آدم ،
وحسين فهمي ومحمود عبدالعزيز .

سواء دواره

في أكثر من قطر عربي ، وبخاصة في « الكويت » حيث عمل الكاتب عدة سنوات ، كما قمتها في مصر بعض فرق الهواة .. بالإضافة الى انتاجه التلفزيوني والسينمائي الجيد والفزير ..

استوحى محفوظ عبد الرحمن مسرحيته « احذروا » من كتب التراث العربي القديم ، وبصفة خاصة من « شذور الذهب » للمصمودي ، ونص على ذلك بأمانة في تقديمه لنصها المشهور في عدد أبريل ١٩٨٢ من مجلة «إبداع» .

ونرجع الى « شذور الذهب » لنقرأ في باب « ذكر جمل من أخبار الكهان وسبل الحرم وتعرف الأزدي في البلدان » وصفا لبسلاد سبا وكيف « كانت من أخصب أرض اليمن وأكثرها جنانا وغيظانا » .. وكان أهلها في أطيب عهد وأرفه .. والحرم هو المسناة - الد - التي قد أحكموا أهلها لتكون حاجزا بين ضمامهم وبين السبل ، ففجرت طارة ، ليكون ذلك الظفر في الأعجوبة ، كما أقر الله تعالى ماء الطوفان من جوف تنور ليكون البت في المبرة وأوكد في الحجة .. »

ويضفي « المصمودي » قائلا : « وكان للملك عمرو بن عامر .. أخ كاهن حقيم ، يقال له عمران ، وكان لعمرو كاهنة من أهله من حمير يقال لها «زينة الخير» .. »

لم يذكر لنا الشر التي شهدتها هذه الكاهنة والبات بها الملك ، مما استعاره المؤلف في مسرحيته ، وكيف تكتم الملك الخير والمتصل خصومة مع ابنه ، ليعلن قراره ببيع مستكاته ومضادة البلاد ..

وبالرغم من استعارة المؤلف لكل هذه التفاصيل من كتب « المصمودي » فقد استطاع أن يقدم لنا مسرحية معاصرة ، تعالج بأقدار فني كبير معنة السوطن

ويتكتم الملك غير السكارفة الوضيعة ، ويسجن الملكة لكيلا تبوح به ، لتمثل بيمة لقصوره وأملاته ، ليرسل المال بعيدا عن أرض سبا ..

وفي السجن تلقي الملكة بالنار مرة أخرى .. وتستطيع فك أسفاده لذهب ويحصل رفاقه ليصعدوا الى أعالي الجبال للنجاة من الطوفان الذي سيجتاح السفوح بعد انهيار الد ..

ويظهر الشيخ للملكة ويعرض عليها أن يخلصها من المعركة التي عديتها ، فترفض ، وتصر على ألا تضاد سبا قبل أن يخرج الجميع ، لأنها كانت أول من مرت ، ومن ثم نقل حمل السولية عليها ..

هذا هو هيكل أحداث مسرحية « احذروا » للكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن الذي قد لا يكون معروفا بالقدر الكافي في وطنه .. بالرغم من أنه ألف عددا من المسرحيات الممتازة لمسرحه في الصف الأول من كتاب مسرحنا ، من أهمها « حفلة على الخازوق » و « بنت السلطان » اللتين مثلتا

سنا للملك ولعمران وللقلة التي تلوذ بهما .. واختل ميزان العدل .. وهي تريد له أن يعتدل ..

وإذا بشبح يعرض عليها ما تريد .. « المعرفة » لتقيم بها ميزان العدل المختل ، ولتكنه يحضرها من مواليها وما سيحصلها من عذاب وعقم .. فتتردد ، ثم تقبل ..

ومن طريق المعرفة تكشف الملكة لآمر « عمران » على حقيقته الملك ، فيندلع منه .. ولكن الملك تواق الى أن يتجنب ملكا من صلبه يورثه ملكه وكنسوره .. والملكة عقيم لا تنجب لأنها « تعرف » .. ليختار الوصيعة الجميلة « هند » لتحقيق له بغيته لير عابره بتحديات الملكة من تلذذ الشر التي تلوح لها ..

وقد لقاء دافد بين الملكة وابن عمها الشاعر السجين ثلث آل الحب القديم الموهود .. لانزال متاجرة تحت رماذ السنين وسوء الاختيار .. أنها تصارحه بنظر الشر التي تجملت أمامها تنبوء يخراب مستطير .. ويتأكد صدق هذه التورحين تأتي « هند » لنقول أنها رأت العثران تخرب سد حارب ..



« احذروا » فالطوفان قادم

المواجهة حاسمة وقاطعة كحد السيف .. بين الملكة والتسائر .. تتردد في حديث الملك الناعم الغيث كلمات « النوبة » و « المعصاة » و « العفو » .. والثائر يؤكد أنه لم يجره الا لينق ، ولكنه مع ذلك لا يملك إلا أن يتساءل : « مولاي ليس في الدنيا أكثر خيرا من سبا .. ولكن من الذي يملك هذه الخيرات ؟ »

والملك لا يحب أن يسمع هذا النوع من الأسئلة ، فكيفه أنه سيتفصل بالملكو .. لذلك يستدير بسرعة ليحاول شراء التسائر ، ويذكره بأنه واحد من أفراد الأسرة المالكة ، ومن حقه أن يملك معها ، ولكن بعد أن يتسوق ويحظى بمفوه ..

غير أن الثائر ليس ممن يشترون بسهولة ، ولا لما أوسله رفاقه لينتق باسمهم .. فيخلص الملك ، ويضد غضبا تسلل الثائر الذي يقطر بمرارة ألوانع الأليم : « مولاي .. ماذا لا يشر غضبك غير الا تكون ؟ »

الى جوار هذين القطيعين المتناظرين قطبان آخران لا يقلان منهما تنافرا .. الملكة « بنت الحير » تحاول تأجيل الصدام المحتوم ، في حين يعمل « عمران » - شقيق الملك وحارس أمنه على التمهيل به ..

الملكة لا تملك غير الكلمات الطيبات .. أما « عمران » فيملك « المعرفة » التي تمكنه من اخراج الخنجر المسموم من لباب الثائر اليأس ، فيقتطع بذلك على كل أمل في التفاهم .. ثم يلوح للملكة بأنه يعلم السبب الحقيقي لحزنها الشديد .. فهو - على حد تعبيره - يرى الرغبة توش قلب المرء ، حتى قبل أن يعيها هو نفسه ..

تعبير الملكة عن ضيقها بمصرفه « عمران » التي أفسدت كل شيء .. فقبل ذلك كانت « سبا » أرض الحير للجميع ، فلما امتلك « عمران » المعرفة أصبحت كندما

تنحاز للثورة - نجاة علي وسامي عبد العليم



العربي الداهية ، من أبرز مظاهر ذلك الحوار شديد التكثيف ، التعاقل مع ذلك بعمق الأفكار وأرهف الشائعات .. مع البصيرة تماما من أي تعبير سياسي مباشر ، باستثناء عنوان المسرحية .. « احذروا » ..

ان المسرحية تلخص بيسارية وتركيز ونفاذ بصرية الصراع بين عناصر التقدم والاصلاح ممثلة في الثائر « طريف » ، والرجعية والفساد والاستغلال والقمع ممثلة في الملك « عمرو » وحقيقته « عمران » .. وانحياز الملك لابن عمها الثائر يجعلنا في حيرة من امرها .. انتمى المنصر الصالح ذئب النوايا في الطبقة الحاكمة ام تشير لعناتهم اوسع يشمل الطبقات الشعبية الحاكمة ؟

وبالرغم من انحسار بنى المسرحية فالتى اختلف مع بعض منطلقاته الاساسية .. أهمها تلميح للمنصر الفبي في تطوير احداثها من خلال « الشيخ » الذى يملك القدرة على ان يهب « المعرفة » للبشر .. وهى معرفة من نوع خاص تمتزج فيها الكهانة بالتنبؤ بالفهم بمعرفة ما يخفيه الآخرون في سرالهم وضمائرهم ..

تحققت هذه المعرفة لعمران أولا .. ثم للملك بعد ذلك ، فجردت الشخصيتين من قسور كبير من صفاتهما الواقعية المكنمة ، التى كان من الممكن ان تعجس في الاجراءات البروتيسية المتصصة التى يلجأ اليها عادة « عمران » وامثاله ، وحرمت الملكة من الانحياز للثوار بناء على اختيارها الحر الوامى ، وليس نتيجة لتنبؤها بالكارثة الوشيكة ..

تأكيد هذا الجانب الواقعي من الشخصيتين كان قليلا .. فبمسا انصور .. بتقوية الهدف السياسى النبيل للمرحية ، بدلا من تلك

الفبيات الخرافية التى اوقع الكاتب فيها بحثه عن الطرافة الفكرية والاثارة الفنية ..

وينطبق هذا ايضا على ذلك الحوار الفكرى المتفل بين الشيخ والملكة حول اختيارها للمعرفة ومواقف هذا الاختيار ، بصورة نذكرنا بالحوار الشهير المشابه بين الشيطان « مفيستوفيس » والعالم « فاوست » لى رالعة « جوتة » الشهيرة ..

وقد نقبل ان تكثر « المعرفة » بالطداب والقلق وانكار الاخوين .. اما ان تكثر « بالقسيم » كشرط اساسى لوجودها ، فهذا مانرى انه ينطبق عليه وصيف البحث عن الطرافة الفكرية والاثارة الفنية ، وما اظنها من خصائص المسرحيات الجيدة الباقية ..

اخرج المسرحية الناقد ابو بكر خالد الذى لا تكاد تخلو من ملاحظات لدوة من المسرح .. واذا كانت هذه اول مسرحية يخرجها لقطاع المسرح فقد سبق له ان اخرج للمواة وللمرح الجامى ..

وايت باخراجه ان مشاهداته تستند الى قدر غير قليل من المعرفة والوجهة الفنية ، فقد احسن اختيار مثليه - فى زمن عزيمته المثلون - وقدم عرضا شيقا يشي بحسن فهمه للنص ، وبرؤيته الخاصة له .. ولا يقتل من نجاحه اختلافنا مع هذه الرؤية الاساسية اتنا امام مسرحية سياسيسية جادة تحمل تحذيرا خطيرا ، لا يميزها سوى ذلك المنصر الفبى الذى اشرنا اليه .. وكان من الممكن ان يمالج الاخراج هذا القيب ، او على الاقل يصفى من ثائره .. والحق انه ملى فى هذا الطريق خطوة واحدة ، حين حصد

شخصية « ليلي » التى يسكاد دورها يقتصر على تأكيد قسوة الملكة على قراءة السرائر ومعرفة حقيقة الشاعر الخافية ..

ولكنه بدلا من ان يقلل من اهمية « الشيخ » او يختزل دوره ، اذا به يحده فى شخصية مدير سيرك يفتتح المسرحية بتقديم ابطالها ، ثم يختتمها بالاشارة لهم بالخروج وكأنهم جميعا من العاملين فى ذلك السيرك .. ويواجه الملكة اكثر من مرة ، ويثاقبها بدوء شديد فى مزاجها المرفة ومثالبها ، ثم يعود ليرش عليها تجريدها منها بنفس الهدوء .. ولو انه اكفى بصوت هامس مسجل ، لكان اقرب لتصور المؤلف ، وللتقليل من أهمية هذا الجانب النفسى فى المسرحية ، الذى قد يتصور المشاهد فى هذه الحالة ان هذا الصوت ليس اكثر من حاجس داخلى يتحرك فى عقل الملكة ، خاصة وان احدا سواها لم يسمعه ..

واهم من ذلك ، فتصوير احداث المسرحية وكأنها تدور داخل سيرك ، وان ابطالها ليسوا سوى العاملين فى السيرك ، على ما فيه من طرافة وسخرية ، يقتل كثيرا من جدية المسرحية وخطورة رسالتها التحذيرية ، فضلا عن ان عمالة مساهم مسرح الفرفة لا تتناسب مع المساحات الكبيرة المطلوبة للابعاد بجسوس السيرك .. الامر الذى اضطر « جمال ابو العلا » مصمم الديكور الى تقسيم المساحة الصغيرة المتاحة له الى حلبة مستديرة وثلاثة ممرات ضيقة حدث من قسوة الممثلين على الحركة الحرة المبررة ..

وكان لابد ان يتمك تصور السيرك على تصميمه للملابس ايضا ، لجأت المسرح لزياء مدرين الوحوش مع قسور من

التمرف الجمالى ، وقد يكون ذلك مقبولا بالنسبة لجميع الشخصيات ، باستثناء شخصية « طريف » الثائر السجين المدب ، ولكنه يرتدى مع ذلك حلة أنيقة مطرزة ، وحذاء مقشقا لامعا من احذية « الامن الصناعى » ..

وكذلك صورت مختارات « مابسة حرس المطاب » الموسيقية جو السيرك البهيم المرح ، ولم تنجح بنفس القدر فى تصوير العصابات النفسية للابطال والانداز بالخراب الداهم الشامل الذى سيحل بهم .. وبنا من بعدهم ..

المثلون جميعا فى مستوى النص والاخراج ، لتقديم « نجاه » على « باخلاصها وحسن فهمها » و « ملخص البحري » باداله المتفانى التمثيل .. وينجح « ساسى عبد الحليم » فى منح دور « الثائر » بده النفس والعاطفى المؤثر بالرغم من قصره ، ويبرل « زين نصار » جانب الشر والتامر فى شخصية « عمران » ، فى حين يجسد « عباس منصور » سمات وجهه البسارلة على ابتسامة خفية تشي بالقسوة والخش فى وقت واحد .. وتعتمد « ناهد اسماعيل » على الضحكات المسالية والملابس الضيقة فى تجسيد خلاصة « هند » اكثر من تمثى الشاعر الداخلية للشخصية ..

لا يميز جميعا - وبلا استثناء - سوى لآكل اواخر بعض الكلمات على الستيم ، بصورة ترجع مسئولية المخرج عن ذلك .. وبخاصة فى مسرح صغير الحجم المفروض الا تفيبه عنا فيه « دبة النملة » ..

كنت قد طلبت منك فى مقالى الاسبق اجراء حصة عويسية اتوصل الى الرقم الفلكى الخفيف الذى يتكلمه المشاهد على الدولة ، وذلك بقسمة ميزانية البيت الفنى للمسرح على عدد مشاهدى المسرح الطليعة « - حوالى مائتين - ومشاهدى « مسرح الفرفة » - حوالى خمسين - وقبل ان يصل المقال اليك ، كان عرض « المسرح الطليعة » قد توقف ، واصبح « مسرح الفرفة » همو المسرح الوحيد الذى يعمسسل من بين مسارح القطاع العام ، ومن ثم اصبح من الضرورى تغيير

اساسى الحسبة ..

مطرزة ..

ملخص البحري ونجاه على اوالملك والملكة



شاهد شاف كل حاجة

ضياء الدين بيبرس

كلمة هاد نسة إلى صفوت وعنان وسامية ونهمى

في صباح يوم السبت
الاسبق ١٢ مايو
دخلت مكتب السيدة
سامية صادق رئيسة التلفزيون
ورقة عاجلة تحمل التاشيرة
التالية بالحرف الواحد :

« السيدة رئيسة التلفزيون
« أرجو التنبيه على المذممة
نشوى عبد الشافي بتشكيل كل
كلمة قبل النطق بها ، والا سامعها
من الشاشة لأنها تغطي الخطأ
فاحشة في حق اللغة العربية وفي
حق التلفزيون بالتالي » .

والورقة تحمل توقيع رجل
يملك إصدار مثل هذا القرار ...

ولا أعرف كيف تلقت السيدة
صاحبة الصوت اللوذي العذب
أنصع صوت نسائي عرفته
الإذاعة في تاريخها ، سامية
صادق ... لا أعرف كيف تلقت
هذه التاشيرة .. وأنا الذي
أخمنه والصورة وانتقسته
واستشعره أنها - باعتبارها
واحدة من الذين جعلوا الناس
يحبون لغتنا الجميلة إذ تحول
في حنجرتها إلى سبائك من
الموسيقى المطربة - قد أزعجت
على اللسان العربي السرائق .
ولابد أنها فعلت شيئاً ما حاسماً
ونذاذا في سبيل اللغة التي تعهد
القرآن بالحفاظ عليها في آيته
الكريمة التي تقول : « أنا نحن
نزلنا الذكر وأنا له لحافظون » .

لا يعني هنا أن اتبع ما الذي
جرى للمذممة الجميلة أو جرى
عليها ... وأنا يعني أن هذه
الورقة شهادة نبيلة لصناع القرار
في ماسيرو تقول بلفة شديدة
أنهم يصفون أذانهم على نبي
وهموم وشواغل هذا البلد .
ويعني أنها برهان ساطع على أن
ما يكتبه الناس والنقاد لا يذهب

صرخة في واد . وهناك أدلة
أخرى على ذلك ، منها أن سامية
صادق ما كادت تلاحظ أن الناس
اشتركوا في حرف سيمفونية
المطالبة بإعادة عرض مسلسل
« المسالم في حرب » ، حتى
صافت من أمانى الناس قراراً
عاجلاً .. وما كادت تقرأ ذات يوم
أن الأطفال الذين يلهسون في
برامج الصغار بالتلفزيون يبدون
كما لو كانوا مصابين بالانيميا
حتى أصدرت تعليماتها إلى مخرجي
برامج الأطفال ومذيعاتها ألا
يخفصوا للصوت بعض المساعدين
الفنيين في البرامج الذين
يلغسون أطفالهم وأطفال الجراد
وبأن يدققوا في قبول الأطفال
شكلاً وزياً وموضوعاً .

وربما كان من الواجب قبل
هذا كله أن « تبرؤ » تحول
التلفزيون في الأسابيع الأخيرة
إلى مدرس خصوصي للملايين من
ابنائنا .. الأمر الذي ثبت أيمان
صانعي القرار في برج ماسيرو
بأن مهمة التلفزيون في البلاد
مثلنا ، وبلاد حولنا ، ليست
الترفيه ، وإنما هي زرع العلم
والثقافة أولاً وثانياً .. ثم يأتي
بعد ذلك الترويح .

وامثلة أخرى كثيرة ...

هذه الروح الباسلة في تعقب
ما يريد الناس ، تدعوني إلى أن
أتوجه بهذه الكلمة الهائلة التي
تسبح فوق بركان من القلق
والغضب والحزن والتسوجس
والتطير ، أتوجه بها إلى صناع
القرار في ماسيرو : صفوت
الشريف وحسين عنان وسامية
صادق ونهمى معر .. باعتبارهم
إناساً هادوا الله على أن يصفحوا
بحياتهم الشخصية في سبيل
الخدمة العامة ٢٤ ساعة في اليوم
لتوجيه دفة مؤسساتهم الخطرة في

اتجاه الصالح العام ، وخدمة
خدا الفضل .

أتوجه بهذه الكلمة أيضاً - قبل
هؤلاء السادة - إلى الامام
الأكبر شيخ الجامع الأزهر
وحارس الاسلام ، وإلى صناع
القرار في الحكومة ، وإلى المجلس
التشريعي ، وإلى كل مفكر
هذه الأمة وثقفيها وحامل همم
مستقبلها .

سوف أصبغ نفسي إلى أقصى
حد . لن أسمع للتشنج والزميق
والتشويح أن تكون أمواجاً تعمل
كلماتي ... سوف أترك الوقائم
تتكلم بلا تطبيق . سوف ادعو الله
أن يدقق كل السادة المذكورين
أغلاء في كل كلمة اقولها ، وأن
يستخرجوا ربهم في الإفحام

تيسير فهمي

على شيء يطغى وميض النار التي
المحها خلل الرماد ١١ ..

.....
.....

القول :

ذات صباح دخلت فتاة
يشهد لها الكثيرون بالمعاصرة
والتكامل اللاهري للشخصية
أحد القسم البوليس . هي فتاة
تخرجت في أرقى الجامعات ،
وبهرت كل من عرفها . وبشكل
هذه السمات دخلت تطلب من
البوليس أن يأخذ على أبيها
تمهيداً بالأبتعز لها . ولم
يستعملها الصابط المحسني
فيستدعي أباه كيصرف الحكاية
وبحاول أن ينقل الفتاة من وصفا
بانها الفتاة التي كافأت أباهما



يعرض تعرضاً على تصوير
الحياة العائلية وتقسيم العائلة
الى مسكن وحامية ؟
نحن نضع قصة جريمة المعام
وجندي الطائر وقيلهما ١٢٧
جريمة مماثلة منشورة في فسون
خمس سنوات - وما لم ينشر
يعلم الله حجمه ومداه - نضع
كل ذلك تحت بصير وسمع الاسام
الاكبر شيخ الجامع الأزهر
وتحت بصير وسمع مجلس
القضاء الأعلى ..

وتحت بصير وسمع وجلس
التشريع وأعضاء مجلس الشعب
القادم ..

وتحت بصير وسمع صناعات الفرا
وموجهي الدقة في التلفزيون ..

وتحت سمع وبصر كل المعكرين
والثقفين والمهامين والرجس
والنساء المشغولين بمستقبل هذا
البلد ...

ثم لا نعلق بكلمة واحدة
ونترك الامر كله ...



● مازلت متلوما بالصبر

في الحديث عن مسرحية «ليه
وليه» ، والسبب هو حيسري
بن طافة «تيسير فهمي» المذلة
في دور صنع منها نجمة بين يوم
وليلة ... وبين قدرات مطررح
مفقد الخيال شديد الحساسية هو
عادل هاشم ، وبين نص مفقد
حافل بالفنوس ، يتسارع بين
«الغلاش باكات» - أي الرجوع
الى الخلف ، وبين «الحرق»
و «التشج» ... بل انه
يظلم قدرات كاتبه رافع النويري
التي عرفها من قبل في مسرحيات
ان لم تكن غير متألعة ، فهي على
الاقل تشهد له بالعالي في المسرح
تعايا يحسب له حتى ان لم
تسمعه قراته ..

ولكن تجاهل المسرحية فيه ظم
فادح لتيسير فهمي ، والحديث
عنها يجعل الكلام أشبه بصياغة
قصيدة عزل في دور باهر يحب
من مسرحية جيدة . ثم ماذا ساي
ان القول - رغم كل ابهاري بيسم
- بعد ان قالت لي سميحة ايوب
ان تيسير فهمي اكتشاف مذهل .

قلت لسميحة : والمسرحية
نفسها ؟ ..

وضحكت سميحة
وخرجت بالصمت عن لا
وعم ...



حسن منان

ولانيهما قصة «صول» الطائر
الذي حاول قتل زوجته وابنه
الطبيب ، بهجة ان المسراة
استأثرت بالولد بعد ان انفق
عليه ابوه دم قلبه حتى صنع
منه طيبا ... وبمدها سمعت الى
الطلاق وطارده باحكام النفس
التي يكفي تقريرها ان يتقدم
شاهدان من شهود الزور ويحلفا
بمين الله باطلا على ان الزوج
لري امثل ، وتكون النتيجة ان
يطعن «وجدان» الحكمة الى
لراء الزوج ، وتعرض عليه نفقة
قد تغطي كل ايراده ، وتتركه
فريسة فيباع يرى ان الانتحار
اشرف واجدى منه ..

هذا هو ما قرأناه ، ولانول
فيه اكثر من نقله حرصا منسا
على عدم التعرض لتحقيق مزال
بدور . والمهم ان هذا السار من
الانتحار يقتل شريك الحياة ثيار
من نوع جديد لم نعرفه بهذا
العمق وتلك الفزارة الا منذ عام
١٩٧٩ ... بعد صدور القانون
الجديد ، الذي حمقه وشرحه
وبرره عديد من المسلسلات
التليفزيونية وبرامج المشاكل التي
تستضيف من السادة المعامين من
يرددون اسبوعا بعد اسبوع ان
المرأة تستطيع ان تنهم الزوج
بالفرق ثم تحصل على الطلاق ثم
تخرب بيته وتطرده من شبقته
كما يقول القانون رقم كسدا
لسنة كذا ١ ...

ان ... الى ابن نهمسن
ساترون ؟ ..

واي صورة للفد يمكن ان
توقعها في العلاقات العائلية
وعلاقات الزواج التي جعلها الله
مودة ورحمة وسكنا ... فاذا
بالتليفزيون بكل كثافة تأثيره
يعرض تعرضاً غير مباشر - ومع
التراخي حسن النية واستعداد
ان المرأة تسيطر عليه حتى التنازع



عادل هاشم

انهم بعض المسلسلات التليفزيونية
العربية والاجنبية في محاصر
البوليس ، بانها زومت ، وساهمت
في ، وحرضت على .. تمزيق
الاسرة ، وتضليل جيل ..

ان مسلسلات مثل «دالاس»
وروايتها والحوادث وشبهاتها ،
ومسلسلات معربة من صنع
الكتيبة النسائية المؤهوبة التي تدك
مدافعها الثقيلة كيسان الاسرة
وتعرض المرأة على خراب البيت في
سبيل الشقة وطلبا لنفقة متعة
بفرصها قانون مجسد للاحوال
الشخصية يفترض ان الرجس
وحش كاسر ينهي ذبعه لدى
اي ادعاء من زوجته اذا لم يهرب لها
تظيم سلام ويصنع لها من خده
مداسا على القاس ... هسهده
المسلسلات لم يقتصر تأثيرها على ان
تفترق فتاة ناضجة وباهرة العمل
على ايها في البوليس .. وانما
وصل عمق فعاليتها الى انهسا
ساهمت في تلك الموجة المخيفة
من جرائم القتل التي يندفع
اليها ازواج في لحظات الانهيار
وهم يرون حياتهم تنقوض وكرامتهم
تداس . ورجولتهم تهرط في
الارض .

ان امامي الان جريمتين بشعتين
وقعتا في هذا الشهر ، تصافان
الى ١٢٧ جريمة قتل او شروع
في قتل نشرت في الصحف المصرية
منذ منتصف عام ١٩٧٩ . حتى الان
... وسببها واحد ، هو اقدام
الزوج على الانتحار بقتل زوجته
واولاده وهو يرى نفسه محاصرا
ومدمرا وممزقا وعلق في عرقي
الطريق ... والجريمتان الاخيرتان
اولاهما ما قرأناه جميعا من قصة
المعاصي الذي استدرج زوجته الى
الهرم ليقتلها بعد ان سمع الى
الطلاق منه لكي تستأثر بعد ذلك
هي وجنينها الذي تهمسله في
بطنها بالنفقة التي اشترتها
المعاصي بدم قلبه ...



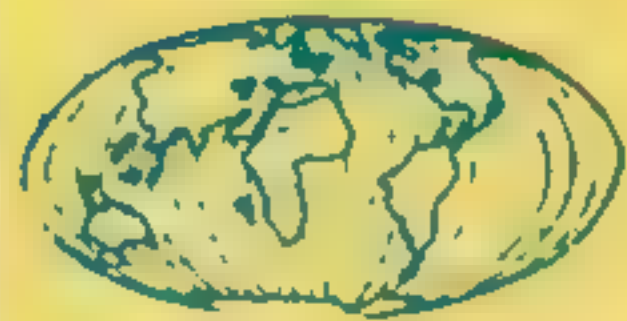
سلوت الشريف

على ما فعله من أجلها ، بانها
الفتاة التي افترت على ايها في
البوليس . لم يتمهل المسابط
وانما صارح الى تصوير المحفر
ودخلت الواقعة تاريخ الفتاة
ومستقبلها ..

ذهب البوليس الى والسد
الفتاة يسأله اقواله . فقال انه
يسامح ابنته . ويستغفر الله لها .
ويأبى ان يقول كلمة تسره اليها .
ويتهم كثيرا من مسلسلات
التليفزيون العربية والاجنبية
وبعض برامجها بانها ساهمت في
صياغة وصناعة وتوجيه مثل
هذه الفتاة الجميلة المبكرة
و «لوى» ذراعها ودفعها الى هذا
الفعل ، والى الفرار من بيتها
لكي تستقل بحياتها على الطريقة
الامريكية ، وتخلص نفسها من
حقه في حمايتها والرقابة على
تصرفاتها حتى تزوج ..

القصة الحزينة لا يعنيها منها
هنا الا ان رجلا مثقفا المهتم
مسلسلات التليفزيون وبرامجهم
معينة فيه بالتعرض على تمزيق
الاسرة - بحسن نية طيبا - وان
كان عنصر الاستمرار قائما .. ولا
اعرف ما الذي انتهى اليه راي
النيابة في هذا الاتهام ، وهل
سارعت باستدعاء التليفزيون لاخت
رأيه فيه ام لا .. وهل كسان
يجب هذا الاستدعاء لثلاثة او
اربعة الاف عامل في هذا الجهاز
الخطير باعتبارهم جميعا مسئولين
بدرجات متفاوتة من صنع هذا
التيار المززع ... ام انه يجب
استدعاء البرج نفسه ذي التسمية
والعشرين طابقا ، بكل ما فيه من
اجهزة والات . لا اعرف . ولعل
النيابة حفظت هذا البلاغ الذي
اقدمت عليه حسناء متفلسة في
لحظة انهيار نفسي ، اعفها نعم
ان نفسه دموع ليل ونهار ...
لا اعرف .. لان الذي يعنى
من هذه القصة كلها ان اسكانا

الكل



حول العالم

رسالة كان :

ماري فستان

أفلام

ذات

طابع

فريسي

.. في مهرجان «كان» هذا العام

مع ظاهرة الفقر الشديد في عملية الإبداع الفني .. من فيلم أو مسرحية ، أو قصة .. كان من الطبيعي أن يلجأ مهرجان «كان» هذا العام إلى الأفلام ذات الطابع الغريب .. والبعيد ، ومن ثم كان الأقبال على الأفلام الآسيوية ، أو من أمريكا اللاتينية .. حتى لو كانت هذه الأفلام من جنسيات أوروبية أو أمريكية . وتم تصويرها في هذه البلاد . وذلك حتى يكون هناءاً لكون جديد من الفن . من هذه الأفلام .. التي اشتركت في مهرجان هذا العام الفيلم الأمريكي « تحت البركان » للمخرج



ياسمين خلاط كما تبدو في دورها



جاكلين بيسيه وشهد من فيسليم - تحت البركان

جاكلين بيسيه

جون هوستون - وبطولة جاكلين بيسيه والبرت فيني - وتلعب أحداث الفيلم في المكسيك .. في يوم الوتي .. وهو يوم فرح بالنسبة لهم .. وفيه يتناول الناس الاحياء مشاهير مع الوتي على ضوء الشموع الموقدة لسوق المقابر .. في احد الاماكن واسمه « كوير تالافا » وهي بلدة بين بركانين ، احدهما « بركان الحارث الذي يدخن » والثاني « بركان الفتاة النائمة » .. ومن اسميهما للحظ ان احد البركانين لائر هائج والثاني هادي .. في هذا الجو تدور القصة حول ثلاث شخصيات .. احدها

فنصل برطاني سابق كان يعمل في هذه البلد ويقوم بدوره البرت فيني - بدوره ملحن مشروبات وزوجته ابفون وتقوم بدورها جاكلين بيسيه - التي تركته ليعيش تمسا ، خالفا من رجوعها ، وعدم رجوعها في الوقت نفسه . ذلك لان زوجته كانت على علاقة باخيه « هوج » الذي يقوم بدوره انتوني أندول ، والسدي كان مائلا من حرب اسبانيا . ومن العجيب ان أحداث القصة تدور كلها خلال يوم واحد ، هو يوم الوتي ويتناول فيها الكاتب دراسة معالجة ظاهرة الادمان . والفيلم أصلا مقتبس عن دراسة

تطيلية للكاتب « ماركولم لاوري » وهو كاتب غريب الاطوار ، ولد عام ١٩٠٩ في مدينة ليفربول في إنجلترا .. من اب ثري كان يعمل بتجارة القطن .. وفي السابعة عشرة من عمره يسافر لاستكشاف بلاد جديدة .. ويعود ثاني سنة للدراسة ، وفي عامه العسادي والعشرين يترك عائلته ليعيش بمفرده وتغر السنوات حتى لا يكاد يتذكر احدا من عائلته . استمر ١٤ عاما يكتب خلالها هذه القصة ، بعد ان عاش في نفس هذه المدينة ٢٠ شهرا .. ثم اودع في مستشفى المجانين .

وتولى عام ١٩٥٧ في مسرحية صغيرة بانجلترا منتحرا .. وهذه القصة هي نتاجه الادبي الوحيد ، وتعتبر من روائع الادب الانجليزي في القرن العشرين ولم يشجع جنازه سوى مجلة اشخاص .

وقد حاول الكثيرون اقتباس هذه القصة في عمل فني منهم المخرج الكبير لويس بونويل ، وجول داسان ، وجوزيف لوزي ، وريتشارد بيرتون ، لكنها كانت من نصيب جون هوستون الذي عاش في المكسيك لفترة طويلة وبمصر طباع اعلمها وقابلها .. وقد عرض عليه ٢٠ سيناريو لمالم هذه القصة .. ولم يقتضع الا سيناريو واحد فقط لاحسد المتدلين واسمه « جي جالو » - سنة ٢٨ - وهو طالب سابق من جامعة « يل » .

ولعل مما ساعد على ان يكون الفيلم ذا جاذبية للمشاهدين هو هذا الحشد من النجوم الكبار الذين اشتركوا في الفيلم بالاضافة الى اشترك الصور الكسبيكي المشهور « جبريل ليجيرو » ، واشترك المخرج الكسبيكي « اميليو ليرنانديز » في احسن الادوار كمثل .

ومما يلحق ان جاكلين بيسيه ليست جديدة التعامل مع المخرج جون هوستون فقد سبق وان اخرج لها ثاني افلامها « القساصي والحرم » .. حيث كانت تلعب دور ابنة بول ليومان .

اما بالنسبة لالبرت فيني ، وهو ممثل مسرحي وسينمائي بريطاني مشهور فيصرح جسون هوستون بأنه كان من الصعب ان يقوم بدوره باداء مثل هذا الدور .

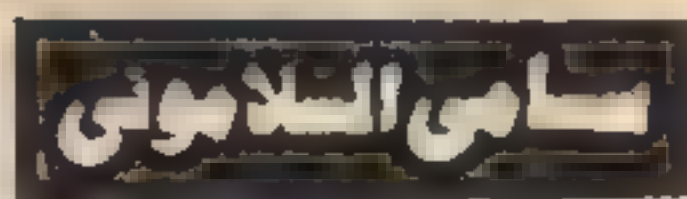
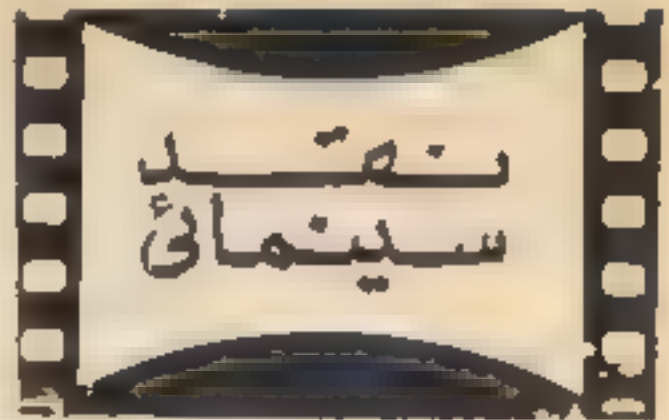
وهناك فيلم اخر من هذه النوعية ويعمل اسم « يوم احد في الربيف » للمخرج « برتراند لافرنيه » وتلعب اعدائه ايضا خلال ٢٤ ساعة .. قصته بسيطة تروي حكاية فتان تشكيلي يبلغ من العمر ٧٦ عاما .. وكيف يعيش احد الايام مع اولاده واحفاده في عام ١٩١٢ . وقد تم تصوير الفيلم كله خارجيا .. في الربيف الفرنسي .. وكل مشهد يذكسر

المشاهد بلوحة من لوحات جيان دهنوا . وكان في خطة المخرج ان يسند الانوار الى بعض المشاهير المشهورين امثال فانالي يالي .. لكنها وقت بداية التصوير كانت « حامل » من زوجها المطرب جوني هوليداي . فالتفت المخرج بمشكلة ناشئة اسسمها « سابين اريما » واسند دور البطل امامها للممثل مسرحي كبير اسمه « لويس ديكر » ويعتبر المخرج من مخرجي المهرجانات والعلامه كلها صعبة وذات ايقاع بطيء ، وقصصها كلها دراسة وتحليل .

وهناك فيلم « حدث ذات مرة في امريكا » للمخرج الايطالي « سبرجيو ليوني » السدي استغرق تصويره سنتين كاملتين . وقد عرض الفيلم جماهيريا قبل اشراكه في المهرجان الا انه لم يحظ بالقبول والاعجاب . الامر الذي كاد يشكل أزمة كبيرة للمخرج والنتج .. وهو ايضا من الافلام الصعبة المراجعة .. حتى ان بداية الفيلم تستغرق ساعة كاملة .. مروا بالزمنسة مختلفة ابتداء من الثلاثينات وحتى الستينات . ولجسسل اشترك الفيلم خضع مرة اخرى لقص الرقابة واصبح نسخة جديدة تماما غير التي ارادها المخرج الذي عاد به الى الاخراج بعد غياب طيلة ١٢ عاما من قبله « لبيخ » من الديناميت الذي اخرجها عام ١٩٧١ .

وهناك ايضا الفيلم السوري « احلام مدينة » وهو اول عمل للمخرج الشاب محمد ملين . ولعبة الفيلم تدور ايضا في ازمة متداخلة ومراحل متدمجة متخلدة شكل خطين متمازحين الخطان وخر تاريخي . ويروي قصة امرأة شابة يقضي زوجها نوبة في بداية الخمسينات ، وتعود مرة اخرى الى بيتها القديم ومعها طفلاها ، لكنها تفاجأ « بالجد » وقد تغيرت طباعه واصبح شعبيا .. حتى ان احد ابناها يضطر الى العمل وهو في العاشرة من عمره .. ليجد دخلا تعيشت الاسرة .. ويصبح هذا الطفل هو محور الفيلم ومركز الدائرة ومن خلاله .. يعرض المخرج المجتمع بأحداثه السياسية والاجتماعية التي صاغت وجدان جيل اليوم .

الفيلم بطولة ياسمين خلاط ، وهي ممثلة لبنانية ، سبق لها العمل في السينما كثيرا ، لكنها كانت قد ابتعدت عنها فترة لتعود اليها من خلال هذا الفيلم . في دور جديد تماما ، ومعب عن شعور الام تجاه الحياة القاسية عليها وعلى اولادها ..



مزيد من نفع التجربة الديمقراطية التي تجري في مصر الآن .. والتي تنتزع كل يوم مكسبا جديدا ..

ويتحدث « حتى لا يطير الدخان » عن أشياء نعيشها جميعا ونعيش في قلبها بشكل أو بآخر .. وعن شخصيات نصدقها لأننا نعرفها .. ويتحدث عنها الفيلم بمصراحة ويكثر من النضج ويقلل من المراءاة والحزن الذي ينهز به مصر فتحي عبد الهادي المأساوي فنشلق عليه رغم أننا نرفضه ..

ونحن نتابع صعود فتحي عبد الهادي من القاع إلى القمة فنكاد نحس أننا مررنا بأفئدة كهذه وعشنا مواقف كهذه أو اقتربنا منها على الأقل من خلال أحد نعرفه أو نسمع عنه .. بل أن في الفيلم مواقف وأحسنانا وشخصيات نكاد نعرفها بالاسم وبال تاريخ .. وحيث يختلط الواقع بالخيال - بمعنى القاليفد اختلاطا عضويا شديدا التماسك والقوة .. فنكاد نحس بأننا نشهد فصولا وأجواء من عصر الحقيقة التي نعرفها .. وباكبر قسوة من الصدق والواقعية التي تقرب من التسجيلية .. ولكن دون أن يفقد منا الخطب الروائي الذي يشدنا ويثيرنا إلى المتابعة بلا ذرة ملل أو هبوط في الإيقاع أو الثرثرة المارغة من حوالم ذهبية مزيفة .. ودون أن يعلت من الفيلم ولو للفتة واحدة بؤفه الفني الراقي في كل لرومه

«حتى لا يطير الدخان»

الحقيقة عندما تصبح فيلما!

لا يطير الدخان .. الذي يتجاوز هذه الأنلام باستفادته من كل التجارب السابقة .. لم يستفادته من مناخ حرية التعبير الذي أصبح أوسع وأرحب في تصويري من الأوقات التي صنعت فيها هذه الأنلام .. وحيث تواجه السينما المصرية الحادة حملات مسمورة من هنا وهناك ولكنها تخرج منها أكثر قوة .. ولو في فيلم أو فيلمين فقط كل سنة .. ولكن هكذا التيار العجاذ والذي يتساقول قصايا المجتمع المصري الحالية والملاحق بمق وجدية وبجزيء من الجراءة .. سيفوق ويتقدم عاما بعد عام لو صح تعاؤلي .. ومع

التي تفر « موضوعاتها » الراححة والرائجة من موسم إلى موسم وحيث يجبر كل فيلم ناجح من موضوع ما .. عشرة أفلام أخرى وراءه .. قلده بذاجة وتاجر بنجاحه ..

ولي قد يرى أن أهم أفلام هذه الموجة من حيث الجدية والعمق والجرأة في التصدي لتحويلات السبعينات من بعض جوانبها .. هي ثلاثة أفلام فقط : « انتبهوا أيها السادة » و « أهل اللعبة » و « صواقي الاوتوبيس » .. وكل في مجاله ولي اتجابه بالطبع .. وهامو الفيلم الرابع : « حتى

في هيدما الثالوث والعشرين فبعت «جمعية الفيلم» أخيرا أفلام المخرج الشاب أحمد يحيى .. كما قدمته من قبل في أول أفلامه « العذاب امرأة » .. ولكن بين أول فيلم وآخر فيلم مسافة كبيرة من النضج والوعي وحتى المستوى التقنيي جمعه أحمد يحيى من خلال فيلم وراء الآخر .. ولكنه هنا في أحسن حالاته وافضل أفلامه على الإطلاق .. وكتاب السيناريو والحوار مصطفى معزم في أحسن أعماله على الإطلاق .. والفارق بين البداية والنهاية ليس فقط فارق السنوات والخبرة .. وإنما فارق الظروف التي تغيرت وتطورت وتفتت في مصر كلها إلى الافضل والاكتر فائدة على التعبير بشجاعة وحرية .. بحيث أصبح ممكنا الآن صنع الفن القوي والجيد وبلا أحمقان .. فإذا صنع الفنان فيلما رديسا أو ضعيفا .. فأنه هو الذي يريد ذلك !

ويدور فيلم « حتى لا يطير الدخان » حول نفس الموضوع الذي تناولته أفلام مصرية عديدة في الفترة الأخيرة وفيما يسمى « بأفلام الانفتاح » .. وهي الأفلام التي تحدثت عن التحولات الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية الهامة والخطيرة التي حدثت في المجتمع المصري في فترة السبعينات بكل ما أصبح نعرفه ونعيشه ونقرأ عنه في الصحف من هذه الفترة .. وهي أفلام كانت تقرب أو تباعد من تحليل أسباب هذا التحول وترصد طواهره وتأثيراته .. بعضها يحاول أن يقترب من جوهر الأشياء الحقيقي بالعدر الممكن .. وبعضها تحليلا سطحيًا يركبه الموجة كمادة السينما المصرية



سهير دمزي في مواجهة لمسائل أمام قبل لحظة السقوط النهائي ..

عادل امام ونادية اوسلان

وتفصيلاته .. فهو الواقع عندما يصبح لنا جيدا .. أو هو الفن الجيد عندما يتناول الواقع ..

ولست أنكر أنني متفعل بهذا الفيلم إلى أقصى حد ومنذ أن رأيته في عيد «جمعية الفيلم» وحتى الآن .. وأنتى خرجت منه بهذا الإحساس بالثقة الفسيحة الراقية واللحظة الشمورية التي يغتلف فيها الحزن بالفلسف بالاستمتاع .. وهو أحسن من أفنديه في أفلامنا منذ «سواق الأوتوبيس» .. ولا تنجح في آثاره فيك .. خاصة إذا كنت نالسا معترفا صناعتك أن تمر بك الألف الأفلام .. سوى الأعمال التي ترتفع أولا إلى مستوى الفن .. ثم ترتفع ثانيا إلى مستوى الفن الجيد والنظيف والمؤثر .. وحيث تغتلف فيك الهنة المحايدة الباردة بالحماس الشخصي بالرغبة في التطهر ثم بالرغبة في صنع شيء لاصلاح العالم .. وبلده أولا ..

ولكن علينا بالطبع قبل أن نعرض لنقد الأفلام .. أن نتخلص من حاسنا الشخص لتبقى موضوعيين .. وأن نتحدث من الفيلم كما هو بالحيث ومن داخله ..

فتعني عبد الهادي «عادل أمام» هي نموذج هادي جدا للآيين من أبناء الفلاحين الفقراء الذين يعملون في الجامعة بالجان ويعيش في

القاهرة «عيشة الكلاب» على خمسة جنبها تقطعها أمه من كوتها ومن عملها حادثة في بيوت القرية .. ولي مواجهته ثلاثة من زملائه في كلية الحقوق من أبناء الأرياء الذين لا تغفلهم غير أحداث «المزده» والألوف التي يساومون آباءهم عليها لكي يتحروا .. فهم فاشلون في دراستهم ومع ذلك لا يتوقفون من معارفة فتحي بفرقه وتفوقه في دراسته معا .. وأحدهم سناء شافع يتعاطف معه جدا ويصحبه معه إلى قصر أبيه الباشا السابق لكي يذكر أحيانا ويأكل اللحم أحيانا .. ويبتسما يتطلع الشاب الفلاح المحروم إلى حب بنت الباشا السابق نادبة أرسلان كنوع من التطلع الطبقي والعلم بأشياء أنظف .. يكون أخوما غارقا في المخدرات ويحصل شفته الخاصة في الزمالة إلى وكز لها .. ويبدو هؤلاء الشباب الأرياء وكان شيئا في العالم لا يشغلهم سوى الاستمتاع بكل شيء والغياب عن الوعي في دخان الحشيش .. وبعد أن ينقد فتحي حتى جنبها أمه الخمسة لا يجد مفر من أن ينضم معهم في سحب الدخان .. ولكن دون أن يفتقد وعيه بأنه يظل خائما لطبقة السادة .. ثم تكون لحظة التمرد على هذا كله حينما تموت أمه لأنه لم يجد لها تكاليف الصلوة .. فيسحب الفتاة الفقيرة التي تحبه سهر ومزي معه إلى

هذا العالم الشرس وكأنما يدبو لها سقوطا مثل سقوطه .. ولكن بيتها ترفض هي هذا النوع من الحياة وتذكره بماضيه النقي باستمرار .. يندفع هو في طريق الصعود بأي لمن .. فيعمل في تعبارة المخدرات .. وينجح فيستغل ذكائه وفهمه لأصول اللعبة السائدة في التراث المريع .. ويرشح نفسه في الانتخابات ويصبح نائبا من قريته .. ثم يبدأ حلقة انتقام لا تنتهي من كل الذين أذله واستغلوه وأهانوه .. لقد أصبح الآن سيدا من سادة هذا المجتمع الفاسد الذي لا يحترم إلا الثروة التي صنعها من أي سبيل وعلى حساب الناس ومصر كلها باسم الانفتاح و «اليزنس» وكسل الوان الفساد الذي أصبح قانونا .. وبعد أن حقق فتحي عبيد الهادي كل حساباته القديمة يتزوج فتاته الفقيرة لجرد أن يحولها إلى «هانم» لتحتل لها رقاب الطبقة التي أذلها هي أيضا .. ولكن لأنه فاسد هو نفسه إذ جعلوه كذلك .. فلقد كان يعمل بدور نهايته في داخله .. فهو كأي فلاح مصري يرضى بالبلهارسيا .. وفي ليلة انتصاره العظيم يموت بعد أن تصور أنه فاز بكل شيء ..

الموضوع قوى جدا وجريه كما قلت في البدايه ويتحدث عن أضياء قريته قمر لها .. ويذكرنا بأحداث وأشخاص حقيقيين ...

وهذا التلخيص لا يمس قوة الفيلم وسدقه وحده في كسل تفصيله .. ويصطلي محسوم في أفضل أعماله حتى الآن يقدم بناء محكما ومقننا وملينا بالحس الإنساني اللاذع والمربز وبالحوار المركز ولكن دون أن يفقد قدرته على الإيحاء والتعبير .. والدخان بأي المحدثات هي شخصية رئيسية من شخصيات الفيلم ولكنها موظفة هنا لوظيفة جيسدا للتعبير عن جو عام ومناسخ سالد للضياع والانحلال وعقد الصفقات من خلال الفيوية .. غيبوبة مجتمع كامل عما يحدث فيه دون أن يوقفه أحد أو يفرض أحد كما ينادي بطل الفيلم من أول لحظة. فالحشيش هنا إذن ليس حشيش «الباطنية» الذي يحول السينا نفسها إلى مخدر .. وان كانت جرعة مشاهد الحشيش زائدة نوما ما .. ولكن ما هو جيد في هذا الفيلم هو رؤيته الاجتماعية بل والسياسية الصحيحة .. ودفاعه عما حدث من أجل الفقراء رغم أخطاء التطبيق .. ثم هجومه الجريء على ما حدث بعد ذلك من أجل إعادة الفقراء أكثر لقرا .. فاما إن يفسدوا هم أيضا وأما أن ينتحروا عد

أحمد يحيى في أحسن حالاته على الإطلاق من حيث سيطرته على كل عناصر فيلمه .. التصوير المبر فنيا ودراييا لقصام فريد .. الموسيقى المتصدة والمشحونة بالحزن وحيث يعود جمال سلامة إلى مستوياته القديمة وخاصة في «تيمة» المخدرات الجميلة والمبتكرة والمليئة بالأسى على هؤلاء الناس .. مونتاج غنايات السابيس المحكم والمتدفق وحيث تقدم مجموعات من الأحداث والتحويلات في أبحاز بليغ .. مشهد الانتخابات .. فلا يسقط الإيقاع في أي ملل أو ثلرة .. الماثون كلهم على أعلى مستوى وبمنايه شديدة من المخرج في اختيار وقيادة حتى شخصياته الثانوية .. ولستكن الاكتشاف الحقيقي في هذا الفيلم هو سناء شافع الذي ملا دوره بالانقاع والحيوية وأكد أنه ممثل جيد حقا .. ولكن بينما بدت سهر ومزي غير ملائمة أطسلافا للدور شكلا وموضوعا خاصة بعد إهمالها القريب لجسمها .. تتفوق نادبة أرسلان إلى أقصى حد في الشخصية المرسومة لها فتصبح هي البطلة الحقيقية للفيلم .. أما عادل أمام فهو فتحي عبد الهادي المظنون والشرى والقوى والريفي إلى حد الموت والفحاك والبائي .. أنه الفيلم الكامل عندما يصبح ممثلا واحدا عظيما لم يصنع نفسه وتفوقه من فراغ ..



كلام

في الفوضى والملبان

المصري .. انسان الساعة

في كل الجولات الفكرية التي يجول ويصوم فيها ابن بطيشة « الشهير بالذئب الشاعر من بطيشة » ويقتحم قصارى عقول اعلام مصر في برنامج « شاهد على مصر » .. يذكرنا باين بطوطة ورحلاته في الامصار وراء السنان ذلك الزمان .. اذ ما تبدأ الشهادة حتى تنجس الى انسان مصر .. ماله .. ما عليه .. ما يصيب .. ان يصبح فيه .. ولا عيب .. فانسان مصر .. انسان مصر فعلا .. القوي المنتصر .. الذي يطالب بحل المشاكل بين الدول بالسلام .. صحيح ان بعض الطغول التي زارها ميكروفلون ابن بطيشة طالت بتغيير تفكيره .. واقتنتها عقول اخرى حجارة من سجل .. اذ كيف نفير فكري انتصر صاحبه ولم يفتر وانما اعتنق السلام بقاء السماء .. اللهم .. جاد اخيرا .. حملي السيد جراح القلب وجراح السياسة .. الذي جعل الله الشفاء في جراح ينثرها على صدر عريض واخرى يشقها في المفاهيم .. ويستاصل الفاسد فيها ..

قال ما مناه .. يستطيع اي نظام جيد او اداري جيد .. لو تمكن من توحيد اهداف الناس في الهدف النهائي .. ان يستفيد من معن المصري امام التحدي فيحقق الانجازات المشهودة لمسة مشرط قطعت .. الزائدة .. التي تقول ان الكفاءة المصرية فردية ..

خلاصة الغلاصة .. المصري او انسان الساعة .. شأن اي انسان متحضر يحكمه اطار عام هو الدولة ومدى استقرارها وتعدد مساره لحظتها ومدى صلاحيتها لتطلعاته .. ألم ان الله جراح قلب وسياسة ..

احتفالات الإذاعة .. رسمية

... آخر هذا الشهر نكون جميعا قد شاركنا بالقلوب .. وهي مشاركة بأضعف الايمان .. في احتفالات الإذاعة بعيدها .. والإذاعة .. ان لم تكن تدرى .. صاحبة تحولات اجتماعية عديدة ولها اليد الطولى في نشر ثقافات متعددة في الاداب والفنون .. بجانب طرق دروب العلم بالمعونة للطلاب في الشهادات العامة والجامعات .. وصاحبة الفضل الاول وربما الاوحد في ترويق مزاج ال 15 او ال 16 مليون مصري .. وال 100 مليون عربي في المنطقة اليوم .. سواء بتسجيلاتها او ببثها الذي تغطي الحدود ..

لهذا لا يجبن الطابع الرسمي .. المائل .. الذي تحتفل به في اعيادها ... والفكر ... هل من وسيلة شعبية لان تحتفل لمن الشعب باذاعتنا ؟

ما رأى المحافظات .. سهرة تعد من نجومها المحليين وتتمنى الإذاعة للتسجيل ومنها نجم من القاهرة « نقة » .. هل هذا المستوى .. المهم هو ان يحتفل الشعب باذاعته .. لا ان تحتفل هي بنفسها ..

مصريتنا .. مليون مرة

مع اعجابي المتزايد بصوت محمد ثروت .. وحلاوة ونضارة اقلاته للحن الذي تغفل الى مستوى المسؤولية وحب المصري لمصريته .. وارتفع الى براعة الصياغة العلمية التي تعبر عن العصر ..

اكتب بكل الحرص .. راجيا تفادي سائر درجات الحساسيات .. بل اكرد بالمضاني وبصمائي الشفرة السطر الاول من هذه الكلمة .. ثم ارجو فنانا الكبير عبد الوهاب ان يسمح لآكثر من صوت ان يؤدي هذه الاغنية ..

ان مصريتنا .. ثريمة كل قلب .. ويجب ان تصل الى كل قلوبنا بأكثر من صوت ... اكرد الرجاء .. وان تكون جميعا عند حد المسؤولية الوطنية .. اصحاء من الحساسيات .. الراي الاوحد لعبد الوهاب نفسه وشخصيا وبلا قفس او أبرام ..



محمد عبد الوهاب

وفاة .. وديع

لنت اسمه انتباهي في الاربعينات .. لفنة هؤلاء الذين أعرف أنهم يحصلون هذا الاسم .. وكنت أيامها مهيبا للتفرغ للصحافة الفنية وكافة الاعمال الادبية المتصلة بالفنون ..

واشبهه ان اول كتاب قرأته من تأليفه في التصوير أشعرني بضالة معلوماتي .. وجعلني استمر في السلك الوطني .. وأعيش حياة خصبة بالمعارف بفضل الموقع الذي هبطت فيه «جاسمة القاهرة» .. لتعلق اسمه بعقل ووجداني وتابته في الافلام على الشاشة البيضاء .. كما كنا نسميها .. والشاشة الصغيرة في بداية ارسالها ..

واحد من الرواد الكبار الذين مصرروا مهنة التصوير في افلامنا وساهموا في اثناء المهنة العالي للسينما .. لقد مصر قلبي نيا وفاته وكانني واحد من تلاميذه وليس مجرد معجب بفنه .. رحمه الله ..

ما زالت هناك بقية

اكتب هذا بعد الحلقة الثالثة عشرة اي ما زالت هناك بقية ... واكتبه برا بوعدي بالعودة الى موضوع مسلسل « العمر له بقية » .. أسفرت الحلقات السابقة على ان المؤلف الكبير « نبيل عصمت » لا يقصد ناديا معينا في القاهرة او في الاقاليم لتعسّر وجود نموذج انساني كالمثلث « دلال عبد العزيز » مع وجود الصديقة الخيرة لجميع الاطراف « وآسف لعدم تبين اسمها » والتي تعلم بما تديره « دلال » .. استعالة الا تدخل للظفر وبعد ذلك اختيار الشخصية « خالد زكي » المثقف الناجح الذي يستغل فقدان ذاكرة « صغير » ليوجهها انها « سهام » متجاهلا ان الحب ليس في الشكل وحده وانما في الشخصية التي تبني بالذاكرة « المعجبة » انه جعلها تتولى رئاسة عمل حسابي دون ان تتأثر الذاكرة المغفوة التي ابلت على الحسابات وحدها .. الى آخر ال 13 حلقة التي شاهدتها .. ولا اتصور كيف استساغ المؤلف والمخرج والممثلون والتلفزيون هذه التطبيقات باسم حلقة مطابقة بان ما عرفى علينا اصغاف احلام .. قلنا ا غير مغفل .. العلم والفن .. ودوخيتي باليعونة .. يغيب ال الى نو ظهر في اخر

غصن البان

مسلسلات من المريخ

مصدا . فكيف يكون حيا وكيف
نصدقه اذا لم يكن نرى شيئا
من معالم هذه الحياة وحركتها ؟
وهن التلفزيون يوتكر على الصورة
والحركة .

الذي نشهده في مسلسلاتنا لا
يبت للحياة بصلة ، ربما يمت
الى حياة السجن . لاننا لانرى
في مسلسل الشاشة حياة طليقة ،
لا أرض ولا سماء ولا شجر ولا
زهود ولا خضرة ، ولا ناس ولا
شارع ولا مسجد بماذن وقياب
ولا بحر ولا بحر .. انت طول
الوقت في سجن .. في غرف ..
في زنابير 11 زنانبان أو ثلاث ليس
غير .. زنزانة التوامين ، و زنزانة
الطبيب المتواطيه ، و زنزانة الكتب
و زنزانة الصديقة المؤمنة المتواطيه
وربما زنزانة أخسرى . وحتى
النادى .. هو ايضا زنزانة لانك
لانرى ملاعب ولا حمام سباحة
ولا أرض فضاء .. ولا شوه غير
الجرسون وكوب العصر الباهت
أو اطباق الطبخ البابت على
المائدة !

أؤكد لك يا عزيزى القارىء - أيا
كانت مهنتك - اننى وانت نستطيع
ان تكون مخرجين ومصورين
تليفزيونيين ان لم تكن احسن
من المخرجين الحاليين فلن تكون
اقل منهم ! فما هى المهمة التى
يؤدونها لنا ؟ زنابير ينشئها
عمال ، وممثلون يصنفونهم ،
ويقرأون كلاما مكتوبا ، يمثلونه لنا
أحيانا ببراعة وأحيانا ببلادة .
لكن وحيق الحياة ومادة الحياة
وطعم الحياة التى نمرلها جميعا
في الشارع والسوق وفي أحضان
الطبيعة لانمره مسلسلاتنا .

المعجب في الامر ان المخرجين
يشهدون المسلسلات والحلقات
الاجنبية .. الا يتعلمون ؟ لكن
لماذا يتعلمون وهم بغير مشقة
وجهد يكسبون ويربحون الربح
الطائل ؟! التصوير الخارجى يحتاج
الى تخيل وتأمل وتغير للمشاهد
المعبرة النموذجية التى تعطى صورة
جميلة جذابة للبلد الذى تقع فيه
الاحداث فما أفناهم عن هذه
المشقة ؟!

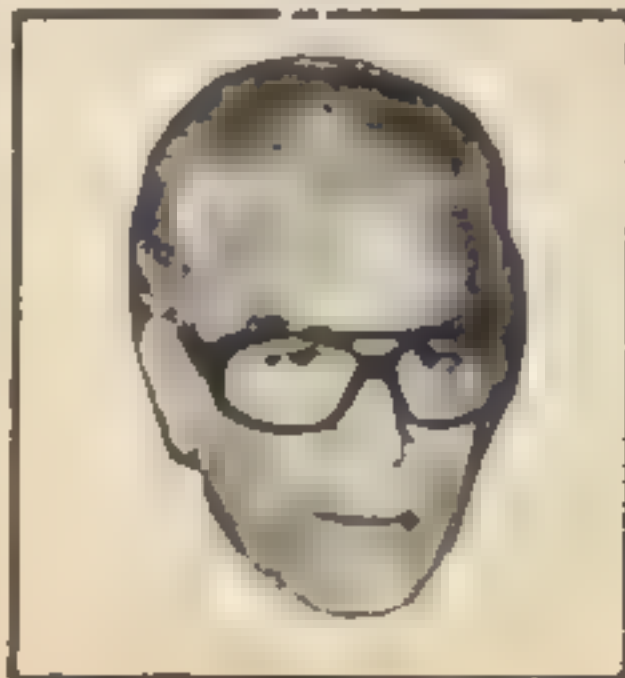
ما أفناهم عن حلا المشقة ..
لا سيما والذين يقرون المسلسلات
ويقبلونها ويدفعون لنا لها من
اموال الشعب الشوه الكثير ، لا
يعترضون على قيمتها الفنية ،
بل ويعتمدون المخرجين بالمئات ،
دون مؤهل حقيقى من فن أو فكر
أو تجربة ناضجة . هل
هم ايضا لا يعرفون متطلبات
فن التلفزيون ؟!

بالغرب لم نسمع الغربيات الموقفة
رايحة وجاية بين الاعميين ، ايعاء
للمستمع وألهايا لخياله لرسم
ويصور . ولكن مخرج التلفزيون
لا يرى ملعبا ولا لاعبين ولا متفرجين
ولا منتظرا ملونا .. أين التلفزيون
اذن ؟ أين فن التلفزيون ؟ اذا
قرات المسلسلة مكتوبة فلن يختلف
الامر كثيرا عما تراه على الشاشة !

انظر الى اى مسلسل اجنبى
أو حتى حلقة . اذا كانت
انجليزية فسترى الريف الانجليزى
بخطره الممتدة ، وأشجاره
المتينة ، وطرقاته الفسيحة
المتنوعة . فاذا كنت قد زرت
انجلترا وعرفت هذا الريف
فستقول في نفسك تمام .. ياسلام
.. ما أجمله ! سيثير المشهد فى
نفسك ذكرى جميلة واحساسا
حقيقيا بالجمال وبشرح صدره .
واذا كنت لم تر الريف يمينيك
فستمره وستنتقل الى داخل
نفسك الصورة الجمالية المبهجة .

وفي الحلقات الاجنبية ترى
الشارع والمباني والشوارع على
الارصفة والسيارات فى نهسر
الشارع وفي مرور السيارة
بالشوارع ترى المعلات على الجانبين
والطعام والملاهي وتري البيوت
وتري التل والجبل والبحر ،
والحقول والفلاح يعمل فيه أو
الإبقار ترمي والزروع بانواعها
.. ستشعر طول الوقت انك ترى
اشياء حقيقية ، وانك تمايش
الحياة ، تراها بؤبة العين !

المقياس الحقيقى لتقييم العمل
الفنى هو ان يكون واعيا حيويا ،
ماخوذا من واقع الحياة وصميمها



احمد رجب



اصوات تسمعها فنشوه في ذهننا
الحكاية .

التليفزيون شوه مختلف جدا .
التليفزيون كلمة فرنجية معناها
الرؤية من بعد . يمس لابد ان
نرى ونشاهد بعيننا ،
لا ان نسمع . السمع مسألة
لأنوية في التلفزيون . التأثير
الحقيقى في التلفزيون هو ما نلحده
الصورة لا الكلام . الصورة هى
التي تنطق وتتكلم وتقول ومن لم
تقتنع ونصدفها . فعندما يقول
المخرج اننا في اينا لابد ان يبرر
دليله على اننا في اينا . فنرى
مطار اينا مثلا بمضى المشاهدين
يعرفه . أو نرى الاكروبول وبمضنا
يعرفه ، وآه بؤبة العين أو شاهد
في فيلم ، أو قرا منه في كتاب
التاريخ . أو نرى الاروام يتكلمون
أو على القهاوى يشربون البيرة .
المخرج في هذه الحالة يزيد معارف
المشاهد ، أو يؤكد ، أو يجلدها
فهشمر باحساس داخلى من الرضا
لنزوده بزاو من المعرفة . لكن
المخرج يقول اننا في اينا دون ان
يقدم نموذجا واحدا من اينا ،
فنكديه على الفور ، ونشكك
فيما يقول . وفي داخلنا نلقى
مسمارا في نفس المسلسل ، وفي
النهاية يقول احمد رجب ورسامو
الكاريكاتير ان اصحاب المسلسلات
متخلفون ، ونفسك من قرارات
نفوسنا أو من قلوبنا ، مؤمنين على
ملاحظة احمد رجب ورسامو
الكاريكاتور اللذين يلوروا لنا
حقيقة من الحقائق .

يقول لنا المخرج اننا في النادي .
اى ناد ؟ ناد رياضي ، ناد للقمار
ناد اجتماعى .. ؟ لا احمد
يستطيع ان يجرم ؟ في الحوار
اشارة بأن واحدة من الشخصيات
تلعب التنس . أين هو ملعب
التنس ؟ وما شكله ؟ هل يشبه
تلك الملاعب البديمة الملونة التى
تراها في نشرات اخبار التلفزيون
عند اذاعة نتائج المباريات الكبرى ؟
لا ندرى ولا نعرف ، وتكذب المخرج
على الفور . في الراديو قد نبرز
صوت كرة التنس وهى تصططم

قد يتبادر الى الذهن ان
الانتواء المعجب المجر ،
الذى يمثل الشخصية

الرئيسية المشتركة في شخصيات
السلسل التلفزيونى الجارى في
هذه الايام هو المستول عن العنوان
الفريب « مسلسلات من المريخ »
فتواظر الجميع الذى يعود حول
هاتين الفتاتين التوام التهيستن
والذى لا تكاد تغلو منه شخصية ،
حتى عم التسوامين والطبيب
الثانى ، وشقيقته وصديقاتها ،
والطبيب الاول وصديقاته ، وحتى
الطبيب النفسانى المالح الذى
ليس بضابط للمباحث ، هو
الاخر يتواظا مع المتواظين - كلهم
يلتوون ويكذبون ويلغون ويهزبون .

اقول ليس هذا الانتواء المعجب
المجر هو الاصل فى العنوان
الفريب . انما الاره في خاطرى
شوه اخر لا صلة له بمشقة
المسلسل أو بعينته - تلك العقدة
التي تشهد للمؤلف بيمد غوره في
التأليف وفي سبك العبك ..

هل يستطيع احد ممن يشاهدون
المسلسل ان يقول أين تقع أحداثه ؟
اهى في القاهرة .. في الاسكندرية
.. في جدة .. في قنا .. في طنطا
.. في لندن .. في لوس انجلوس
.. لا احد آينة يستطيع ان يقول
على سبيل اليقين أين تقع ؟! قد
تكون في المريخ ، أو في اورانوس ،
أو في اى كوكب اخر من كواكب
الفضاء ؟! لاندرى ولا تعلم .

قد يقول المخرج اننا في اينا ..
وتكنا لاتصدقه وفي قرارة نفوسنا
نقول له انت كاذب ، وهو بالفعل
كاذب ، لانه في التلفزيون يتعين
عليه ان يقدم الدليل على مايقول .
في الراديو نحن نصدق المخرج
عندما يقول انه في اينا أو في
المريخ لان خيصالنا - نحن
المستمعين - يشرح معه . بل ان
خيالنا هو الذى يصور لنا المكان ،
بعباهجه وحسنه ، أو بقاتمته
وقبحه . مخرج الراديو يقدم
الاشارة الذكية في كلمة ، في صفة ،
في سمة ، في ليرة موسيقية ،
وخيالنا ينطلق على الامر .
فيرسم ، ويصور ، ويمثل لنا
الاحداث التى يحكيها الراديو .
في الراديو نعرف ان المرح يجرى
في خيالنا ، نحن المستمعين .



تمتع بحقوقك كاملاً واشترى ما شئت
من أوفر وأرخص الهدايا على اختلاف نوعياتها
معفاة من الرسوم الجمركية
في حدود ٤٠ جنيهاً مصرياً أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي من:

للحرة

مصمم للطيران

ميناء القاهرة الجوي

مراوح - مكائن - دفايات - سخانات - أجهزة تسجيل
خلاطات - عصارات - مفارم - مكايك - ساعات
أقلام - ولااعات - كاميرات - عطور - الخ.
وذلك بشرط:

١ - أنه يتم الشراء فور وصولك إلى أرض المطار وقبل مغادرتك.
٢ - ألا يكون قد سبق لك التمتع بهذا الإعفاء بأحد صالات التفتيش.

وتنطبق أيضاً استخدام الشهادة الجمركية ذات الصلاحية
لمدة ٦٠ يوماً من وصولك إلى أرض الوطن
واشترى ما شئت من السلع المعمرة
ذات الأسعار والرسوم الجمركية المنخفضة



شلابات - غسالات ملابس وأطباق - بوتاجازات
ديب فريزر - أجهزة فثيديو - الخ..

الأسواق الحرة بميناء القاهرة الجوي
توفر لك نفقات الشحن والوزن الزائد
إلى جانب أن جميع الأجهزة مضمونة - هبة الصيانة - جميع قطع الغيار الخاصة بها متوفرة

أعطيك على أرض الوطن ورحباً بك في:

الأسواق الحرة

مصمم للطيران

ميناء القاهرة الجوي



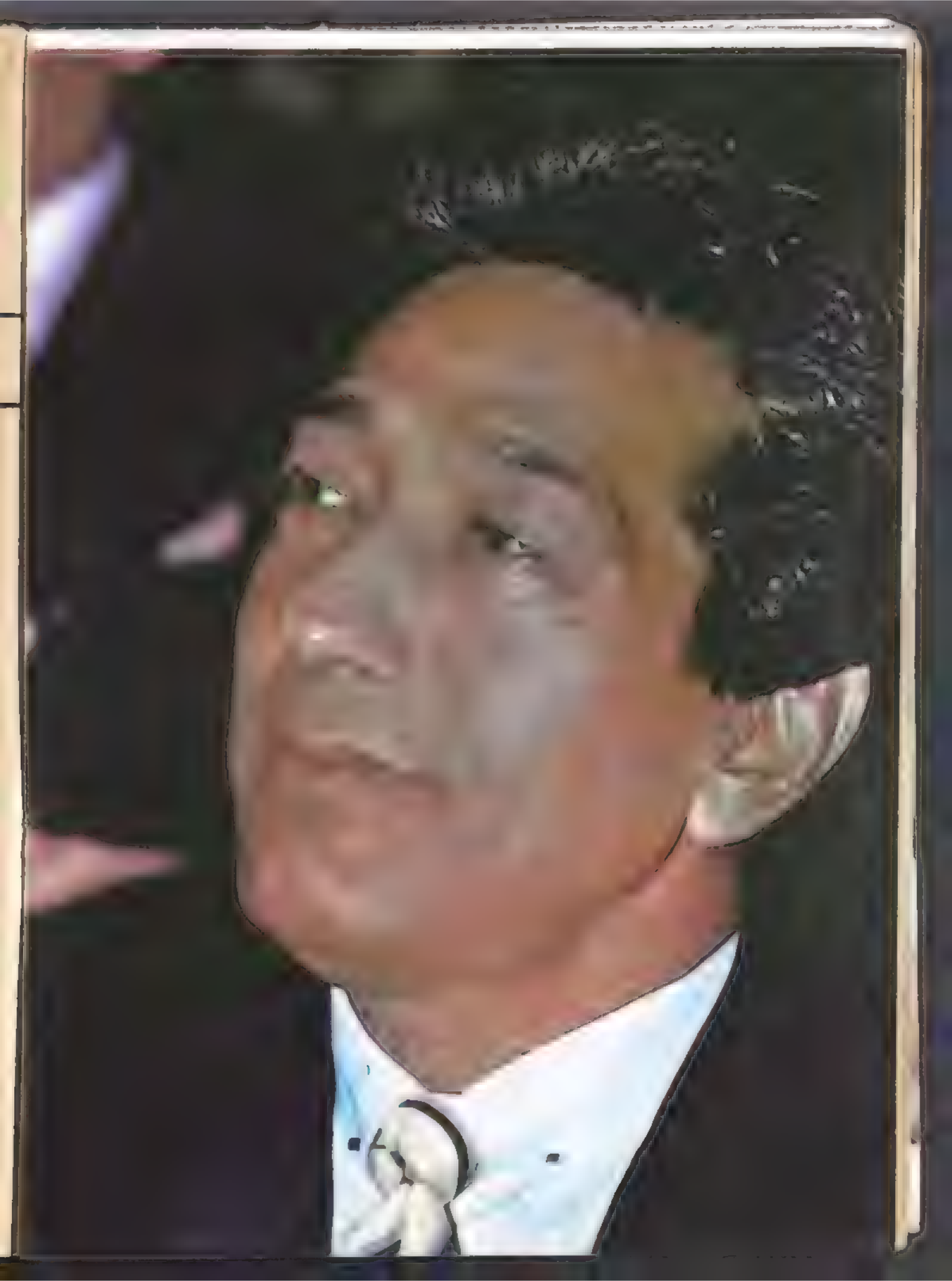
کوثر بو نجر
سر لکھنؤ میں
۱۹۵۷ء



تایسیر
قاهی

عربی: انظر





إذا كان سقراط قد صدق
منذ ثلاثة آلاف عام بمقولته
الشهرة : « أعرف نفسي »
بنفسك ! « .. فأتنا به هذه
اللمعة الطريفة - تفصيل -
« أعرف نفسي من نفسي » ..

أعرف نفسي ومسيبي نفسي



متعجب .. متعجب ولكن عزاءه في العطاء والموسيقى والحب !

أطول جلسة جلستها مع فنان أو فنانة لا جرى معه الاختبار النفسي ، كانت مع الفنان كرم مطاوع .. كان يتوقف كثيراً حتى تخرج أجاباته تحمل معاني جديدة لم أسمعهها من قبل .. لم يرد أن تكون أجاباته في كلمة أو كلمتين .. ولكنها خرجت في جمل متماسكة ذات مغزى ومعنى كبيرين ، وهذه هي أجاباته :

نستذكر لامتحانات الحياة التي تواجهنا في ساعة ٠١ فكلما توهمنا أننا أنسكنا الحقيقة بأيدينا قلقت منا لنفوس وراءها أكثر وأكثر .. وصاحب النفس الطويل لا يكل ولا يهنا ..

وأحدى مشاكل الإنسان طفيلاته وغروره .. يفتال بقوته وماله وسلطانه .. ولكن الحقيقة التي يغفل عنها أن قوته تحصل في طياتها عوامل ضعفه .. فأحد حقائق الكون الثابتة أن كل كائن حي يبدأ ضعيفاً ويصير قوياً وينتهي ضعيفاً .. والإنسان هو النموذج الحي لهذه الحقيقة .. ومن نعمه فنكسه في الخلق ، « .. فهو الأقوى والاضعف .. ولأنه الأقوى فإنه سيصير إلى الاضعف .. بل هو الأقوى والاضعف في نفس الوقت .. مأساته الثانية حين ترى عيونه وتعمى بصيرته وبذلك تنفلق مسام حواسه فلا يعبرها جمال ..

مأساة الإنسان الثالثة أنه حيوان يصعب ترويضه .. حيوان جامح يحتاج إلى لجام للمعد من انتفاعه نحو السراب الحارق .. حلمه وطمعه يفقدانه القدرة على تعلم الدرس .. المال أصبح هدفاً لا وسيلة .. وسيظل يلهث وراء السراب حتى يفقد وعيه بألوت ..

ومع ذلك فإن شخصية اليوم تفتح لنا طاقات واسعة للأمل .. فهناك الحب فهو طاقة وجود واستمرار .. وهناك الموسيقى كوقود للإنسان لمن يحسن الاستماع .. ثم هناك العطاء .. العطاء يمنحك مناعة ضد الشيفوخة ، والهدوء والليل يمنحك قرض الانسجام مع نفسك ..

من هو صاحب شخصية اليوم ؟ أنه الحائر الواعي .. المكبل بالطائر .. المؤمل اليائس .. الذي عرف ولم يعرف .. الذي شرب ولم يزل عطشان .. الذي أكل ولم يزل جائعاً .. أنه متعجب .. متعجب ..

ولكن عزاءه في العطاء والموسيقى والحب ..

قال لي الدكتور عادل صادق قبل أن يشرع في كتابة التحليل أن هذه الأجابات لشخصية خطيرة .. وهي من أهم الأجابات التي قراتها حتى الآن في هذا الباب .. وبعد ذلك جلس إلى مكتبه يكتب هذا التحليل .. الأمراض النفسجسمية .. هي أمراض تصيب أعضاء الجسم المختلفة كالعدة أو القلب أو الأعصاب كنتيجة مباشرة للمعاناة النفسية .. ففرحة المعدة مثلاً أشهر نموذج لمعاناة الجسد حين تعاني النفس .. وكان الألم النفسي يتكثف على هيئة قطرات من حامض تسقط على جدار المعدة فتجرحه لما ودما .. ليس كل أنسان يصاب بهذه الحالة .. إنما يصاب بها من كانت أحزانه صميمة .. أنها النفس التي تصورها الأيام ويمزقها القلق ويهدمها الحزن فيهب الجسد ليحمل عنها بعض أثقالها ..

شخصية اليوم كتبت استجاباتها بأعصاب مصترقة .. وكل شيء يحترق ينبعث منه وهج يضر .. وهج يبيد الظلام ويكشف عن الحقيقة .. شخصية اليوم أعانها الوهج المنبعث من أعصابها المصترقة على رؤية الحقيقة ، وتصيرية الإنسان ، وكشف وأفضه الألم المضطرب .. يصدمك باستجاباته لأنه يكشفك ..

يجعلك تحنى رأسك خجلاً .. يصورك أشجانك ونفوسك وأحاسيسك بالذنب ..

الحياة امتحان محدود المدة بدون ملحق .. الزواج اختبار عطاء .. الأطفال بسمات لمن يستحقها .. النهار فاضح للإرادة وللعطاء .. الصيف تذكير بما هو أسفن .. الطيور دروس في الحرية .. الشر امتحان يطارد إرادة الإنسان .. المال كالسراب الحارق ..

وهكذا معظم استجاباته تضغط على أعصابه مثلاً هي أعصابه مضغوطة .. تجعلك تلهث وتأس .. تأسى على نفسك وعلى ما ضاع منك من أيام ..

ومن لم يذاكر فإن الضياع سيكون من نصيبه .. ومن أين

- الحياة : امتحان بدون ملحق
- الحب : طاقة وجود واستمرار
- الزواج : اختبار للعطاء
- الأطفال : بسمات لمن يستحقها
- الأمومة : عطاء الله مكلف
- الأبوة : عطاء يحتاج دوماً إلى حنان
- المرأة : وجود دائم حتى ولو لم نلاحظه
- الرجل : الأقوى والاضعف
- الحرية : لزوم ما يلزم
- النوم : تجديد للطاقة وبروفة للموت
- البحر : كالحقيقة كلما تغوص تغوص
- الليل : تبدل في هدوء صحن
- النهار : فاضح للإرادة وللعطاء
- الربيع : أغنية قصيرة
- الخريف : محطة يؤمها الكل
- الشتاء : فرصة متاحة دوماً للطهارة
- الصيف : للتذكير بما هو أسفن
- المطر : نموع الطبيعة عندما تهدر بعض القيم
- الخضرة : الشبيب الدائم
- الجمال : تستشعره البصيرة فتراه كل الحواس
- الطيور : دروس في الحرية
- الألوان : كمعادن الناس
- القراءة : كالفرق بين الهمجية والحضارة
- الموسيقى : وقود للبناء لمن يحسن الاستماع
- الخير : بطاقة مجانية للجنة
- الشر : امتحان يطارد إرادة الإنسان
- الكذب : محاولة يائسة للوى ذراع الحقيقة
- الصدق : ارتداد الإنسان لأصله
- الشباب : طاقة لا محدودة
- الشيفوخة : مرض يصيب من يترهل في العطاء
- الصحة : هي مفتاح كل شيء
- المرض : عدم احترام الإنسان لجسده
- الموت : الحقيقة
- العطش : لجنم للطهارة
- المال : كالسراب الحارق

سيد كرم

هذا ليس نقداً للتليفزيون .. ولكنه تحية ورجاء

مختص

سيرى وصالح حافظ وظهر الخولي واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ و... لكني نجيب محفوظ كثيرين في حقل الفكر والأدب، والمجاهدون في سوق الفن، والقائم والتصرف عليهم...

١٩ - لم أسأل التليفزيون عن البرامج الرائجة التي كان يقدمها «صالح طاهر» العظيم فنا وثقافة إلا بمكر إعادة تقديمها وكانت شيئاً وأما والا بمكر أن نطلب منه موالاة تقديمها وكذلك مع زملائه الفنانين التشكيليين الكبار...

١٥ - كان الراديو في أيامه الأولى يقدم مواداً كباراً في حقل الفكر والأدب وكانت لهم نجومية ذاع صيتها بين الناس مثل الشيخ عبد العزيز البشري وفكري أبانك و... سير القلماوي و... طه حسين... كان الناس يتحلقون حول المذياع في البيوت والأندية والمقاهي ليستمعوا اليهم كما يفعلون اليوم مع مباريات كرة القدم - مثلاً -

١٦ - أن يحسن التليفزيون اختيار الموسيقى التي يقدمها بين الفئترات وليس لها خط واضح مرسوم ولا جودة انتقاء في لوعياتها بل هي مجرد اختيارات نفسية عشوائية في الوقت الذي يجب أن يكون لها رسالة هادفة في الارتقاء بالدوق العام والامتناع والترفيه في نفس الوقت... وهي مهمة ليست بالبسيطة إلا إذا قام بها مثقفون جادون مختصون يؤمنون برسالة الموسيقى وأثرها العميق على المجتمع...

وان في العام الأخيرة ٩ تحصى من الاعلام ولكي التليفزيون أن يقدم ولو شيئاً حراً كاملاً للسيفوني أو الكونكاف أو الكونشرتو أسوة بالباله...

١٠ - لا أرى حل هناك استعانة في الحد من مساهمات ارسال التليفزيون ليكون أقصاها الحادية عشرة مساء كما يحدث في معظم بلاد العالم - إذا استثنيت الشبكات التجارية في الولايات المتحدة - ذلك لأن التليفزيون سحراً لا يقاوم في هذا المشاهد الهسهه ببرامجه الممتعة فيسقطون إلى السهر الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على الإنسان ونشاطه في صباح اليوم التالي وتثار بذلك جودة الانتاج الذي نتطلع اليه جميعاً...

١١ - إذا كان التفكير في إنشاء قناة تليفزيونية ثالثة، فليتها تخص للبرامج التعليمية التي أصبحت مادة ناجحة بفضل جدية وإخلاص الادامة القديرة «آمال مكاوي» يقبل عليها الطلاب في كل المراحل... ثم، وأن تخصص أيضاً لجلسات مجلس الشعب التي تثار فيها قضايا تهم الناس وأن تقدم مع الوثائق الضرورية بغیر ما اكتسب بخل باداء رسالتها على الوجه الأكمل...

١٢ - ألا نختار كسودات الرأي الا المختصين العلميين على المستوى العالي من علماء ومفكرين وأدباء وفنانين، فلا تؤثر صلات شخصية أو جهل بالتقدير الصحيح لأدائهم، على اختيارهم، فكثيراً ما لوحظ عدم حسن الاختيار لشخصيات الندوات أو المحاورات ويكون أدائهم كمة لا تضل إلى المستوى أو الفرص المطلوبة في التثقيف والتنوير والراء المعلومات...

١٣ - أن يعود التليفزيون إلى تقديم لحوم الصحافة التي كان قد بدأها لفترة ثم توقف مثل مصر محمد وأحمد بها الذين لا يرضى...

والمصطلحات العلمية وبالفلسفة الأجنبية - اللاهوتية عادة - التي لي يفهما الا الاطباء وان يركزوا احاديثهم على الوقاية قبل طرح المرض وعلاجه...

٨ - اللقاءات مع ضيوف البرامج وفي الندوات وفي الحوار يلزم أن تسلط الاضواء على الضيف الذي هو «نجم» البرنامج لا على مقدمي ومقدمات البرنامج الذين يتصور البعض منهم أنهم نجوم يراحون الضيف في الحوار ويشاركونه الاجابة على الاسئلة التي يطرحونها... لان المفروض في مثل هذه الحوارات انها لاستطلاع رأي ضيف البرنامج وتبيان وجهة نظره للأمة من آرائه في القضايا المطروحة ولا يقاطعون حديثه، وقد ضرب «مفيد نورى» المثل الطيب فيما قدم من برامج...

٩ - تقديم عروض كاملة من البالية والموسيقى الكلاسيك عمل لا يسد وأن يدكر للتليفزيون بالشكر والعرفان وقد أرسلت لجنة الموسيقى والأدب والباليه بالمجلس الأعلى للثقافة مجلة شكرها وتقديرها إلى السيدة الفاضلة «سامية صادق» رئيسة التليفزيون ولان في هذا مساهمة فعالة في عملية الارتقاء بالتلوق الفني لدى جماهير شعبنا الطيب، ثقة في أثر الفنون الجادة على الناس في سلوكياتهم وأخلاقهم والسرور بأحاسيسهم ومشارعهم... ولكن يبدو أن التليفزيون قد اكتفى بموالاة تقديم حفلات الباليه وأغفل الموسيقى الكلاسيك ولم يقدم منها سوى حقل المازنة المصرية النابضة «مشيرة حبس» في كونشرتو موسارت مع أوركسترا القاهرة السيمفوني وفوقفت عند هذا... وبحر الموسيقى الكلاسيك الجادة لا ينضب ومثداً من نوابغ المازنين المصريين من يستحقون تقديمهم كما...

أما ان التليفزيون قد أصبح أداة مؤثرة في مجتمعنا فهذا امر مفروغ منه وهو كذلك في كل المجتمعات في مختلف أنحاء العالم... وأمر لا يمكن أن أهل التليفزيون، وعلى رأسهم الادنية فاضلة متمرسه، لا يدخرون وسعاً في أداء واجبهم وحمل مسئوليتهم على درجة يحاولون أن يقتربوا بها من الكمال، وأن كان لملاحظات أو صور من العصور تروى لنا نحن المشاهدون فإنه من اليسر، مع مزيد من العناية وبذل الجهد ونظم آراء الناس، لأفهمها والتغلب عليها...

١ - أهم شيء دقة التوقيت بحيث لا يتأخر برنامج من وقته المحدد ولا يتغير برنامج من المعلن عنه الا مع التبرير والاعتذار... والسائل لماذا لا ينظم ظهور المساة على الشاشة الصغيرة؟

٢ - ان كان لابد من الموسيقى مع الاعلان من موافيت الصلاة والتلاوة والبرامج الدينية فيجب اختيار الألوان الجادة من الموسيقى التي تناسب جلال اللحظة...

٣ - برامج الأطفال لا يمدحها ولا يقدمها إلا تربويون متخصصون وأن تكون الموسيقى والأناشيد فيها على احسن مستوى حتى يترعى أطفالنا على الطرق السليم والنفس الجمالي الرقيع وبالتالي السلوك القويم...

٤ - معالجة انتطاع الارسل الذي يتكرر ولو للحظات سريعة لانه يترك انطباعاً سيئاً لدى المشاهد وينكف من خلل في الأجهزة لابد وأن يعالج أو اعمال في الاداء لابتأ وأن يقضى عليه...

٥ - هذه القسابة التي تنشي الصورة وتصبح وكأنها تنظر اليها من خلال ظلاله وكيفية لا تعجب الرؤية ولكن تفقدتها وفوتوها... وهذا الاعتزاز المتكرر الحدوث... اما من سبيل كماله...

٦ - النشرة الحورية أسأل فيها عن هذه «التساوير» البنيانية التي ترمز إلى مستقبل الجو وأحلامات الرياح وجسودها لدى المشاهدين الذين أفك في لهمم لها إلا ان كانوا علماء في الارصاد الجوية... ألا يكفي فيها الاشارة إلى نمالة الطقس بصفة عامة وارتفاع وانخفاض درجات الحرارة...

٧ - البرامج المسحية التي يقدمها أطباء المأهل الا يلزم أن تكون احاديثهم فيها مبسطة في تناول أهم الامان المادي، فلا يستعملون الالفاظ...



هجمات قلب

نظرا لكثرة خطابات القراء حول المشاكل العاطفية والانسانية .. رات ((الكواكب)) ان تنشر هذا الاسبوع اكبر قدر ممكن من هذه المشاكل .. على ان ياخذ الباب مساره الطبيعي في الاسابيع القادمة بالذن الله .
دموع وجل

ترددت طويلا قبل الكتابة اليك . فانا حساس في حوالي العشرين من عمري ذكي ومتفقد . لكنني اتمنى بهذه الاحاسيس المتقدمة التي تسيطر على تماما الى درجة المرض والجنون .. فانا غير وسيم . اعانى من الاكتئاب المستمر والشعور بالنفس والحرمان مما يتمتع به اصداقائي من الشباب .. فهل من شيء ينتشلني من أحزالي التي كادت تدمرنى خاصة وانى اخاف الاقتراب من الفتيات ١٩

المحب . مصطفى - الشرقية
رسالتك ليست الوحيدة من نوعها يا بنى .. رسائل كثيرة تلاسف معظمها من الذكور ، يشكو اصحابها من عقد غريبة ترسبت في اعماقهم بسبب الشكل والمظهر ، وانا لا انكر هذا الدور من المعاناة النفسية غير المقصودة بسبب عيوبنا الخلقية . لكننى لا اعترف بهذا الاستسلام المرضي الى درجة الاصابة بما يشبه الازمة .

انت رجل يا عزيزى ومن المفضل ان تنحصر اهتماماتك بالدرجة الاولى في محيط الوسامة التي تجتذب الفتيات .. وليس هناك ما يعرف بالجمال الشكل او حسن المظهر مستقلا عن شخصية الانسان وسلوكه وقيمه الروحية والوجدانية . وقد استطع مساعدتك بعرضك على طبيب نفسى ، لكن احدا لا يستطيع اكسابك الثقة بالنفس . انه شيء ينبع من داخلك وبيمانك بالفضائل التي خلقتنا في احسن صورة . اهتم بمستقبلك العلمى واصداقائك من الجنسيتين .. بقى ان تعرف يا عزيزى ان اجمل العجيلات يقعن دائما في حب رجل دميم لكنه ذكى ومتفقد .. صدقنى .

الخلاص من الجحيم

لست ادرى لما اختبرتك انت بالدات كى انفى اليك بالاسرار التي لا تذكر الا مرة واحدة . ربما لانك وحدك تستطيعين مساعدتى . فقد تعلمت الكثير في بيت كله صبيان تملب بهم امى لانها فقدت ابنتها الجميلة عندما ماتت وهي طفلة . ومنذ هذه اللحظة وانا اشعر برغبة قوية في ان اتحول الى فتاة ، اصرف كالفتيات وارفض مخالطة أبناء جنسى . لكننى اخشى مصارحة امى . فهل من نصيحة لديك !!

ن . ص . - الاسماعيلية

● قرأت رسالتك مرات ومرات . فرغم سطورها الطويلة الا انها جاءت غامضة .. اغلب الظن سيأغزى . انك تعب املك كثيرا . لذلك كان احساسك بالالم قويا وعنيفا عندما حالت الطفلة الجميلة التي كانت تمنها . وفي الاشهر راح هذا الاحساس يكبر ويكبر دون ان تدري حتى صارت ايامك جميعا لا يطاق . بالتاكيد انك تريد تعويض املك خسارتها النفسية الفادحة . ولا تملك غير نفسك لتقديمها لها في صورة حلم لانه يجسد هذه الرغبة .

لقد اخطأت يا بنى عندما تركت هذا الشعور يسيطر عليك . يتفقد من حالة الوعي الى اللاوعي . وكانت النتيجة هذا الفصاع الذي تعيشه بين واقعك وهذا الحلم الشرير .. انصحك اولا بالاستماعة باحد اقاربك المقربين لعرضك على طبيب مختص لتشخص حالتك بالضغط . فاذا كنت تتمتع بكل صفات الذكورة . فاطمن تماما .. واخرد هذا الشيطان المايبث ، ولعل الله يمن على املك بطفلة اخرى لتمنحها السعادة .. واسألنى دائما لاطمن عليك .

عندما يفارقنا الحبيب

ليتسك تستطيعين مساعدتى . فقد عشيت معه اسفل سنوات عمسرى . فرغم انه لم يعطى الاين ، الا انه اغدق على من الحب والحنان والرعاية ما يسكنى لتعويض هذا الحرمان . لكنه مات فجأة اثر نوبة قلبية حادة . اننى اتمنى ولا أستطيع تسميته .. أخيرا هجرت البيت هربا من عذاب الذكريات ماذا افعل !!

المطربة ليل - الاسكندرية
● تالوت كثيرا لرسالتك يا عزيزتى . لكننى اقول لك اننا ينبغي ان نكون اكثر قوة وشجاعة كي نواجه مصائب الحياة والاقدار مهما كانت قسوتها .. اعرف تماما ما الذى يمكن ان يحدث لامرأة صدمها الموت فاختطف منها فجأة الزوج والحبيب الذى اعطى كل شيء . لكن ما تفعلينه يقضب الله والبشر . اخرجى الى الحياة وكلمى بالصبر والصلاة . ايضا اهتمى ببيتك وعملك واهلك واصداقائك .. ولا تنسى ابدا ان احبانا عندما يفارقوننا انما يرحلون عنا باجسادهم فقط .. لا تنسى ايضا انهم ينعمون بالراحة والسسكينة عندما تفضى اليهم الالامة باخبارنا السارة .



اشواق العودة

انه في الخامسة والثلاثين من عمري . تزوجتها واهبت له من الاطفال ثلاثة . لكنها لم تسبق يوما قطرة حب ولم يشمر في فريها بلحظة دفء بل راحت تنفص عليه حياته وآيامه حتى انه هجرها وراح يعيش بعيدا مع امه انه يحلم بالعودة لابل اطفاله . لكنه حائر حزين .

ص . ١٠ - دكرنس

● كانت هذه مجرد سطور من رسالة طويلة .. جاءت كلمات صاحبها تبكى حظه المائر مع زوجة قاسية تظلمه كل يوم بتصرفاتها والفاظها القسنة .. وانا لا يمكننى ان اتصور امرأة تنصف بكل هذه القسوة .. احبانا تدخل احاسيسنا وعواطفنا متعلقة الجفاف رغما عنا . عندئذ نعطى العذر للطبيعة البشرية .. لكن ان نستمر هكذا شيء غريب .. حاول اصلاحها يا بنى بالحب والحنان والتسامح والرعاية ، فمن الظلم ان اصدر حكمى عليها دون معرفة الحقيقة كاملة ، وهل يكمن العيب فيك او فيها .. اننى اتق بك . لذلك اناشدك العودة الى بيتك .. قد يكون الامر صعبا لكنه واجب مقدس تفرسه ابوتك ومصير اطفالك الابرياء .

ن . ص . - الجيزة

● صدقنى - يا صغيرتى - انها مجرد مشاعر جميلة ، تزور دائما من هم في مثل سنك ، لكنها سرعان ما ترحل مع الايام لتصبح مجرد ذكرى . كثيرا ما تتجسد صورة فارس الاحلام في مبرس الفصل ، خاصة اذا كان عطوفا ورققا .. ربما انك تفتقدن حنان الاب ورعايته ، ودق الحياة الاسرية . لذلك تحكمن في نفسك واياك والجنوح له ، فما تمنين منه لا يزيد عن موهته خيالات مراهقة .. راسلنى دائما لاطمن عليك .

● « زينبات ابراهيم »

قبل أن يجي رمضان

والأمنية أن التوحيد يشمل بقية الاذاعات
البرامج العام . وصوت العرب . واذاعة
وادي النيل .

خطوة أكبر . لماذا لا نفكر في خطورتها
مع الاذاعات العربية كلها . لتكون لفترة
موحدة تدعى كلدول العربية كلها أحسن
برنامج في كل اذاعة .

خطوة لها أهمية . لماذا لا يتم
التلفزيون مع الاذاعة في مثل هذه الخطوة .
ما المانع . أن يتم تنسيق بينهما . خصوصا
في البرنامج العام . في الفترة التي حول
المغرب . قبله بقليل . ثم بعده بساعة . في
العام الماضي كانت الفوايز في التلفزيون تبدأ
قبل أن ينتهي السلسل في الاذاعة . أو
تنتهي برامج أخرى رائدة في الاذاعات الأخرى
ليس الهدف للجميع هو المستمع والمُشاهد .
لماذا لا نربح المستمع والمُشاهد من اللعب
بمؤثر الراديو ومفتاح التلفزيون . ثم في
النهاية عليه أن يضيء برنامج في الراديو
أو برنامج في التلفزيون .

أرجو التفكير في أن يؤجل بدء الإرسال
التلفزيوني في فترة مأساة الانطوار بعض
الوقت . حتى يتم التكامل بين الاثنين .

● التنوع موجود . في الأفكار . في
الشكل . في الزمن الذي تستغرقه البرامج .
في دورته . هل هو يومي أو أسبوعي .
أو شهري . لكن الدراما ذات خط واحد في
الاذاعة والتلفزيون هذا العام والدراما اللون
واشكال . والتجويد بكل الألوان .

صباح نشي في مسلسل لاذاعة الشرق
الأوسط . وهو « فرام صاحبة السمو »
قصة موسى صبري . أعداد رفيق الصبان .
إخراج محمد أنور . تمثيل هيركت أمين .
حسين فهمي . بسماء محمود مرسى . عمر
الحريري . خالد زكي . ممدوح عبد العظيم .
إلهان للموجي .

وديع الصافي وعفاف وهي . العنان بليغ
حمدي . في مسلسل « عاشت بين أصابعه »
قصة احسان عبد القدوس إخراج أحمد
عبد الحميد . تمثيل محمود ياسين . فادية
الحندي . أحمد مظهر .

السلسل الثالث للشرق الأوسط بلا غناء
وهو « زهور لا تذبل » قصة نجيب محفوظ .
أعداد محمود الشوربجي إخراج محمد متولي
هولي . تمثيل سمير رمزي . نجلاء فتحي .
محمود مرسى . سمير حسني .

أما شاذية فتكون في لزورة الشرق
الأوسط أيضا . التي كتبها أحمد بهجت .
وهي « اقترج بإسلام » يخرجها محمد أنور .
وتقدمها ستلا منصور . وتشارك فيها شاذية
مع فريد شوقي .

في المسلسلات يتجمع نجوم السينما .
والقناة والتلفزيون . في موسم هائل للعمل .
كل المؤلفين . كل المخرجين . كل المؤلفين .
كل الفنانين .

الجميع في حركة ونشاط من أجل شهر
رمضان .

مباراة هائلة يقوم بها قسم هنر وساسة
ماتق والمعلمون معهما . الحكم الوحيد فيها هو
الجمهور .

في اذاعة البرنامج العام ١٧ برنامجا

هلت رواج رمضان . لم يسبق في أسبوع . لم يسبق أكبر مباراه
في العام الإذاعي والتلفزيوني . تتميز هذا العام بأن الاستعداد بدأ
مبكرا . بذلك توقع أن تخلق البرامج من الكلفة والارتجال . فإن الوقت
موجود أمام كل مخرج لتقديم عمله بأهتمام وتركيز . ومراجعه عند
البرامج الجديدة . والأعمال الدرامية فإن الشهادة تكون بحق بأن رمضان
الجديد يشهد حشدًا من المادة الجديدة لم يسهده من قبل . والكلام
هنا من الكم . والحدة . أما من ناحية الموضوعية . فإن هذا لا يحكم
عليه بالعنوان . أو المسامات . أو أسماء المخرجين . أو المؤلفين أو النجوم .

خصوصا العالم الإسلامي . حيث يذهب
الاحتفال في هذه العاصمة إلى ما يلي رمضان .
تقل القاهرة الكبرى أيضا احتفالات
القاهرة نفسها . حيث تصبح الليالي في
الأحياء الشعبية جوا من الطابع القاهري
في رمضان . يكون المكيون مع السهرات
التي تقام في سرادقات سيدنا الحسين .
والسيدة زينب والجيرة .

واذاعة الشعب تقدم برنامجا من صفحات
تاريخ رمضان لتنتقل فيه الاحتفال إلى ما يلي رمضان
في العالم الإسلامي كله الآن . ثم تدلف منه
أيضا إلى الاحتفالات عبر التسميات
الإسلامية . أعداد شوقي هيك . تقديم
وفاء عبد المعبود وتحيي هذه التبريد .
واذاعة البرنامج العام تقدم « من طوف
رمضان » . وهو رحلة وراء أهم ملامح
رمضان في العالم الإسلامي . من خلال
الترات بعده . للردق شوية ويقدمه مع هالة
الحديدي .

المشكلة أن هذه البرامج موزعة على موجات
الاذاعة . وعندنا عدد هائل والحمد لله . وكل
اذاعة لها موجاتها . وبرامجها . لكن بعض
الاذاعات تتوحد . لتكون اذاعة واحدة في
بعض الوقت .

الاذاعات هي الشعب . والاسكندرية .
وسط الدلتا . القاهرة الكبرى . الشباب
والرياضة . وشمال الصعيد . وهي اذاعات
الشبكة المحلية . تكون اذاعة واحدة على
موجات اذاعة الشعب . في فترة المغرب من
السابعة إلى الثامنة والنصف .

وكل اذاعة منها يختار أحلى ما يتسدها
ليُباع على الاذاعة الموحدة . اذاعة
الاسكندرية تدعى « حكم ابن مطايع الله
الاسكندري » . اذاعة وسط الدلتا تدعى « ربيع
ملاحم شعبية » . اذاعة القاهرة الكبرى
تدعى « مدينة آلاف مدينة » . اذاعة الشباب
والرياضة تدعى « من غير سؤال » . اذاعة
شمال الصعيد تدعى برنامجا من اعلام الصعيد
.. اذاعة الشعب تدعى كيف تكون مصريين .
هذا التوحيد للاذاعات يربح المستمع .
بدل أن يتقل الأمر في الراديو بين البرامج .
التي يمكن أن تتعرق أيضا . انه هنا يختار
للمستمع .

والاختيار للمستمع خطوة لازمة الآن بعد
أن تعددت الاذاعات . وكثرت البرامج . وارتفع
مستوى عدد كبير منها . وأصبح من الصعب
التنسيق بينها .

المباراه هذا العام يجعل من شهر
رمضان مهرجانا . أكبر مهرجان في
العام كله . فكريا وفنيا . يميل إلى

أن التجديد امتد إلى كل الطاقات حسن
المؤلفين والمخرجين والنجوم . وهذه إحدى
ميزات البدء مبكرا . عندما تملك وفنك
فإن ابتداءك ينطلق على راحته . وإذا ملكك
الوقت فإنه يكون عاملا ملحا . في التجهيل
الذي يمكن أن تلوث فيه أشياء كثيرة .
والبدء المبكر . التي تأبعتها الصحف
بالنشر منها فجرت روح المنافسة بين الاذاعات
وفتوات التلفزيون . وبمضا أيضا نشرت روح
المنافسة على الأرض العربية كلها . حيث أن
بعض الأعمال الدرامية تعبر هذا العام
مشتركة مع بعض تلفزيونات الدول العربية
واذاعاتها بشكل أكثر كثافة من الأصصوام
السابقة .

والمواسم العربية متواجدة دائما في اذاعة
والتلفزيون القاهرة . يحمل صوت العرب هذا
العام مسئولية ربط المدن العربية كلها .
حيث ينقل النشاط الرمضاني في المدن
العربية . على موجاته من خلال المراسلين
وتأخذ المدينة العربية سهرة كاملة تنقل
منها السهرات الفنية والاجتماعية والأدبية .
تنقل ماهو موجود وتحدث النجوم من هناك
في لقاءات مع المذيعين . ويروى الميكروفون
التراخي الرياضية أيضا .

هذا الخط يأخذ أهتماما كبيرا من صوت
العرب هذا العام أكثر من الايام السابقة .
سبحك كون مجموعات عمل . وزع ليمسا
المذيعين على الدول العربية .

اذاعة حلب . ولحموي أبو النجا لتغطية
النشاط في الامارات وكلمز والمراق . قرح
أبو اللرج وسمير عبد الثواب . للنشاط في
الكويت والأردن . وآمين . عاطف عبد
العزيز وحسن حسنة الرأزي للمسجودة
والسودان .

السهرة كلها في صوت العرب . وبدأ في
الساعة العادية مقرر . وعند إلى نهاية
السهرة . أربع ساعات تقريبا . كلها تكون من
أي مدينة عربية . في الليلة التالية حسن
مدينة عربية أخرى وهكذا .

تسم اذاعة البرنامج العام في هذا
الاجاء . وكذلك اذاعة الشعب واذاعة القاهرة
الكبرى .

في القاهرة الكبرى برنامج اسمه « رحلة
المواسم » ينتقل إلى مواسم العالم كله .

عائشة صالح

الفيديو كاسيت من بعده . المتوقع أن يمتد أثره بالتلفزيون إلى جوانب كثيرة من أشكال حياتنا . وإلى أعمالها ونوع العلاقات فيها .

والفوازير أصبحت شكلا قويا . وانتشرت في كل الاذاعات . وكل القنوات . في برامج مختلفة . ولم تعد بالبساطة التي في الفئحة ام كلثوم من الفوازير . ولا بالشكل المألوف الذي يلتقي فيه كثر . وعلى السمع ان يبحث عن حل له .

لكن بقيت أركانها . وهذه الأركان مألوف لمثل الهيكل الذي تقوم عليه الفوازير في الاذاعات والتلفزيونات . ابتداء من فوازير آمال فهدى وفوازير هوؤاد . وفوازير سحر وجورج . ثم فوازير فيلي . ثم عودة سحر لتصبح فوازير لطيفة التي يخرجها فهدى عبد الحميد .

لطيفة هو مسورة . ومسورة هو عزوز المعجول وهو نفسه سحر فهدى . يقوم سحر بكل هذه الشخصيات في لزورة هذا العام . مسورة يمكن درسا للتلميذة سحر وامي . ومطلوب من الجمهور أن يعرف من أي شيء يكون هذا اللبس .

فهي سؤال بشكل ما . ومطلوب له اجابة . ثم تجر قرعة . وللفازير جوائز .

فهدى برامج هذا العام كثيرا من الفوازير بأشكال مختلفة . لكنها أسئلة . مطلوب لها اجوبة . وعلى الاجوبة تجري قرعة . ولها جوائز . والجوائز انواع ابتداء من كلمة تشجيع . إلى مكافأة مالية . إلى سيارة ركبها وتطير بها في شوارع القاهرة .

الفوازير شكل فاجع . لأنه سؤال . والسؤال من طبيعته أن يثير التوقع في العقل . منذ فجر التاريخ كان السؤال هو علامة العقل المنفتح المفكر المتوهم . وكل انسان يجبه حله . ويكون سعيدا أن يتلقى أسئلة من مترس على شاشة التلفزيون . لأن الفرصة متاحة أمامه ليدعي أنه يعرف الاجابة . دون أن يكون مضطرا لأن يجيب حقيقة أمام مدرس .

لذلك استمرت الفوازير . وسوف تستمر وتنوع أشكال الأسئلة فيها . سؤال بالكلمة وسؤال بالافنية . أو باللوحات الاستمرارية كلها أشكال لكنها في النهاية مجرد سؤال .

شكل السؤال أكثر جاذبية للمتلقي من الجائزة نفسها . فان الذين يتابعون الفوازير ويحاولون حلها مع الأسرة والأصدقاء أكثر جدا من الذين يكتبون الاجابات ويمشون بها إلى التلفزيون في انتظار الجوائز .

• • • • •

● شيء رائع أن ينقل برنامج التسميع الشعراوي ليكون بعد الاقطار . حيث الجميع أمام التلفزيون . وأعجبت هذا الخطط الرئيسي في السلسلات والبرامج وهو الحراء الجمهور على الاقتراب من مثل العليا . المتوقع أن يكون هذا العام خطوة أكبر بعد العام الماضي . شهد رمضان السابق برامج ليس فيها عبوط قن . ولا اتحدار الخلق والمتوقع أن تكون الخطوة أكبر على نفس الطريق . هذا ما أتمنى في البرامج التي يستمتع بها الجميع .

جديدا . وسلسلات كل منهما يومي . مسلسل فكاهي . كتبه يوسف هوف ويخرجه على عيسى ومسلسل ألف يوم في ٢٠ يوم . يكتبه طاهر ابو فاشا . ويخرجه مصطفى أبو حطب .

ألف ليلة . أو الألف يوم . في الاذاعة . هذا هو الجزء الرابع . وايضا في التلفزيون . هذا هو الجزء الثاني . في العام الماضي حملت اسم « ألف ليلة وليلة » . في هذا العام تحمل اسم « سندباد » اخرج احسان ومزي . وتمثيل حمدي غيث وعبدالله غيث .

وعدد المسلسلات في التلفزيون يسكني التلفزيون لمدة عام . ألم اقل أنه حشد هائل من أجل رمضان . الاعمال الدرامية في التلفزيون فيها الافلام الجديدة . وفيها السهرات وفيها المسلسلات .

الافلام التلفزيونية الجديدة « آباء وابناء » اخرج ابراهيم الصحن . « واثنين على الهواء » اخرج يوسف فرئيس . و « لمن يتسم القمر » اخرج عبد المنعم شكرى . و « مريس لعاطمة » اخرج سيد عبد الله . و « ايوب » اخرج هاني لاشين .

والسهرات « فكرة خاطئة » اخرج احمد صلاح الدين و « كنا ثلاثة » اخرج احمد همدان و « قلوب خضراء » اخرج ناجي انجلو . والمسلسلات « الازهر الشريف » اخرج احمد طنطاوي . « احمد شوقي أمير الشعراء » اخرج ابراهيم الصحن . « هو وهي » اخرج يحيى العلمي . « الجبلاد والحب » اخرج احمد خضر . « القصص العظيم » اخرج سالم سالم « الرحلة » اخرج نظمي بغدادى .

« الامام مالك » اخرج مبر التوني . « هادون الرشيد » اخرج محمد عبد السلام . « رحلة المليون » اخرج احمد بدر الدين . « احلام البقعة » اخرج

حماده عبد الوهاب . « عقبه بن نافع » اخرج ممدوح مراد . « في صحراء المتاب » اخرج محمد فهد . و « أين عمار » اخرج احمد طنطاوي . « الحليل بن احمد » اخرج عادل صادق . و « همدان صفيان » اخرج عبد الرحيم ابراهيم و « قرطبة » اخرج شكرى أبو عيسى و « بعد المصاغة » اخرج حماده عبد الوهاب و « قلب لي الجحيم » اخرج محمد فاضل . « وشقة بدون سقف » اخرج رفعت قلندس و « شخصيات ضاحكة » اخرج مراد الخولي و « وأحلى من جدول الضرب » اخرج محمد دياب و « وحلم الليل والنهار » اخرج يوسف مزروق . « وفوازير لطيفة »

ارسال القناة الاولى . في شهر رمضان يبدأ من الواحدة بعد الظهر ويستمر حتى الثانية صباحا . وفي يوم الجمعة والاحد يبدأ في الماشرة صباحا ويوم الخميس من كل اسبوع يمتد الارسال التلفزيوني في القناة الاولى حتى ينقل شعائر صلاة الفجر .

• • • • •

● وأصبحت الفوازير من ملامح السهرات الرمضانية . التي على قهوة الليشاي . وعلى مواكب الفوانيس التي يطوف فيها الاولاد والبنات على البسوت . وفي يد كل منهم فانوس . حللوا باحلو رمضان كسريم باحلو . حل الكيس ودينا بقشيش لانروح مانجيش يا حللو .

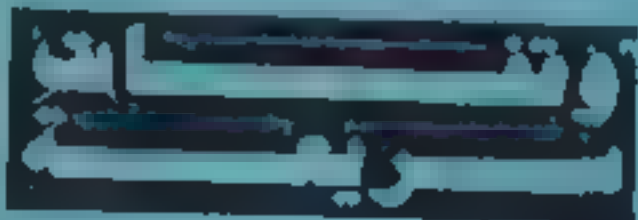
هذا الجهاز الصغير الساحر غير مسلامح السهرات الرمضانية ومن يدري ماذا يلعب

سمير خانم



من فن للمجمع ما قاله برنارد شو
عندما منح جائزة نوبل في الادب
فقد قال وقتها في سخرية لاذعة:
« لا بد انني كسيت ورقة يانصيب
« لوتريه » هذا العام بالذات لاني
لم اكتب خلاله شيئا » وكان
جورج برنارد شو يقصد بمبارته
انه لم يقدم مسرحية او عملا
فكريا من اعماله ومسرحياته
التي يهب فيها فنه لخدمة الحياة
ولتطور الانسان .

ان لنا وقفة هنا مع التلفزيون
نطالبه بالحد من هذه الاشكال
الاستغرافية في فهم الهدف من
تقديم الأعمال الفنية وفي اختيار
الاساليب والمعالجات اللغوية
والتعديلات غير المقبولة التي
تضيف الى استياء المشاهد
العام صورا آخر اعمق في وطنه
يبدو في بلاده التلوي والاستغراف
بالمقول وهو ما يحتاج ممن يفظفون
لفكر الشاشة الصغيرة الى وقفة
تلفزيونية حازمة !



● مطلوب من برنامج « نادي
الشرح » تقديم مستقيمة الجالب
واخراج جيد السلام أن يزيد
من تطلق مسبوته والا يقرر
منافساته على عدد قليل للقبالة



لا صدق .. لانجم .. لا سهرة !!

بشرا بحياة الفصل يتمتع
جميع البشر » .

الفن كما يرى الروائي المعلق
تواستوى ليس مجلة للتسلية ..
انها هو وسيلة لاتحاد الناس بعضهم
ببعض فهو آلى يجمع بينهم في
و موحدة ولافتى عنه للحياة
نعم وسعادة الانسانية . اما
الكتب الساحر الكبير برنارد شو
يلخص المشكلة في حوار واحدة
من الحياة « ولخير تدليل على
تأثير اختيار الفنان لا يقدمه

ان ما يجري الان من التفتق
لكلمات الربط التي تبرد تقديم
المواد الفنية في اكثر من سهرة
منوعات يتصدرها برنامج « نجم
وسهرة » الذي لحق به ايضا
برنامج « سهرة السبت » على
القناة الثانية يدعونا لطسالية
التلفزيون بحجم أمر شكل التقديم
في هذه البرامج خاصة وأن المواد
المختارة في الغالب تكون من اللون
المفضل لدى المشاهدين ولكن
الطريقة المفتعلة في التقديم
والشكل المتداني الآيل للسقوط
في أسلوب التفتق يدعو الى إعادة
النظر في أسلوب التقديم ولكن
امامنا اكثر من صورة فلاسلوب
المقبول في تقديم مثل هذه البرامج
وملى نحو نلاحظه في طريقة نجوى
ابراهيم في تقديم برنامج « اخرنا
لك » وطريقة رتيبة العفنى في
تقديم برنامج « الموسيقى العربية »
وايضا طريقة حميدة حمدي في
تقديم أغنيات برنامجها « العالم
بفنى » .

ان الفن - والتلفزيون في
هذا الزمن هو الثورة التي تتجمع
فيها اشاعات كل الفنون - وهو
فن يعبر عن المجتمع ، يسهمو
بأحاسيس الناس ويترجم احلامهم
ومعبر عن والفهم .

وللقائمين على أمر تخطيط مثل
هذا اللون من ألوان التقديم
التلفزيوني انقل لهم سطورا مفيدة
من كتاب نعمان عاشور « رواد
الفكر » الذي يقول فيه ان المجمع
هو الاصل وكما قال روسكين :
« لا يمكن ان تكون الأعمال
الفنية العظيمة تصيرا عن فرد
فهي نتاج المجتمع ولهذا يكتب لها
البقاء » .. كما آمن الموسيقار
المعكر ريتشارد فاغنر بقضوله :
« لا قيام للفن الحقيقي الا اذا

ماعنى ان يعبر برنامج
سهره الاثنين « نجم
وسهرة » نشاطاته من
اسبوع الى اخر في استضافة
شخصية هي في الغالب فنان
او طبيب يسمون على لسانه
الكلمات مجذبة غير مثمرة !

هل معنى ما يتكرر ان المشاهد
هذنا مريض ينتشد التسلية
وهذا ما نلهمه من الانحساح على
استضافة الفنانين ومن يتعاملون
معهم والاطباء دون فهمهم
وكان مجازات العمل الانساني
المتسعة لا اسم مئات التخصصات
التي يبدو في كل منها نجوم
بالقياس الحقيقي للنجومية وهو
التأثير والتأثيرات الحقيقية لدى
التعاملين بهم وائيس بالمفهوم
الفني للنجومية الذي ينحصر فيه
نشاط « نجم وسهرة » حتى
اصبحنا لا نرى نجوما وبالتالي
لا نستمتع بأية سهرة . وكيف
يستمتع المشاهد بسهرة يقتسم
بمضمونها بينما يتابع طبيباً يتحدث
في الفناء والموسيقى وهو يقرر
من ورقة مسكتونة له بتعيرات
واصطلاحات لا يوردها الا المهم
الحقيقي ان المشغل بالفضساء
والموسيقى وصحيح أن هناك حالات
خاصة عند الاطباء والعلماء
والتكنولوجيين ورجال الاقتصاد
ولهمهم تسمح لهمهم بالتبحر و
الهوايات الفنية والادبية لكن ليس
شرطاً أن تتحول هذه الحساسات
الخاصة الى حالات عامة مثلما
نالمنا لاحد كبار الاطباء وهو يضطر
للقراءة من ورقة لكي يبرهن
للمشاهد أسبابه أعجابه بمادة
غنائية اختارها ، وهو أمر لم يكن
يحتاج الى ورقة مكتوبة له بل
كان الأقرب الى الصلق أن يتحدث
من لقاء نفسه من احساسه
بهذا العمل الذي اختار تقديمه .

والالفاء السليم الأثر لاغلب قراء هذه النشرة وفي مقدمتهم أحمد فوزي ومحمد شعبان وقسمت النحاس وهالة حشيش وغيرهم .

● من الذي يضع المعلومات غير الصحيحة في قم مذيوعات الربط بلقين بها على المشاهد دون التحقق من دقتها ؟ هذا السؤال يتكرر كثيراً على من يتابع برامج التلفزيون ويغاجا بقدر كبير من المعلومات غير الضرورية التي تعال وتليف قائلتها بها خطأ كان من الممكن تداركه ، مثلاً ما حدث عندما قدمت مذبةصة الربط منى عبد الوهاب أحد الأفلام ليلى مواد وتحدثت عن تاريخ الفيلم الثاني وما حدث من مذبةصة الربط الشابة نجاة الصيلي عندما قالت وهي تقدم الفيلم العربي « جناب السفر » وبعد أن غرت في تقديمها من ترتيب أسماء النجوم المشتركين في الفيلم وعلى نحو مختلف من الترتيب المقدمة - وحيث رددت قائلة ومن الجدير بالذكر أن الفيلم كان أول عمل سينمائي تفرق فيه نجمة التمثيل سعاد حسني مع أن سعاد حسني لم تكن شيئاً في الفيلم وإنما التي قتل كان النجم الكوميدي فؤاد المهندس وأرجو مستقبل احترام الصواب والدقة حتى في أقل المعلومات قيمة !!

على ربات البيوت فقط وهن لسن أكثر من التوقعات الأخرى من المشاهدين ولغة في متابعة هذه الحملات المرحية .

ان البرامج التعليمية التي تشغل الآن مساحة كبيرة من اوقات الارسال في فترة العصر والمساء سوف تنتهي بانتهاء الامتحانات القادمة ولذا نرجو وضع جرات متفائلة مرحلة مثل حلقات «دوريس داي شو » في مثل هذه الاوقات حتى نجدد مع مشاهدينا نشاطنا الذهني والنفس .

● لا نجد مبرراً مقبولاً لاسراف القناة الثانية في الفترة الأخيرة في وضع افلام الحروب والمآرك والدمار وعلى سبيل المثال يعاد في بداية السهرة حلقات « العالم في حرب » ثم تداع في فترة العصر وفي فترة السهرة الافلام المصورة في جهات القتال وساعات الحرب مثل فيلم « فتق امبريال » وفيلم « الرقيب يورك » وغيرها من الافلام الأجنبية الجيدة التي يحسن لو قدمت على فترات غير متقاربة وليس بمثل هذا التركيز والاسراف الذي وجدناه في الفترة الأخيرة .

● أصبحت نشرة الاخبار المقدمة باللغة الانجليزية على شاشة القناة الثانية من الفصل الفترات الاخبارية المقدمة على شاشة التلفزيون بصورة عامة ؟ يصود ذلك الى جودة تصوير النشرة

ان العمل - يقصد ١٠ على باب الوزير - عبارة عن مسرحية تتضمن غناء ١١ .

● في برنامج « كانت ايام » قامت نجوان أحمد بزيارة بيت القاضي فخر الدين بن لقمان بمناسبة ذكرى انتصار شمسب المنصورة وذكروني والبحر الصغير على قوات لوي التاسع ملك فرنسا وحملته الصليبية التي جاءت لغزو مصر والتقدم نحو بيت المقدس من طريق شرق دلتا النيل ، هذا لو قام برنامج « كانت ايام » بجولات مماثلة في كل المناطق ذات التاريخ عندما يعود الى مثل هذه الايام التي لها تاريخ . المكان والزمان في حضارتنا فيه الفسح من الجولات التي تعمق صلة الانسان المعاصر بماضي بلاده العريق .

وعلى ذكر « كانت ايام » أرجو أن يدق المستمع في اللحن المميز المتناهل في مقدمة ونهاية البرنامج ليخارته بلحن مقدمة في الغنية وطنية جديدة تداع في التلفزيون بكثرة هذه الايام .

● لماذا تبطل القناة الاولى بالاشتماء وتحرم منها جموع المشاهدين ؟ أن استراحي دوريس داي أو حلقات «دوريس داي شو » تداع في وقت لا يصلح لمشاهدة الاثرية فهي تقدم في فسرة الظهرة التي تقتصر المشاهدة فيها

من النقاد ممن يهتمون في كتاباتهم بالشرح مع ان الحركة المسرحية وكما نرجو أن يلحق معد البرنامج ابويكر الشلقامي تعطي باهتمام عدد غير قليل من النقاد لم تلتق باغلبهم في هذا البرنامج الذي قدم مؤخرًا مسرحية « عشرة على باب الوزير » بطولاداد حمدي ونجاح الموجي وفريق اللور ام من تأليف فتحي سلامة واخراج فهمي الخولي على أنها مسرحية غنائية الامر الذي يجعلنا تسأل أسرة نادي المسرح : هل كان هذا العمل هو النموذج الواجب تقديمه للمشاهد للمناقشة من خلاله عن المسرح الغنائي ؟ أن في مكتبة التلفزيون مسرحيات غنائية حقيقية كانت تحتاج الى مثل هذه المناقشة ونذكر منها بعض الاوبريتات التي وضعها موسيقار الشعب سيد درويش وقدم المسرح بعضها مؤخرًا

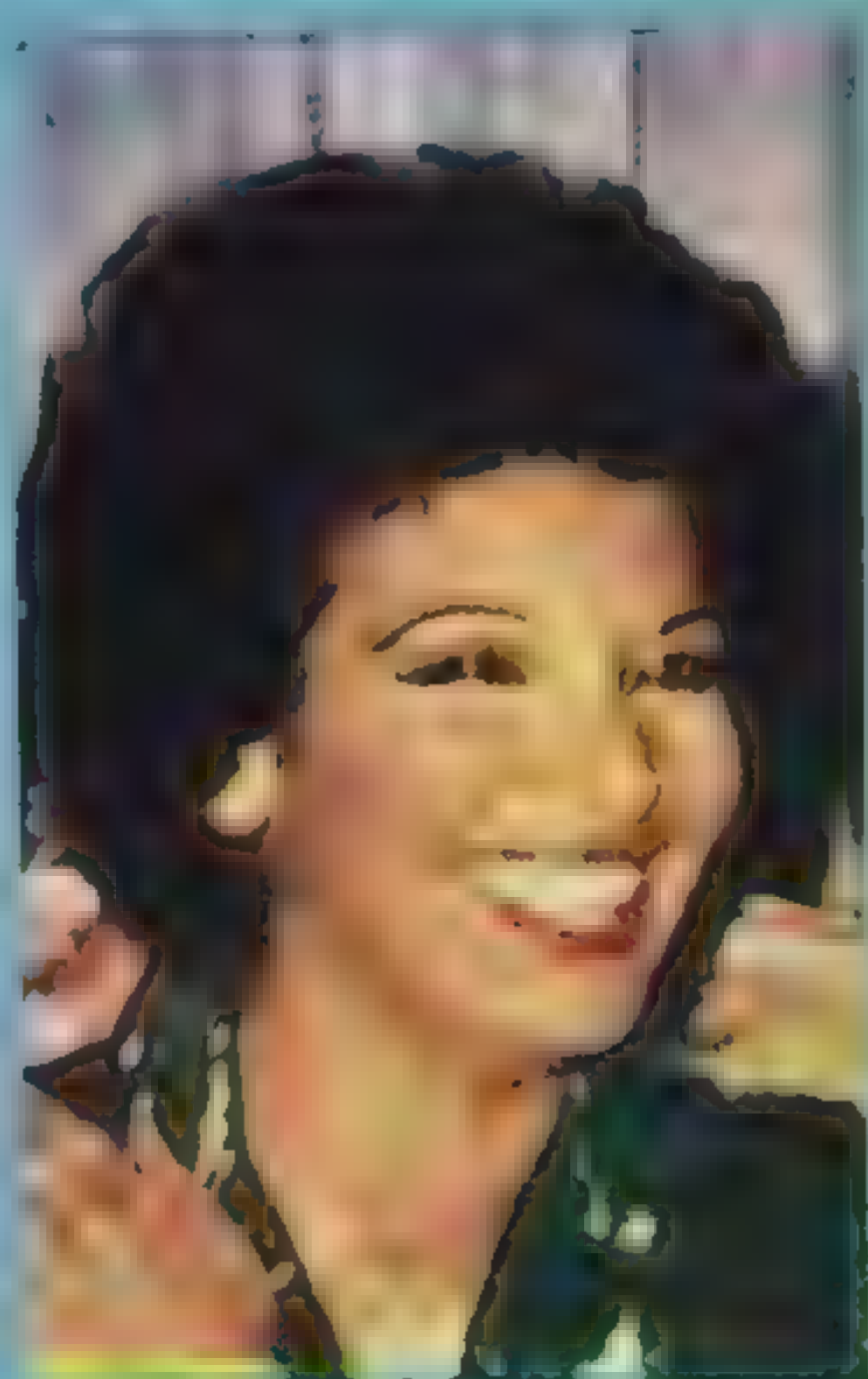
ايضا كنا نود من نادي المسرح ألا يستهل لقاءه الاخر بتقديم الغنية دعائية عن فرقة « اللور ام » وهي اغنية محشورة بالمبالغات اللغوية التي قدمها البرنامج من قبيل الدعاية الدعائية للفرقة التي قالت من نفسها في هذه الاغنية الاعلانية أنها حصلت على أعلى « سوكسبييه ١١ »

أما حيف اللقاء الناقد فتحي العشري فلم يخرج من كل الحوار منه الا بمباركة واحدة قال فيها



مذبةصة كمال
رئيس القناة الثانية

سعاد حسني ..
معلومات خاطئة
عنما كلمات الربط



نجوان احمد

• تنويعات إذاعية •

بشير التقدم .. نجم النجوم الزاهرة

الراى الاخير يمايش فى تناول مركز جذاب احتفالات الاذاعة بعيدها الذهبى وحيث يقدم خلال شهر مايو - الذى يشهد يومه الاخير احتفال الاذاعة بعيد ميلادها الخمسينى - مجموعة طريفة من الاخبار الاذاعية تطور من عام ١٩٢٤ وحتى اليوم ومن بين ما افصح عنه البرنامج الذى يقدمه سعد القاسى وتقدمه نادية النجاشى مع احمد رشوان اخبار تقول ان الشيخ محمد رفعت يامر مدير الاذاعة الانجليزى بعدم التدخين النساء لانه للقرآن الكريم فى الاستديو. وان اول مؤثر صوتى فى الاذاعة كان « خيارة » طازجة ، وان كروان الاذاعة محمد فتحي يفر من نداء الاذاعة من « آلو .. آلو .. هنا الاذاعة الاسكندرية للحكومة المصرية » الى نداء « هنا القاهرة » وان منيرة الهدية سلطنة الطرب تشجع اجمع رئيس الاذاعة لانه لم يعمل حسابها فى يوم الافتتاح كما ان امينة السيد اختارت كغلب دور جوليت فى تمثيلية اذاعية جديدة وتطور الاخبار القديمة حتى الستينات عندما يهني اعالى القمر الاستاذ محمد امين حماد عندما يصيح اول مواطن مصرى من الصعيد يختار فى منصب رئيس الاذاعة .

حفلة مايتنيه توصل نجاح فقراتها

● فى اكثر من فقرة « تنويعات اذاعية » سابقة اشرنا الى ان ما يحدث يوم الخميس فى برنامج ملا بركات ومحمى محمود « حفلة مايتنيه » من مستوى طيب لا يتكرر بنسب التلوق فى الاختيار والتركيز فى عبارات التقديم عندما يقدم البرنامج مرة ثانية فى مساء السبت لكننا نستثنى من هذه الممارسة الطليقة التى اذيعت يوم السبت ١٢ - ٥ - ١٩٨٤ والتي قدمت الاذاعة الشابة ناريمان الجوهري بالاشتراك مع عادل المصرى وحيث قدمنا باقة ممتازة من تسجيلات الحلقات الفنية فى اذهى سنوات حلقات الاذاعة فى الخمسينات والستينات ومن بين ما قدمته ناريمان الجوهري وعادل المصرى لا يزال فى الاسماع الفيات « الوشوشة » غناء شادية من الحسان رباب السنباطى - « كل كلمة حب » لعبد العظيم حافظ من العان محمد الموجى - « وقفوا الخطاب » لسعاد مكوى - « مجنون ليلى » لمحمود شكوكو - « قلبى القاسى » لسعد عبد الوهاب .

صباح الجمعة بين الفن الشعبى والسخرية

● تعرف اذاعة البرنامج العام كيف تجتذب المستمع اليها فى نهار يوم الجمعة وعلى الرغم من الارسل الصباحى للتليفزيون الذى لم يتججج فى تحويل اهتمام المستمع اليه فى يوم العطلة « الجمعة » وحيث تقدم الاذاعة عدة برامج ممتازة أبرزها « انغام من بلدنا » الذى يقدم من خلاله سيد على السيد مناقشات حول اثر الاذاعة على الفن الشعبى وكان من افضل ما تعرض له فى الدالج لكن وقت البرنامج محدود للغاية مما لا يكمل متعة المستمع فى النهاية .. ايضا تبدو الحلقات الانتقادية الساخرة « متى معقول » التى يكتبها فى القندار يوسف عوف ويخرجها فى وعى متمكن يوسف حجازى ويتناق فىها من حلقة الى اخرى حسن عابدين وكبرية احمدوكان اعلى مستوى فى الاجسادة والتائق قد وصلت اليه هذه الحلقات المتنوعة فى الحلقة التى قدمت مؤخرا ونافقت مشاكل الناس مع جمعيات الاسكان التى تلاعب باقتصاد السبسان وتسهم فى زيادة أزمة الاسكان بدلا من المساهمة فى التخفيف منها .. وكانت الحلقة موفقة فى فهمها للمشكلة وفى ذكاء التصريح عنها وفى جودة تقديمها وروعة تمثيل ابطالها وحتى فى العنوان المختار لها « جمعية الاوهام للاسكان التعاونى » !!

(محمد سعيد)

من بين الدراما الاذاعية الجديدة المقدمة خلال شهر مايو تيدو حلقات « نجم النجوم الزاهرة » الاذاعة على موجات صوت العرب فى وقت يصعب المواظبة على الاستماع فيه .. تبدو هذه الحلقات التى تدور حول والد التنوير العلامة الفكر رفاعة الطهطاوى من افضل ما قدم الراديو فى تعليقه للشخصيات التى تملك مثل مالى رفاعة الطهطاوى من تالى .

والحلقات المسماة « نجم النجوم الزاهرة » ممددة من اول رؤية روائية للعبة التفكير المستقبلى فى صراع الطهطاوى مع الزمن بمنساحه التى وفقت معه وعناصره الاخرى التى تعدت ارادته زمن ثم بلورت شخصيته ، والرواية التى قدمت فى معالجة الاذاعية من تاليف حسن محسب بينما كانت الرؤية المسرحية لكفاح الطهطاوى فى مسرحية « بشير التقدم » التى قدمها المسرح الحديث باسم « بحلم يا مصر » مستمدة من مسرحية للكاتب الكبير نعمان عاشور لعب بطولتها ابراهيم الشامى فى شخصية رفاعة الطهطاوى وكان اكثر تأثرا من حمدي احمد الذى يلعب الدور فى الاذاعة وعلى الرغم من اعادته لتقديم الشخصية فى الحلقات الاذاعية الا ان مقومات التعبير الهادى فى نبرات صوت ابراهيم الشامى تقدم تقديم شخصية الطهطاوى اكثر مما يقدمها صوت حمدي احمد الجمهورى العربى .

ولقد احسن عبد الحميد الكاشفى تقديم معالجة اذاعية واعية وسلسة للدراما التسجيلية التى وضعها حسن محسب فى روايته كما اجاد المخرج الاذاعى محمد حامد المتروى فى تقديم الاعمال الدرامية ذات الابعاد الفكرية من واقع خبرته فى اذاعة البرنامج الثانى فى اخراج العمل وقهوره بالشكل الطيب الذى يبدو عليه الحلقات والتى كان من الافصح ما فيها من تناول اذاعى لسيرة الطهطاوى لتسليط الضوء على اول برنامج تخطيطى علمى لتحديث مصر بناء محمد على الكبير بعد افتتاحه بها فجرة الطهطاوى صاحب « الخيى الابريز » ومؤسس مدرسة « اللسان » واللى اوضح ان مصر ينقصها الكثير من المعارف فتصبح من بلاد التطمر والتعذر .. ولان مصر من البلاد العربية الاسلامية التى اهتمت بالعلوم الشرعية وزهدت العلوم الطبيعية الامر الذى قد يؤخر طورها مع ان الغرب « الفرنجة » يعترف باننا - اى العرب - كنا اسالذتهم فى جميع العلوم الطبيعية والانسانية

وقد حدد الطهطاوى مواصفات ما تحتاجه مصر - وكان ذلك فى اوائل القرن المامى - لبناء المستقبل وعمره ثم يتجاوز ٢٦ عاما فقال فى خطته الإصلاحية ان مصر يجب ان تقرر علم عديم الحقوق وعلم تصريف مصالح الشعوب وعلم البحرية والتدريب العسكري وعلم الشئ فى مصالح الدول « العلاقات الخارجية » وعلم الزراعة وعلم الطب والتشريع وعلم مزاج المريض « الطب النفسى » وعلم الكيمياء وصناعة الورق وفن سلك المادن وهندسة المكاتبكا والرى والصرف وغيرها. شكرا لصوت العرب لتقديمها هذا السلسل الجاد الحلقات من رفاعة الطهطاوى بشير التقدم ونجم النجوم الزاهرة وتتمنى ان يتساح للمستمع قريبا الاستماع اليه عند امادة تقديمه فى توقيت اكثر ملائمة للاستماع من فترة المعرا التلبية الحرارة فى طقس مابو غريب الاطوار .

اخبار اذاعية قديمة جدا

● البرنامج الاذاعى السنوى « اخبار قديمة جدا » الذى تصدر المركز الاول فى رغبات مستمعي اذاعة الشرق الاوسط فى استطلاع



سعد الواسى



سيد على السيد



خيرية احمد



نهمى عمر



رفاعة الطهطاوى



على الهواء

بقلم: «س. غ»

عزبة خاصة اسمها "على فين"!!

أرجو أن يصارع المسئولون بالتليفزيون لينتقلوا على حلقة برنامج «على فين» المذاعة يوم الثلاثاء ٨ مايو .. وأطلب منهم مشاهدتها ليروا بأنفسهم إلى أي مدى يتم استغلال شاشات التليفزيون استغلالاً رخيصاً!!

تلقي مقدمة البرنامج - بترتيب سابق طبعاً - مع شخص من الاسكندرية يبدأ في عرض نزاع خاص جداً بينه وبين آخرين فيدعي أنه شمس ساروك شخصاً في عمارة وأعطاه مبلغاً كبيراً من المال ولم يحصل منه على أي مستند يثبت هذه المشاركة ومات الشخص ولم يعترف أولاده بالمبالغ التي أعطاهم لوأدهم .. وعاد فأعطى الورثة مبلغاً آخر بوصول أمانة ١٢ لكنهم لا يريدون الاعتراف بهذه الأموال ١٢.

هذا هو ملخص الشكوى المصيلة التي اسهب الضيف في العصفهيتها عنها ١٢ فهل يتصور أحد أن تباح شاشات التليفزيون لعرض مثل هذه المنازعات الخاصة جداً ومن وجهة نظر واحدة ١٢ الأمر بوضوح ليس أكثر من عملية ارباب ملصودة ضد طرف النزاع الآخر استغل فيها مقدمة البرنامج ومعد البرنامج شاشات التليفزيون لأغراض خاصة جداً ١٢ ولا أريد أن أنساق وراء القنون لأن معد البرنامج اسكندراني وصاحب النزاع الخاص الذي سمرت له شاشات التليفزيون اسكندراني ١٢

الانحرف أن صاحب الشكوى قال - لألفي فوه - أنه مؤلف المألي وأن أم كلثوم طلبت منه الغنية وأعطته مبلغاً كبيراً الذي لعنها فعلاً لكن القدر الخطف أم كلثوم قبل أن تشدو بكلمات - محمد جمال لبيب - ١٢ وهذا هو اسمه ١٢ وطلبت مقدمة البرنامج من سيادته أن يمتنع المشاهدين ببعض أفعاله فيسمعنا كلاماً ركيكاً مضحكاً لكن أسرة البرنامج مبالغة في اثبات ملكيتهم الخاصة لعزبة اسمها «على فين» ولعمروا خلفية من لقطات للملاحات على هذه الكلمات الركيكة ١٢ هذه الفترة نموذج صارخ لاستغلال شاشات التليفزيون استغلالاً رخيصاً للفسادية وتؤكد أن أسرة برنامج «على فين» أصبحت أكبر من أي مسألة وفوق كل المسئولين.

التنسيق الواجب..

اقرب رمضان .. ومع اقترابه تشهد اذاعة والتليفزيون موجات النشاط والحماس الموسمي لأعداد برامج رمضان .. وتنتظر جماهير المستمعين والمشاهدين بلهفة لمرات هذا النشاط ... ولا بأس من تنافس يطمح فيه الماملون في كلا الجهازين الفضل ما يستطيعون .. بل أن هذا الحماس في التنافس أمر مقبول ومطلوب أما الأمر الذي نخشاه فهو أن يتجاوز التنافس بين الجهازين حد المنافسة البناءة .. وبكلمات أكثر تحديداً فما أعنيه هو فترة محددة يشغل التنافس فيها ليس فقط بين التليفزيون والاذاعة .. بل يكون التنافس في ذروة بين الخدمات الاذاعية المختلفة بعضها وبعض وبين قناتي التليفزيون.

وهذه هي الفترة التي قل أذان المغرب .. في الاذاعة حاولوا أكثر من مرة التنسيق بين مختلف الخدمات الاذاعية لاذاعة المسلسلات في أوقات متعاقبة لينتج للمستمعين متابعة المسلسل في كل خدمة .. لكن التنسيق بهذا الشكل يبقى قاصراً إذا لم يشمل البرامج وأكثرها في رمضان تشابه في مختلف الخدمات وتكاد تستضيف نفس الشخصيات ١٢ فهل نطمح أن يشمل التنسيق برامج مختلف الخدمات ليكون لكل خدمة برامجهما المتميزة وليمنح المسئولون تكرار أسماء بعضها نسمعها في برامج عديدة ربما في نفس اليوم ١٢ هذا عن التنسيق بين الاذاعات ..

أما عن التليفزيون والاذاعة في هذه الفترة فأنني أعتقد أن تأخير بدء الإرسال التليفزيوني لمدة كافية بعد الاقطار يمنح الاذاعة فرصة هي في أشد الحاجة إليها فلا شك أن التليفزيون عندما يبدأ إرساله بعد الاقطار يستقطب غالبية المستمعين ولن يخسر التليفزيون هذا الكم من المشاهدين لو ترك ساعة كاملة بعد الاقطار للاذاعة لمشاهدته سيقربونه بعد هذه الساعة بنفس اللفة وربما أكثر .. وستكسب الاذاعة هذه الساعة لتقديم للمستمعين الفضل ما أعدته خدماتها المختلفة لشهر رمضان ..

تطوير جيد.. ولكن!!

برامج الاغاني التي يطلبها المستمعون في الاذاعة سواء منها العامة - ما يطلبه المستمعون - أو الخاصة بمسابقات - عقبال عندكم - برامج تقليدية ولها دائماً مستمعها الذي يعرض على متابعيها للاستماع إلى اسمه أو أسماء أصدقائه ومعارفه .. وأكثر مقدمات ومقدمي هذه البرامج يركنون إلى هذه العادة الخاصة في تلك البرامج فتبقى لسنوات يتعاقب عليها المذيعون والمقدمون وهي على حالها .. والبعض يحاول جاهداً أن يضيف جديداً لهذه البرامج ..

من النماذج الأخيرة مقدمة برنامج «عقبال عندكم» بالبرنامج العام .. في حلقة الخميس قبل الماضي قدمت فسمين فقرات البرنامج لقاء مع الأستاذ حسن محسوب تحدث فيه عن الأسس التي يراها كفيلة ببناء أسرة سعيدة ووجه نصائحه إلى كل عروسين وكانت تصانح هادئة وجيدة ... هذه الفقرة كانت إضافة ممتازة لبرنامج يجذب بطبيعته أعداداً كبيرة من المستمعين ومن الشبان والشابات حديثي الزواج أو المقبلين على الزواج .. وتقديم مثل هذه النصائح أو اللقاءات التي تقدم شيئاً له صلة ببناء الأسرة الحديثة من خلال برنامج يقبل عليه مستمعوه بقلب مفتوح وفي مناخ من التفتح النفسي والبهجة يجعل مثل هذه الكلمات البهجة تتربس بسلسلة وعدوه إلى نفوس المستمعين ..

وكنت أحب أن أحيي مقدمة البرنامج سوسن أبو اليسر تحية لا تشوبها .. ولكن - غير أن تقديمها للأستاذ محسوب باستخدام الألقاب الكثيرة الضخمة - الأستاذ الكبير الكاتب الأديب المعروف - هكذا قدمت ١٢ هذه المبالغة جعلت - لكن - ضرورة ... واتصور أن الأستاذ محسوب نفسه لا يرفض أن يسبق اسمه هذه الألقاب الضخمة ... والإسراف في المساء مثل هذه الألقاب على هيولى الاذاعة والتليفزيون أصبح - مودة - ١٢ هذا لو عرف مقدمو ومقدمات البرامج أن مثل هذا الإسراف في استخدام الألقاب لا يزيد من قيمة وقدر الضيف لكنه فقط يجعل هذه الألقاب رخيصة ومبتذلة ..

الاذاعة والحركة الفنية والأدبية

والادبية في مصر في الفترة التي بدأت فيها الاذاعة المصرية أوائلها ويكتشف عن الدور العظمي الذي يمكن أن تؤديه وسيلة اتصال جديدة في مجتمع ما .. وفي نفس الوقت يكتشف البرنامج عن مسئولية الاذاعة والتليفزيون .. فهذا التأثير العظمي الذي لمسناه للاذاعة في الحركة الفنية والادبية لم يكن ليتاح لغيره أن الاذاعة وسيلة اتصال جديدة بل أداة وجود .. والاشهاد انثقف - وراء الميكروفون هذا الإنسان المثقف الذي تولى أمر ميكروفون الاذاعة هو الذي عرف كيف يوظف الميكروفون ليشرك في صياغة الحركة الادبية والفنية وليكون له دور بارز فيها ..

هذا الدور البارز الذي قامت به الاذاعة في فترة تاريخية معينة .. ما أقصد حاجتنا هذه الأيام إلى أن يقوم به التليفزيون والاذاعة معا في عصر توفرت لهما الإمكانيات المادية الضخمة ١٢ فهل يفصل الجهازان بكل ضخامة إمكانياتها ما فعلته الاذاعة بإمكانياتها المادية المتواضعة في سنواتها الماضية ١٢

ينتميه هدية ونبرة بالغة التواضع تحدث الفنان أحمد صدقي عن أيامه مع الميكروفون .. وعرف المستمع الكثير عن حركة الأغنية المصرية في تاريخها المعاصر من واحد ممن شاركوا في صناعة هذا التلويح ... وكانت عواطف البسدي تدير الحوار بتمكن فتمعرف كيف تلمس المفاتيح التي تحرك ذاكرة ضيف البرنامج وتعرف حتى تكف عن الحديث والمقاطعة لتندع المعلومات تتدفق .. تحدث الفنان أحمد صدقي عن البرامج الفنية في الاذاعة في عصرها الذهبي وتحدث عن اغاني الايام وتحدث عن الكثير ... وقدم البرنامج لقطات من البرامج الفنية التي لحنها أحمد صدقي ..

هذا البرنامج انام مع الميكروفون يكتشف بوضوح عن دور الاذاعة المؤثر في الحركة الفنية والادبية في مصر ويقدم في كل حلقة وساماً على صدر الاذاعة بغير صراخ فلكسريات صوف هذا البرنامج وحديثهم عن نشاطهم عبر ميكروفون الاذاعة يؤرخ للحركة الفنية

النفمة الصحيحة في الليلة الموعودة

مخرجة الفيلم « بريق الحب » فلما يتناسب والأمال الملقاة على

حلقها . بدأت فيلمها بالفنان « سعيد الصدر » وسط لامبده مشيرة بذلك الى تواصل الاجيال ، وبذكر صاحب الفيلم عبارة لاصفها في شعر الى عدم رضاء الفنان من عمله ابدا ، وتنتقل مع صاحب فيلمها بين الاماكن ذات الدلالة في حياته مكان عمله في السطاط الحسى الربط بالخرف - في كلية الفنون ينقل طمحه الى جيل جديد ، وعبر اعماله استعرضت تاريخ حياته وتشابه مع هذا تقديمها لتسريح الخرف عن العصور .

ان المخرجة « سعدية غنيم » في هذا الفيلم وهي ايضا صاحبة السيناريو صاحبة لروح ، قدمت عالم الفنان بلغم فديد ، ثم وفرت لفيلمها كل ما يمكن ان يقدمه لها ، حرصت على ان يكون ملحقها على الفيلم التمسك بالتشكيل « مفسر المظار » والمكس هذا الاختيار على تلهم كل مناطق به من تطبيق على الفيلم « الفنتي هذه الجرحه الفنية ولم تكن تريد مريدا في هذه الليلة ، ويكتفي من التليفزيون هذا » ثم لم تكن تريد ان افسد متعة مشاهد هذا الفيلم بمشاهدة أي شيء آخر ؟ ولم يكن لي تقي أصلا ان اشاهد حلقة برنامج « لجم وسهرة » لاني لا يمكن ان اجلس - بعد كل هذا المدد من حلقات « لجم وسهرة » - لاشاهد مجموعة من الفقرات يستطيع التليفزيون نفسه ان يقدمها بلا حاجة لطيف ، كمظم فسوف البرنامج قدموا السائد من الفقرات الفنية وما أسهل ان يقدم الطيف « ايمان البحر درويش » ان جزءا من مباراة فقد أصبحت مباريات الكرة هي العمل المسرحي لفنان مشاهدين .

لكن الكلمات الاولى لتجسم الليلة الشاعر « فاروق جويده » قدمت خطتي وجعلتني أنتقل من حالة وضع التليفزيون في خلفية الاهتمام الى وضع في بصورة الاهتمام ، فالكلمة عنده وهو الشاعر جعلتني أتفت الى ما يقول ثم طاقته الخاصة ببعض ما يقدم حقلت هدف البرنامج فالمشروع ان ترى الاشياء بعينون عسيف البرنامج وهذا ما جعلني اواصل السهرة الى نهايتها . اختار « كروز » في افتتاحه لبنان « رأى صاحب حس لا بد وان يغادر » كروز » وكسدم جانباً من التسجيل الشهير جمع

في ليلة واحدة قدمت القناة الاولى الدليل المعلى على انه بقليل من اعمال الفكر ويبدو ان ميزانية الصافية للصرف على برنامج ، او تكليف باعداد مايقوق الطسافة تستطيع ان تقدم لمشاهديها مادة جذابة تسير في الطريق الصحيح . كانت الفترة الاولى هي تقديم فيلم تسجيلي من حياة الفنان الخرف « سعيد الصدر » وهكذا البث القناة الاولى أنها لا تقصر تكريمها على فنان الاداء « هاني حاتم » - أمينة دلق - ماجة ، وذلك عندما احتفلت بميلاد الاسمين الاولين ومعتزم ان تفعل نفس الفهر مع ماجة ، كما أثبت التليفزيون انه لا يولي اهتمامه فقط لفنانى الاغنية « أم كلثوم - سيد الحليم - فريد الأطرش » ، لهماى القناة الاولى تسلك بفرصة ميلاد فنان تشكيلى لتحتفى من خلاله بالنم التشكيلى .

الافواه على الفن التشكيلى ميمونا في بلادنا خافتة ، ولا تتناسب مع المكانة التي يجب ان يحتلها في حياتنا ، فاذا ركنا قيمة الفن التشكيلى كفن حصالى في حد ذاته لا نستطيع ان ننسى القيمة النفعية للفن التشكيلى في حياتنا ، وفي الحالتين لا يأخذ الفن التشكيلى مكانه الذي يستحقه .

وهكذا عندما تفتنى القناة الاولى بعيد ميلاد الفنان التشكيلى نالها مساهم في القاء الضوء على ذلك الفن وأمله ، وعندما يكون المحتفى به هو شيخ الخرافين فلا بد من صحة القناة الاولى على تعيها لتلك الفرصة .

وجاء التوقيت متناسبا مع الهدف ، لمعقه النشرة الاخبارية وقبل برنامج السهرة تم تقديم الفيلم التسجيلي من حياة « سعيد الصدر » وهو وقت تحقق له ذروة المشاهدة ، ولقد سرودنا ان يكون موعد ارسال الاسلام التسجيلية في اوقات مبته، وغالبا ما يكون بين الثانية والرابعة وهو وقت يكون الناس مشغولين بهه بكسب ميعهم او مطسارودة الاثوبيسات وعندما يصلون الى منازلهم لا يكونوا في حالة تسمح لهم بمشاهدة أفلام تسجيلية او غير تسجيلية .

وتعين القرمة وتحديد اسم الشخصية والوقت المناسب هو نصف الطريق الى الهدف فلا بد ان يكون مضمون ما تقدم متناسبا مع كل الاحتياطات السابقة وهذا قدمت المخرجة « سعدية غنيم »

أهلا بالاجازة

عالم الطفل

قاليرهم من صغر سنه وحدائنه في هذا الميدان ، الا انه قد استطاع بعد بحث وتجريب ان يجد أسلوبه الخاص الذي يميزه والذي يتميز به أيضا . فرسوماته تعبى من لوح وشقاوة الاطفال ولكنها ايضا في بساطتهم ولقائهم وصراحتهم المحببة . وقد استطاع في هذا الكتاب أن يتغلب على صغر حجم الكتاب برسومات صغيرة بسيطة تعطي الاحساس والجوالام بالمل عدد من المفردات اللغوية والخطية

● مواهب صغرى « وفادى الشاهدين » براسجان يقدمهما

كان لي تعطف على قصة يحيى حتى « الدبك الروس » حيث اعتقد انها ليست السحب القصصه للتقديم لاطفانا . في حين كانت قصة يوسف ادريس متناسبة وناجحة تماما في هذا الكتاب ، وهذا بالطبع لا يقلل من قيمة المسدة ليلي امين التي استطاعت ان تقدم هذا الكتاب للعبد الشكر .

ولعبت ثلاثة رسومات صلاح بيصار دورا رئيسيا وعاما في هذا الكتاب ، وكنت ومازالت اوى ام صلاح بيصار كنان جليل وبداية جديدة في عالم الطفل في عصر .

الكتب التي ظهرت حكاية الموضوع الواحد او القصة الواحدة في الكتاب ، قدمت كبسمل ذلك وبمراه شديدة كتاب كاريكاتير لقط للفنان حجازى . ثم كان كتاب « اهلا بالاجازة » الذى يجسد فيه الطفل كثيرا مما يحبه ويحبه في لاله محب لريف وبأسلوب سهل مبسط يعمل الطفسل يستوعب الاحاديث التي ادلى بها الاساتذة الكبار ببعض حتى ونحيب مخلصه ويوسف ادريس .

وهو تقليد جميل ان تقدم لاطفانا ابداء الكبار ، وتقدم ايضا بعضا من اصالح « وان

قدمت كتب الهلال للاولاد والبنات كل جديد في الحكايات والتسافة والفرح بشكل عام . وفي هذا الشهر صدر كتاب « اهلا بالاجازة » اعداد ليلي امين « ورسوم صلاح بيصار . وهو كتاب منوعات يجمع بين تقديم الثقافة لاطفانا من طريق كبار الكتاب ، وكذلك تقديم التسالى والالغاز والاصاب اللغوية والفنية التي يحبها الاطفال في اسلوب مشوق جميل .

والحقبة ان جيلة كامسمل الشرة على هذه السلسلة في استقامات ان تكر في مجموعة

مقدمة

قبل اختراع التلفزيون، كانت الكتب هي مصدر استقاء المعلومات، وعلى القارئ أن يجتهد ويستخدم خياله في تصور الأشياء التي يقرأها. وإذا كان لهذه الوسيلة قوتها وخاصة الكتب الأدبية والفلسفية أي النظرية، فإن الأمر قد يختلف بعض الشيء في الكتب العلمية. فإن النظريات الموجودة في الكتب في حاجة إلى تجارب عملية والتي يؤتيها في تطبيقاتها المختلفة حتى تثبت في الذهن ويمكن استيعاب أبعادها.

فمثلاً عندما نقرأ موضوعاً عن الطاقة الشمسية ننحصر بمعلومات قيمة، ولكن ستكون المائدة أكبر عندما نشاهد فيلمها يصور التطبيقات المختلفة لهذه الطاقة وكيف نستفيد منها في حياتنا العملية، كما حدث عندما شاهدناها في برنامج «تكنولوجيا» الأسبوع الماضي. لهذا أكثر من عامل يتحكم في وصول هذه المعلومات إلى عقولنا. هناك السمع والرؤية والتجريب المصاحب، كذلك الوقت المخطط الذي يجعلنا أذناً صالحة لكل كلمة يقال ومراكز تركيز تستقبل المعلومات مباشرة دون أن نشكك أذهاننا في شيء آخر، وإلا لكانت الكثير من المروني.

إن الخدمة الجيدة التي يقدمها لنا التلفزيون تتمثل في تقديم تكنولوجيا مصر على طبق من فضة لمن يريد أن يربط بين ثقافته ومعرفته. ومن هنا يبرز أهمية كثرة هذه البرامج فهناك برنامج «تكنولوجيا» الذي يقدمه يوسف مظهر وعصر العلم الذي تقدمه وتقدمه د/ فرخنده حسن، «وأسبوع العلوم» الذي يقدمه ويقدمه د/ حسين بشير محمود. هذا علاوة على برامج علمية أخرى مخفية أو تأخذ شكلاً آخر لتربط بين حقائق مختلفة كبرنامج «العلم والإيمان» الذي يحاول فيه د/ مصطفى محمود الربط بين هذين الشقين وتحقيق المعادلة الصعبة بينهما.

لا بد أن يتوه التلفزيون دائماً من مبادئ مثل هذه البرامج ومواضيعها كما يفعل مع الدراما.

كذلك على الآباء والأمهات أن يشجعوا أولادهم على متابعتها، ويعتقد أن القدوة هي خير طريق لذلك، فعندما يرى الطفل أو الشاب والده أو والدته يجلس أي منهما لمشاهدة البرنامج فهو بالتالي سيعمل مثلها.

ففي الأسبوع الماضي مثلاً قدمت د/ فرخنده حسن حلقة شيقة جداً عن استخدام الأبر الصينية كأحدى طرق العلاج، وإن هذا.

لدكتور «طه حسين» ومجموعة من المثقفين المصريين، وهو لتسجيل الذي طالبت بعرضه في ذكرى المبدع، في هذا التسجيل تقدم «ليلي رستم» أحد الوجوه التي ينبغي أن تكون عليها المدينة عندما كانت مدينة التلفزيون تستطيع الجولوس وسط كل هؤلاء المنعمين وتناقش «طه حسين» في الاتجاهات الحديثة في الرواية وفي الوجودية في هذا التسجيل لعبت «ليلي رستم» دورها المصنوع وهو عكس الدور الذي لعبته في تسجيلها مع د. «زكي نجيب محمود» عندما قمصت دورها ماري انطوانيت.

كلنا استمعنا وأعجبنا بإطلاق ناجي - السباطي - أم كلثوم ولكن الشاعر في «فدوق جويده» هو الذي توقف عند صفات الحبيب في القصيدة وفاسم بتعدادها لوجدها التي عشرة صفة.

وهذا هو المطلوب من هذا البرنامج أن يقدم لقراءه من وجهة نظر الضيف - بذكرياته فيها - بما تثيره في نفسه.

من بين حلقات البرنامج لم يشدني سوى حلقة الأدهم الكبير على خليل، ثم حلقة الشاعر «فدوق جويده».

● **الألحاح في إذاعة أغنية «مصريتنا»** لمحمد ثروت ليس في صالح الإذاعة، أن تلحن «المحمد عبد الوهاب» لطرب شباب هو بيضة الديك، لكننا يجب أن نمنع المشاهد فرصة تشرب الأغنية على مهل لا أن نكتف بمسدد صرات إذاعتها دون بقية الأغنيات الوطنية إلى درجة أنه في يوم واحد مان انتهت الأغنية من العناء الأولى حتى بدأت القناة الثانية في تقديمها.

((لطيفة صيد))

جهازاً رابعا في الإنسان وهو جهاز الطاقة الذي اكتشفه الصينيون، وحاول الأوروبيون إثبات صحة هذا العلاج حتى اضطروا أخيراً إلى الاعتراف به بعد إجراء العديد من التجارب عليه. كذلك أوصحت في فيلم آخر حديث العودة إلى استخدام الأعشاب البرية في العلاج بدلاً من الأدوية والمخافير التي ثبت أن لها أضراراً كثيرة. هذه الصيحة تنطلق من أوروبا التي تصدر الأدوية لمختلف أنحاء العالم لتعود مرة أخرى إلى هذا الطريق القديم في الطببة لفئة أضراره.

لقد أوضح الفيلم أن هذا الموضوعين بصورة وإثارة، وزاد من إيضاحها شرح د/ فرخنده لها، ولذلك يستطيع المشاهد في وقت قصير جداً أن يلهم بمعلومات كثيرة مفيدة تفاد إلى رصيد معرفته.

بمناسبة الحديث عن العلم والمعلومات لا بد أن يواكب التلفزيون الحركة العلمية في مصر من طريق برنامج خاص بالعلم في مصر نستضيف من خبثاته علماءنا وهم في معاملهم يجسرون تجاربهم، ومحاولة التعرف على آخر إنجازاتهم، وماذا فعلوا من أجل مصرنا. أن يقدم البرنامج التلفزيوني كذلك يعمل المسامح تسجيلية علمية مصرية ترف إلى جانب الأفلام الأجنبية وتصور المشاهد المجهود الذي يبذله علماءنا. كذلك لا بد أن يقدم التلفزيون بتقديم برنامج علمي مبسط للطفل يثير اهتمامه وحبه للعلم.

((تماضر عفيفي))

لطفة صيد



أهلاً بالأجـازة

كتاب المرح والفلسفة والبرقيات

إعداد ليلي أمين
ترجم: صلاح بشار
رؤية تحرير: حاما جميلته
«قرش»

تقديم نخبة كان يقدمها منذ
تشرين عاماً.

● **العام العالي للطفل كان**
عام ١٩٧٩ «ولا أدري حسن
المستول التي جعل أماناً كلها
عالمها العالي للطفل»

● **قرر محافظ القاهرة يوسف**
سبري أبو طالب تحويل منطقة
مرب المندى إلى حدائق...
خير جميل ويطعم ثمنه أن
يتحقق «وتتمنى كذلك أن تسارع
وزارة الثقافة لتقيم حديقة للأطفال
ومسرحاً كذلك في الهواء الطلق،
فما أحوج أطفالنا إلى

حديقة ومسرح ونسور
لثقافة في كل حي.

((فاطمة المعتول))

باباً ماجد ولا أرى فرقاً واضحاً
بينهما، فكلاهما يقدم الأطفال
برقصات ورسومون ويصنعون...
ألا يكون من الأجدي أن ينظم
البرنامجان في برنامج واحد يقدمه
ماجدة الرائق بعناية أكثر وأخرج
الأفضل... أتصور دائماً أن يقدم
باباً ماجد برنامجاً على مسرار
«جنة الأطفال» الذي كانت تقدمه
ماما سميرة في بداية التلفزيون
لقد كان يقدم المواهب الصغرة
ولكن ليس على حالها كما نرى
الآن، دائماً كانت الوجهة تدخل
التلفزيون لتقديم لها اللحن
والكلمات والرصة والأغنية،
لقد كانت الوجهة تستقل في
التلفزيون ولا تتحرك لوجها
للأشياء المدرسية أو المهاني
المشاهير غير المناسبة... فهل
نحلم أن يستطيع التلفزيون



برعى محمد دلع الله

مع الموسيقار برعى محمد دفع الله

في زيارة عمل للقاهرة

● وصل إلى القاهرة في زيارة عمل الموسيقار السوداني برعى محمد دفع الله نائب مدير الإذاعة السودانية للإدارة العامة والشؤون على إدارة الموسيقى بالإذاعة السودانية للتليفزيون الموسيقية بالسودان ... وكان الهدف من زيارته الرسمية هذه هو التنسيق بين الإذاعة وادي النيل في برمجة الإذاعة والموسيقى السودانية بصفة خاصة وبصورة أفضل ..

وقد اختير لهذه المناسبة نظرا لما له من فهم كبير وعميق في هذه الناحية .. فهو صاحب عدة أعمال موسيقية جيدة تمثل بصمات فنية واضحة وفهمها في شكل الحان غنائية موسيقية تمثل بها المكتبة الفنية وتعاون معها الجمهور السوداني .. فهو واضع موسيقى وشعار البرامج الإذاعية الشهيرة « حياك عشرة » الذي استمرت إذاعته في ركن السودان أكثر من ربع قرن من الزمان كمساقم برعى يوضع مجموعة من المقطوعات الموسيقية من أشهرها « ملقى النيلين » و « لحن الحرية » و « قطار الشمال » و « فرحة شعب » و « الفرج الخضراء » و « مارش الحرية » و « أظفر ويا » و « أحب يا دنيا » .. وغيرها ..

وسافر الموسيقار برعى محمد دفع الله في بعثات فنية مع زملائه الفنانين والموسيقين إلى معظم البلاد العربية وإلى بعض الدول الأوروبية ، وكانت آخر سفراته إلى ألمانيا مع الفنان السوداني عبد العزيز داود في أوائل هذا العام كما سافر برعى إلى أمريكا عام ١٩٧٥ في رحلة عمل فنية من العاصمة السودانية هناك مع الفنانين عبد الكريم الكابلي وأحمد المصطفى وعبد العزيز داود حيث قدموا هناك الأغنية السودانية والتعرف بالنسبة السودانية بالاحزمة الإعلامية بأمريكا ولندن ..

ولنشاطاته الفنية ومواهبه قام برعى دفع الله بتسجيل إنتاجه الفني المتميز الحان وموسيقى لجميع إذاعات الدول العربية وفي مقدمتها إذاعات القاهرة والسعودية والإمارات العربية والكويت وقطر وتونس والجزائر .. ولم يتوقف نشاطه الفني لدى الدول العربية فقط .. ولكنه ساهم أيضا في إذاعات القوقاز مثل الجورجيا والصومال وتنزانيا ونيجيريا ..

وقد بدأ الفنان برعى محمد دفع الله مشواره الفني الحافل منذ فجر الخمسينات كهاو وعاشق للموسيقى والألحان .. وأراد أن يقدم الهواية بالدراسة فالتحق بقسم الدراسات الموسيقية بمعهد فؤاد للموسيقى العربية وبالمعهد الإيطالي بالقاهرة .. ثم سافر إلى لندن من أجل مزيد من التعليم والدراسة فالتحق بكلية « فرنتش » الموسيقية بلندن ... وبعد هذا المشوار التعليمي الفني بدأ يتعامل مع الإذاعات وبدأ من محطة ركن السودان من القاهرة - إذاعة « وادي النيل » الآن - كان ذلك في منتصف الخمسينات وحتى بدايات الستينات منتهزا فرصة تواجده بصفة مستمرة بالقاهرة حيث كان يعمل بالسفارة السودانية بها ..

ويعتقد برعى أنه تمكن خلال هذه الفترة أيضا من المساهمة في وضع عشرات الألحان للفنانين سيد خليفة وعبد العزيز داود والمرحوم محمد الحويج إلى جانب بعض الحان الفنان عثمان الشفيق ، وكانت جميعها من كلمات الشاعر الفنان الراحل عبد المنعم عبد الحميد الذي كانت تربطه به وبمجموعة الفنانين علاقات ود ومحبة ..

ولم يكن برعى دفع الله ينظر إلى فنه ونفسه فقط ولكنه قام بالتمهيد لبعض الناشئين من الفنانين وأعطاهم الفرصة كاملة بوسمهم من أصبح له شأن كبير في الميدان الفني والموسيقى ومنهم

بينهم محمد حسين وعبد المنعم حبيب وغيرهما .. كما تعاون مع كبار الفنانين بالسودان وفي مقدمتهم عبد العزيز داود وأحمد الحايري وعائشة الفلاية وسيد خليفة ومنى الخير وعثمان الشفيق .. وأبراهيم عوض وآخر هذا التعاون مجموعة من الألحان الناجمة ..

كما كان للموسيقار برعى محمد دفع الله مجموعة من المبادرات الفنية المتمثلة في تكوين أول مجموعة غنائية لاداء الاغاني والاناشيد ..

وقد فازت مقطوعته الموسيقية « ملقى النيلين » بالجائزة الأولى في مسابقة موسيقية لجنوب إفريقيا من بين ٢٢٤ دولة أجنبية اشتركت في المنافسة .. ولأجتهاداته الموسيقية والحنسية كرمته الدولة لمنحته وسام العلوم والآداب والفنون الذهبي في المهرجان السنوي لوزارة الثقافة والإعلام ، كما فازت الفينة الوطنية « ثورة غالية علينا » بالمربية الأولى في المهرجان الثاني الذي أقيم بمناسبة الأفنية الوطنية بالخرطوم .. وقد دفعت حاسته الفنية التي يتمتع بها إلى التعامل مع مجموعة من الشعراء المبدعين أمثال عبد المنعم عبد الحميد وإسماعيل حسين وحسين عثمان منصور وإسماعيل خورشيد ومهدي محمد سعيد .. وغيرهم ..

وإلى جانب مئات الألحان التي ساهم برعى دفع الله في إذاعتها إلى المكتبة الفنية السودانية يمثل هو شخصيا مساهمته في تنفيذ أكثر من برنامج فني تناول ليس شرح وتحليل مسيرة الفن التشعالي السوداني منذ بداياته حتى مولد الأغنية الحديثة بالسودان .. وكل ذلك بطريقة غير مباشرة معتمدا على الشرح والتحليل وتفسير الأمثلة .. ولعل من أشهر البرامج التي يمثل بها هو شخصيا ذلك البرنامج الذي قدمه في أوائل الستينات من خلال موجات إذاعة ركن السودان وكان بعنوان « زيارة فنية » واستطاع برعى من خلال هذا البرنامج الذي مر دورة إذاعة كاملة أن يقدم نصف ساعة أسبوعية يستضيف أو يزور خلالها فنانا أو فنانة من الأوساط الفنية بالقاهرة .. في الحوار الذي يتناول الفرطى امتداد الوادي من شماله إلى جنوبه يقدم الأمثلة والنماذج الفنية من السودان ويطلب الإشباع إلى مثيلاتها من شيفر الحلقة ..

وعكسا استطاع برعى دفع الله أن يقدم من خلال هذا البرنامج عددا من نجوم الفن التشعالي المحبوبين لدى الأوساط الفنية في السودان .. ويقول برعى بأن مثل هذه اللقاءات مطلوبة الآن في تشجيع فنون جنوب الوادي لإثبات شمال الوادي ..

فبالشكل الفني يحقق الكثير والكثير جدا مما تشهده جميعا في أكثر من مجال ..

« فؤاد عمر »

السينما المصرية والثقافة الشعبية

في حلقة بحث الإنسان المصري على الشاشة قدم «عبد الحميد حواس» الخبير بالمعهد العالي للفنون الشعبية بحثاً جديداً في موضوعه، طريفاً في تناوله، وهو البحث الخاص بالسينما المصرية والثقافة الشعبية أو «ثقافة العامة» والتي هي هدف المنتجين منذ نشأت السينما وإلى الآن.

يقول عبد الحميد حواس في بحثه:

من المعروف لدى نقرب من فهم السينما في خصوصيتها النوعية أن تعالج تعقيد مسارها من مدخل ثقافي، وأن نتبين موقف منتج السينما من الثقافة ودورها الثقافية التي يعبرون عنها ويطمحون إلى تعميمها.. مع وعينا بترايط الجوانب الثقافية مع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهذه الظاهرة المتعددة الأبعاد.. لقد ولدت السينما إلى مصر في وقت كان التركيب الثقافي في المجتمع المصري متفكراً إلى ازدواجية ثقافية كانت تنكس في استمرار حتى وصلت إلى حسمين كبيرين، ثقافة الصفوة، وثقافة العامة.

والاستخدام الرئيسي لمنتج السينما المصرية كان نحو العامة، وعلى أرضية ثقافة هؤلاء العامة يعملون.

ولأن الربح هو قانون سوق التوزيع والعرض استشهد منتج الأفلام المصرية كل وسيلة - وأمين أو غير أمين - للاستفادة من مآثور الثقافة الشعبية، وبما لا ضرورة كان هذا يتم في حدود معاييرهم للفن ودورهم الفكرية وتوجيهاتهم الاجتماعية. وبهذا حققوا مجموعة من الصيغ والنوازل الساجمة، حتى وإن امتدت - في غير قليل منها على تضييق الوهم الرائد. فكيف حدثت هذه الاستفادة من مآثور الثقافة الشعبية؟

لقد كان للثقافة الشعبية وصيدها المتوارس من الإبداعات التي واثم فيها أصحابها خبرتهم في الفن وهجروا من خلالها من منظورهم للحياة وموقفهم من واقعهم. وعندما ولدت السينما إلى مصر وجدت على مساحة الثقافة الشعبية الواسعة من كتون العرض وكان أقرب هذه العروض الشعبية إلى السينما خيال الظل لا صندوق الدنيا التي كانت محسطة يتكورها بالوان من المصمومين الدرامية مثل عروض المداخين

والمنشدين ورواة السرد القصص ونحوها.

ولعل وجود هذين الشكلين من العروض في الثقافة الشعبية المصرية يفسر لنا القول السريع نسبياً لدخول السينما إلى الحياة الثقافية المصرية. صحيح أنه يوجد اختلاف في المهوم والطبيعة بين عروض من أمثال خيال الظل وصندوق الدنيا من جهة، والسينما من جهة أخرى، إلا أن التربة المصرية لم تكن غريبةاً عن مبدأ المصموم المتحركة على أي حال.

واللاحظات الميدانية في الثقافة الشعبية تشير إلى أن أول النتائج العملية لانتشار السينما هو تحول خيال الظل التدريجي ثم انقراضه، ولاء صندوق الدنيا.

ونجاح السينما المصرية في إزاحة هذه الأشكال من العروض الشعبية وانتواع جمهورها كان كره الأقبال على السينما نفسها، وكأنها أبدلت نفسها بها ووطئت نفسها بجمهور هذه العروض وخاصة جمهور خيال الظل، كما

التصقت بتركيبتها الأسلوبية ومادتها الأدائية. إذ تشير المعلومات الميدانية في الثقافة الشعبية إلى أن عروض خيال الظل كانت تتم في القالب لم ما يسمى بالأحياء البلدية في القاهرة والمدن الكبرى. لقد كان خيال الظل يستند حياته من إمكانات التجمع المنتظم والتسهيلات التي يتيحها تركيز الإدارة والخدمات. وقد ترك هذا الالتصاق بجمهور الأحياء البلدية طابعه على مادة العروض نفسها شكلاً ومضموناً.. فقد

كان العرض يقوم على هيكل قصصي شخصي تربط داخله ألوان من التعبير كالكفء والرقص «تبادل المقلب والتكات والتبرج» أما البناء القصصي نفسه فكان يستند على موصفات حكيمة الحكاية الشعبية، فضلاً عن استخدام

التنميط الشائع فيها كأرضية لجمع نماذج نمطية من الشخصيات والتي تمثل الأعمار أو الأنواع أو المهن أو الطوائف أو العنسيات والأقاليم المعروفة في عالم هذه الأحياء البلدية بحكم قربها من مراكز الإدارة والتجارة والصناعة، فضلاً عن النموذج النمطي الشديد للفلاح «من يمسوى أن من المصيد» وطوائفه عندما يقذف إلى المدينة أو يتعامل مع أبنائها.

وولدت السينما المصرية هذه المقومات جميعاً وأدمجتها في بنائها الفيلمي، من خلال عملية توليف تقليدية يجمع بين البليد والتمثيل القريب للقصص والعمل السينمائي، وظل التيار الغالب من الإنتاج السينمائي يمنع من هذه السمات والعناصر التوليفية، وأن يدل بين الحين والحين من الزى والمظهر.

ولقد يفسر لنا هذا المبدأ لماذا تأخذ القصص حتى الأفلام الأوروبية والأمريكية شكلها علماً عندما تمهد صياغتها السينما المصرية.

وهذه القوالب في الشكل والمادة الليلية زاد من تأكيدها جوارب ثقافية أخرى. كانت تمنح هي بدورها من مآثور الثقافة الشعبية، والتي كانت شائعة ومفاحة للفئة متجني الأفلام المصرية خلال الحرب المالية القارية وبعدما في القاهرة والمثلن الكبرى كمعروض المسرح الغنائي والميلودرامي وعروض الكباريه وما إليها.

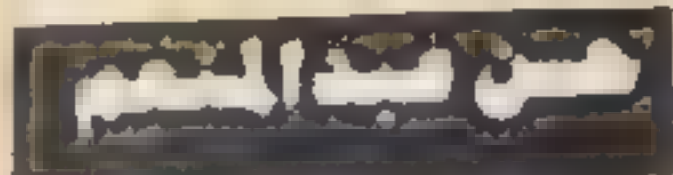
وقد بقي هذا اللون من العروض ظهوراً للسينما المصرية ومصدر أمداد وتموين بالمعاصر البشرية والفنية. اللهم إلا في الحقبة الأخيرة بدخول التلفزيون إلى المساحة وبروز عناصر شابة جديدة بتدريب ثقافي وفني مختلف وتوجيهات مغايرة.

ومكناً يمكننا الزعم بأن عروضاً



من اليمين هاشم النحاس مقرراً الحلقة ود. محمد بسيوني رئيس الجلسة وعبد الحميد حواس وبحث عن الثقافة الشعبية...

اللجنة العليا للرقابة.. والمستوى!



لست وحدي من بين أعضاء اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية الذي يعاني من قلة الهيئة بالنسبة لارتفاع المستوى الفني والفكري والحرقي عند كثير من الأفلام السينمائية التي تجيز إدارة الرقابة عرضها على الجماهير في مصر وبالتالي تصديرها إلى الجماهير في الخارج.. وقلة هيئتي وحسيطة أعضاء اللجنة العليا المختارين من صفوف أهل الفكر والفن والثقافة مرجعها إلى عوامل كثيرة:

أولها القانون الرقابي الذي يرجع إلى الخمسينات أي منذ ثلاثين عاما حلت وفقرت خلالها معالم الدنيا في الداخل والخارج.. ومنذ سنوات ونحن نسمح أن هناك مشروعا لقانون جديد وقد انقضى مع الأسف مجلس الشعب وأصبحتا نتهايا لاستقبال مجلس جديد ومشروع القانون يخط في الإدراج في موقع لا أعلمه.. والقانون القائم في عرف منطدبه ومفسريه لم يتعرض بغير أو بشر لفضية المستوى والتطاعة.. وبالتالي فقد أصبحتا نسمع من المسئولين أن هذا الفيلم ليس أدنى في المستوى من أفلام أخرى مجزأها وليس آله من عشرات الأفلام التي تفرش «ملايتها» على شاشات البلد..

وثاني الأسباب في قلة الهيئة هو وجود لجنة قانونية تسمى لجنة التنظيمات تعقد بثلاثة أفراد أحدهم يمثل وزارة الثقافة والثاني يمثل نقابة السينمائيين والثالث يمثل مجلس الدولة.. وفي نظري رسم لا يتجاوز الخمسينين جنبها وهو رقم بالغ التواضع أو بالغ التفاهة بالنسبة لما يتكلمه الفيلم من مئات الألوف.. وهذه اللجنة تملك السلطة والسلطان القانوني الذي يجعل قرارات اللجنة العليا لا تساوي لمن المداد الذي تكتب به.. وثالث الأسباب - أو ثالثة الأنال كما يقولون - أن إدارة الرقابة تعرض الأفلام المشكوك في أمرها على اللجنة العليا بعد أن تكون هذه الأفلام قد عرضت بالفعل على الجماهير وأخلت طريقها إلى الخارج وهنا تقع اللجنة في حيرة لا مثيل لها..

ويحدث أحيانا أن تكشف هذه اللجنة أن الفيلم بكامله ممنوع انحدار المستوى وبغاية المضمون والمحتوى والإخراج بحيث نقضي للمصلحة العامة برفضه تماما ويكون المطلوب منها إجازة حذف بعض مشاهد التي لا تستقيم في نظر إدارة الرقابة مع العيز الفسيق للمخططات التي وردت في صلب القانون الرقابي.. وتور من جديد قضية غاية في الأهمية وهي قضية المستوى الفني والفكري والحرقي للأفلام، ورغم البعض أن القانون القائم لم يتعرض لهذه النواحي وأزمهم من جسابتي أن القانون حين نعي في أحد من مواد على مراعاة مصالح الدولة العليا بالنسبة لإجازة أي مصنف فني.. فقد فتح باب الاجتهاد على مصراعيه للقول بأن انحدار المستوى وبغاية المضمون في المصنف الفني يعتبر أهدارا لمصلحة من مصالح الدولة العليا..

ذلك أن مصلحة الدولة العليا هي الارتفاع بمستوى المصنفات الفنية ومن أجل الحفاظ على هذا المستوى الرفيع فقد شغل وزير الدولة للثقافة اللجنة العليا للرقابة.. وبالتالي قد أصبح من حقها بل ومن واجبه أن يرفض إجازة عرضي الأفلام الهابطة ولو أن هذا حدث مرادوا حس المنتجون فداحة الضرر المادية لمعلوا بعد ذلك ألف حساب للمستوى والقرارات اللجنة.. ولعل هذا الاجتهاد أن يعرض على مجلس الدولة ليفتح فيه برأي إلى أن يقيس للقانون الرقابي الجديد أن يصدر بعد انعقاد مجلس الشعب المقبل.

والى أن يتم هذا أوداك فتسطل اللجنة العليا للرقابة قليلة الهيئة.. عاجزة عن أن تفسر شيئا أو تحول دون شيء في مضمار التفاهة والسوفي.

امقد الفيلم تماسكه ومعدانيته، وهو يرسم مجموعة من القيم والتصورات.. ويثبت مواضع تلعب على الجسأب المتخلف من البشر سواء حول المرأة، أو حول الوضع الاجتماعي، أو حتى حول مواطن الضعف فينا وسبباته.. ومن هنا ليس لنا أن نلجب إذا وجدنا أن امتداد هذا الخط حتى عندما يقدم عملا أدبيا واضحا للدلالة، يحيله إلى شيء آخر بعد أن يمر بمأكنة الفيلم المصري الخارج..

وهكذا ورغم الجهد الفني الجاد والمبدول، ورغم الصيغة التشكيلية نجد أن العمل الفني ارتد على نفسه وبعد أن كانت محاولة استلهم المأثور الشعبي تهدف إلى «الجدول» في مصرى ونأصيله، حولت المأثور الشعبي إلى ذكور زخرفي أو فولكلور بالمعنى الرديء للكلمة.. كما تحولت محاولة فهم الواقع المصري والقرب منه والتعبر عنه إلى وسيلة لإسقاط عموم ومشاكل وتصور فئة معينة عليه، فنبصد عنه وتغرب بعد أن كادت تقرب منه..

أما الأفلام التي تستخدم المأثور الشعبي ومكونات الثقافة الشعبية كديكور زخرفي أما بالصورة أو بالصوت فهي من الوفرة بحيث يكاد يكون قاسا مشتركا خاصة وأن الحديث من الفن الشعبي أصبح موجة رائجة منذ الستينات ولهذا لن نقتنع بوجود أحد الفنانين الشعبيين أو مولدا من الموالد أو عرسا من الأعراس في السريف أو المدينة أو عند البدو في الصحراء.. الخ..

واستورا لهذه النظرية المذكورة الزخرفية سنجد ثرويات من أبناء البلد أو من أبناء السريف في بحري أو الصعيد تظم بهم الأفلام يتفوحون بفردات أو تعبيرات طسرية أو ينطقون بلهجات مضحكة ويقومون بأفعال وحركات أكثر طرألة واضحا وهم - بالطبيعة - أشخاص بسطاء غفل تحركهم لواعهم الفيزيقي أو التلقائي البالية وعندما جرى تمجيدهم كان أما لعبة على تيمة «أخلاق القرية» أو على صورة «ماحلاها عيشة الفلاح يتفرغ على أرضه يراخ».. ولم ينج من هذه الصورة إلا من استطاع منهم أن يصعد اجتماعيا، دائما بالمال أو بالوظيفة لينضم إلى شرائح الطبقة الوسطى في المدينة ليندمج ليها ويبنى منظورها ولهجتا وهيئتها..

وكان على السينما المصرية أن تنتظر حتى تنهض السينما البديلة لتخلق الخروج من أسر التوالن الذي يجري عليه التيسر القالب حتى الآن.. وأن تميز التوالن المتكامل إلى المعالجة السينمائية للبروات والتج جواهرهم ولقائهم الشعبية وذلك بتطورية وتنمى إلى هذه الجماهير ولصالحها..

((غنيم عبده))

من مأثورة الثقافة الشعبية يعتد بانتظام في التيار الغالب من السينما المصرية..

فالنجاح الجماهيري لفيلم كمال سليم (٢٨ - ١٩٦٩) «الزينة» كان لأنه في الحارة بالتحديد، كما أن الفيلم وطف في ينسائه عناصر غير قليلة من المأثور الشعبي «البطل يواجه الشقاق المصل».. والمرأة، والمركز الاجتماعي، صليبا متحمسا، خيرا دوما - في مواجهة ظروف معاندة وخضم حرة محنت نعمة - مدح - يحصل على معاملة من البسطاء ومن يظن أنهم من سقط الناس - يحبه عالم الكبار الطيب الذي لا يأتيه الشر إلا طارئا من الخارج - يسر في ركاية تابع قد يتردد أو يضحف لكنه يكون معه مساندة إلى النهاية الشريفة. قد ينتصر مرحليا ولكن القضية في اللحظة الحرجة تكون من نصيب البطل - والفتاة هي جائزة الانتصار وعلائجه وغير المواريل والحجسوات، أو حتى الساحرات الشيطانات..

فهم أن فيلم «الزينة» عندما قدم هذه العناصر من المأثور الشعبي فقد وطفها في حوار مع جمهوره حول عموم أساسية كانت ضمنهم إذ ذاك، وقضايا كانت محورية على مستوى الوعي القومي، قضايا الاستقلال الاقتصادي ودور المصل البناء والتعليم الرشيد ووضع المرأة وتحريرها، وبصرف النظر عن أن طروح الفيلم تقدم من منظور الطبقة الوسطى في ذلك الحين، وأن هنا من قد يوافق أو لا يوافق على هذه الطروح، إلا أن الأساس هنا هو هذا التوظيف الجاد للعناصر الفنية في إقامة حوار يحترم عقل المشاهد ويحمله..

وهذه النتيجة الأخيرة تنقلنا إلى سر سقوط الفيلم المصري في أظلمته الغالبة، حتى وأن استخدم كل الجوانب الجماهيرية وتصبح حتى جماهيرية مأساة ضائعة..

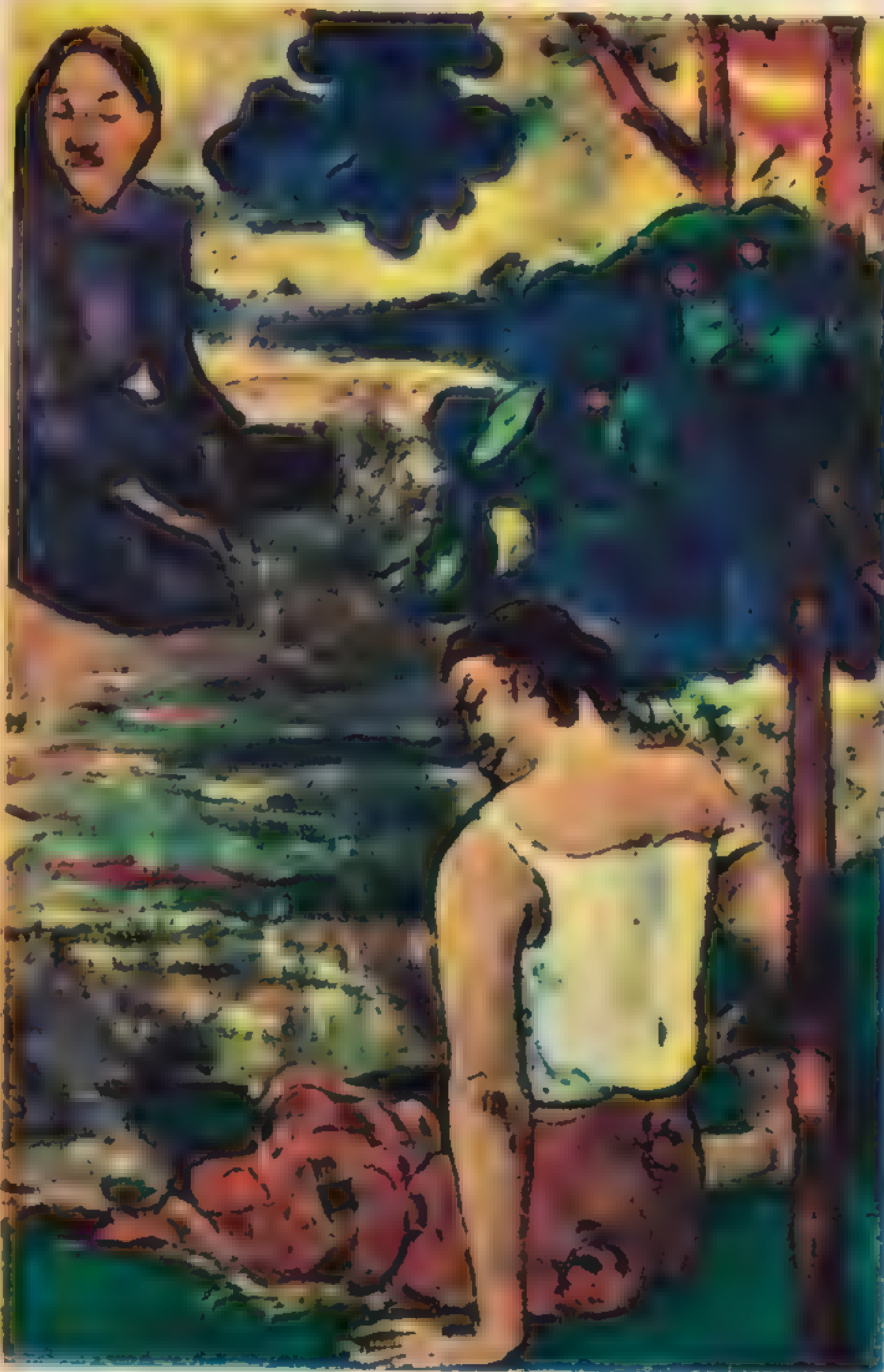
ونأخذ مثلا آخر لحارة أخرى قدمها فيلم «عزيزة» حسين فوزي ١٩٥٤.. سينجد أننا أمام بناء فني أكثر استفاة بمناصير المأثور الشعبي بالفيلم يبدأ بمسائل يؤديه مفر بلدى مع لالغ أرغول وموسوع الموال من النصب (الفرد والافراد والأخبار) وتقرب الكاميرا من موضوع الصورة فإذا هو مساحة يتفرع منها حارة وصراع شرير مع شرطي طيب حول قضية جميلة تلودها ضرورة تعليم أختها تعليميا راليا (بالمعنى البرجوازي) إلى أن تعمل راقصة في مأخور بالقرب من الحارة..

هذا الاستخدام الرائع للعناصر والمكونات والمذلولات الشعبية حد من فاعليته وأجبهه تلفيق معين مع عناصر من النموذج الغربي للومس الفاضلة وأخرى هي صبح مكرر لأفلام مطاردات المسكر والحرامية والعراك الجسدي.. ولأنه ابتدال بلدى لواخر بريسى وغوايتها ولبشائياتها.. وكل هذا

فنون تشكيلة

نقد وتحليل •

د. محي الدين طه رابيه



تصوير زيتي للفنان الفرنسي « بول جوجان »

لم تظهر بوادر الميول الفنية عند المصور الفرنسي « بول جوجان » « ١٨٤٨ - ١٩٠٣ » إلا وهو في سن الخامسة والعشرين من عمره ، حينما أحس بعيله الشديد إلى الرسم ، ذلك الحب الذي دفعه إلى الاهتمام بزيارة كل ما يقام من معارض فنية ، ومتابعة كل جديد يظهر في ميدان الفن .. وقد زادت اهتماماته الفنية يوما بعد يوم إلى أن وجد نفسه شغولاً بممارسة الرسم والتصوير بين العين والآخر ، بل أصبح الفن هو شغاله الوحيد في أوقات فراغه .

وفي عام ١٨٧٦ قبلت إحدى لوحاته بالصالون مما جعله يضاعف من نشاطه الفني حتى تمكن بعد ذلك ببضعة أعوام من الاشتراك في معارض « التأثيرين » . وفي ذلك الوقت كان « جوجان » قد حقق نجاحاً كبيراً كرجل من رجال الأعمال في ميدان السمسرة ، ولكنه قرر التخلّي نهائياً عن عمله ليتفرغ كلية للفن الذي أحبه بالخلص وأمانة ، فقام بحياته وبمستقبله وبمصيره أسرته دون أن يضع في اعتباره ماله المتردّد من عقبات في طريق الفن الشاق .

ومع بداية تطلّع « جوجان » من عمله عام ١٨٨٣ بدأت سنوات التشرد في حياته ، وتقلّ بين كوبنهاغن وباريس ليجد عملاً مناسباً يساعده في إعادة التوازن إلى حياته ، لكنه أخفق في ذلك فقرر الابتعاد عن مظاهر المدنية وقيودها والرحيل إلى جزيرة « تاهيتي » - إحدى جزر المحيط الهادي - حيث وجد فيها كل ما كان يحلم به من إمكانات مختلفة قد ساعدته على الإبداع الفني ، فانتقل يصور في حواس منقطع النظير ، وكان في ذلك الوقت قد تحول عن الأسلوب التأثيري لم اتجه إلى تجريب أسلوب جديد في الفن يعمل طابعه الخاص . وفي جزيرة « تاهيتي » أنتج « جوجان » كما هائلاً وغزيراً من الأعمال الفنية التي كانت بمثابة الثورة ضد التقاليد الفنية الأكاديمية المألوفة ، حيث تعققت فيها بوضوح معالم فنه وسماته المميزة ، وتطورت من خلالها فلسفة أسلوبه الجديد .. لقد تفرّد على ميدان معاصرة الطبيعة دون أن يتخلل عنه كلفة ، إذ أمكنه الجمع بين الطبيعة وأفكاره الدالية في لوالب تشكيلة مبتكرة ، متحرراً في ذلك من الالتزام بقيود الواقع ، وذلك بتبسيط أشكاله وتسكيحها ، وتأكيد خطوطها الخارجية ، وإهمال تجسيمها ، والتغاضي عن فكرة المنظور وغير ذلك من حيل الأداء التصويرية . من ذلك كله اختار « جوجان » لنفسه شخصية فنية متميزة ، ولكن ما أبدعه من فن لم يلق قبولا مناسباً من الآخرين ، ولم يزل اهتماماً كافياً من النقاد ، وبالتالي فلم يحقق له من الكسب المادي ما يكفل له حياة مستقرة ..

ورغم ذلك كله فقد كان فن « جوجان » بمثابة شعلة مضيئة قد كشفت معالم الطريق أمام الكثير من الفنانين فيما بعد حتى تمكنوا من متابعة المسيرة نحو بناء تعاليم الفن الحديث وأرساء قواعده على أسس ثابتة وقوية .

فى بيوتنا «لص» يسرق السعادة !!

عبد المصطفى الحادى



المخرج الذى يريد أن يشكك
انسان العصر الحبرى .. فبحان
من منطوعين بالاجرة لاقامة مسرحية
.. أحلها لا يرتدون الملابس الكالمية
ولا يستعملون الاحذية ، ولا يشربون
فى الاكواب ، ولا يحلقون بالوس
ولا يسكنون بيوتا .. ولا يشعلون
النار الا بقدر الاحجار فى بعضها
.. وخرج احدهم الى القرب قرية
ليستعمل التلفزيون وهو على حاله
.. فاجتمع الناس حوله ، ووجد
نفسه يتكلم ببطء ، وكأنه قادم
من العصر الحبرى فمسلا ..

يتكلم « محسن محسن » من
مذيع الراديو الذى غلبته دعوته
.. وهو يصف حريق باخرة عليها
ماتون الى الوطن .. فطسرد
من صله لانه كان اسانا ساعة ان
كان يجب ان يكون مدينا ..
ومذيع آخر بكى وهو يصف كيف
لقى « جون كيندى » مصرعه ..
ولكنه لا يتردد من عمله مع ان الاول
سمعوا قوامه فقط لانه كان يذيع
للمراديو ، واما الآخر فشاهد الناس
دعوته لانه كان يذيع فى التلفزيون
والمذيع التلفزيونى الآخر هو

« والتر كروناكيت » ، وهو أحيل
الى المعاش منذ فترة قصيرة ،
وهو متزوج ، واب لثلاثة ..
مثلة وكاتبة ، ومخرج سينمائي ،
وابنته وضعت كتابا بعنوان « على
حالة الاخوة » ، وهكذا ينفى
المؤلف .. كل شخصية يقدم لك
خلفياتها ، ومكوناتها ، ومساهم
سعادتها او شقاها .. ا وكل
برنامج سواء فى « اليابان » اوفى
« بلاد واقى الواقى » له حكاية ،
واصل ، ولزوع ونهايات احيانا
كنهايات الاملام المصرية ، وحيانا
كنهايات حلقات التلفزيون العربى
مزدحمة بالنكد ، والحسرة ،
واشغال السجائر ..

والكتاب يقع فى ٢٢٤ صفحة من
القطع الكبير .. ويطلب طبعه
الاسلوب الصغلى ، وكأنه من اوله
الى اخره تطبيق صغلى جيروجد
من التلفزيون من الداخل وبصدا
من الاسلاك ، والما فيه كمل شىء
عن البشر الذين يعصفون له ،
والذين يتفرون طبعه .. ولا
تستطيع ان تعرف حتى اخر صفة فى

الكتاب .. هسل المؤلف مع
التلفزيون .. ام قصه ٧٠٠ وهل
يعطونا ام يصنع كل شىء اماننا
لم يتركنا نختار ؟.. سواء هذا
او ذاك .. « محسن
محسن » دائما يجيد ؟
ويجذبك القراءة ..

.. فلعل المرأة الشرقية تقسم
مبادرة تحمل فيها هذا الصندوق
الذى يهدم سعادتها ، وتلقى به
من النافذة ..

برامج توريد فى بيوتنا .. وفى
رؤوسنا لانملك ايقافها ، ولا
مصادرها .. لماذا لا تفسح
الجهات المعنية على الاعلام لخطر
جملته كالتى توضع على مسلسلات
السجائر .. تقول « .. هسل
الفيلم - فارق بقلك » او هكذا
التشجيع « تشاهدا مسلى
مسئولتك » ..

ويبدأ الكتاب بسجاعة فى
محطات تلفزيونات المسالم ،
والبرامج التى تقدمها ، واشهرها
واشهر الذين يقدمونها ، وانماهم
ويتحدث عن دافيد فروست الذى
يقدم برنامجا اسبوعيا فى ٧ ساعات
ونصف بين « لندن » و « نيويورك »
.. لم يتحدث عن امرأة بخسة
ملاين جنيه .. وهى متسيدة
البرامج التلفزيونية « برنار
والفرد » التى اشتهرت باستلها
الاستغرافية مع الشخصيات التى
تقدمها فى برامجها والتى قالت
لارم « ايزنهاور » .. هسل
تلمين ان الناس يقولون منك
انك تشرين حتى تفقدى الوعى ..
وقد تركت معنيتها التى اشتهرت
لها الى محطة الحسرى على ان
يكون اجرها خسة ملاين جنيه
.. فقد أصبحت اقتر من بحرى
حوارا مع المشاهير عامة ..

لم يأخذ القارى الى الاموال
التلفزيونية السحرية .. هذا

على كتابة مذكراتها فى اسبوع
مقاطعة التلفزيون ..

صحيفة « ديوريت فرس برس »
عرضت خمسمائة جنيه للاسرة
التي تمتنع عن مشاهدة
التلفزيون لمدة شهر .. اختارت
١٢٥ أسرة ، وفضت ٩٣ أسرة
الدخول فى المسابقة .. والاسر
الباقية هجرت كلها من الحصول
على الجائزة .. بعضها استمر
اسبوعا ، او اسبوعين .. لم
فضل الخروج من المسابقة ، ولم
ان بعضها كان فى مسعى الحاجة
الى المبلغ .. لقد اطف الامان
على التلفزيون اعيام عامة ،
ومهمة حتى القرائ ..

ان الكاتب « محسن محسن »
فى كتابه الاخر « الانسان حيوان
تلفزيونى » يقول ما هو اخطر
من هذا .. انه يطر « ويصنع
كذبة عظيمة .. ان جلوس الاسرة
حول التلفزيون كل ليلة .. ليس
معناه ان الزوج فى قمة السعادة
« والانبساط » .. من زوجته لذلك
بلى فى البيت ، ولم يفرج الى
القهى ، وليس معناه ايضا ان
الزوجة سعيدة بوجود الزوج فى
البيت .. لانه لا يكلمها ، ولا
ينظر اليها .. انه يلهن ،
ويتابع .. لم يذهب مع تكاسه ،
وتراخيه الى السرير ، ولا شىء
بعد هذا .. وعلى طريقة المؤلف
كل شىء بالارقام ، ومن مصائد
الاحصاء .. ولعل المرأة الامريكية
سكنت حتى الان بطبيعتها الباردة

مكتبة
الحراك

الاسرة فقدت سيطرتها
على الابناء لم يحسد
الاب ابا ، ولا الام اما ..
سقطت الهبة .. التلفزيون هو
الذى يقود الصغار ، وهو الذى
يربهم حسب البرامج التى يشاهد
الام تتحكم فى الرجل ، والطفل
يتحكم فى الام .. فهل نحن على
وهى بهذه الكارثة .. بذلك اللص
الذى يسرق حياتنا ، وساعاتنا
وطاقتنا .. ويهيننا من مواقع
المسؤولية فى الاسرة .. ليحول
الجميع الى اكلة سندوتشات ..
يحملون فى شائسته ، ويتابعون
ما يشه دون ان يكلم احدهم
الاخر ..

الاب الذى كان يجلس كالسلطان
.. تحف به الاسرة .. فسامت
حيثه .. الام التى كان يجتمع
حولها الاطفال يتوسلون
اليها ان ترضع عليهم « حذوته »
قبل النوع هجرها الاطفال ..
اسرا يتامون ، وهم يحملون
فى الشائسة الساهرة ..

سالوا مجموعة من الاطفال
فى استفتاء .. ايها احب اليهم
الاباء ام التلفزيون ؟ .. كانت
الاجابة مطيعة ، ومربعة ، ٤٤ %
اجابوا ان التلفزيون احب اليهم
من الاباء .. فى امرنا طبا ..
علماء النفس والصحة العقلية ،
والاجتماع قالوا بعد عشرات
التحارب .. ان التلفزيون حطم
الطفولة ، والكبار معا .. فهو
يعلم الكسسل العلى للاطفال ،
والسلوك السلبى فى الحياة ..
ويتعلق الاطفال بنجوم التلفزيون
.. فيقتلونهم فى السحر ، والطيب
دون تمثيل ..

هذا « الوحش » الذى اسمه
« التلفزيون » .. استطاع ان
يصب بأعناق الناس ، وان يفر
من الرزهم .. فمسسل الى
مشاعرهم .. جعلهم ميذا له ..
اسرى ارساله .. اذمنوا الجلوس
اليه .. لا فرق بينهم ، وبين
معدنى المخدرات .. يتفرون فى
الجميع وهم يظنون انهم يهيمنون
التميم .. جريدة « السديلى
ميرود » اختارت القرية « بيرلانى »
التي تسكنها ٤٣ أسرة .. انفتحت
أهلها على ان يمتنوا من مشاهدة
التلفزيون لمدة اسبوع واحد ..
كان ذلك فى يناير ٨٤ .. لماذا

حدث .. طفل فى الخامسة
امتدى على امه بالقرب .. غلام
فى الخامسة عشرة جرى فى
الشوارع ملهولا بمت ايام وهو
يصيح .. انا لن ارى التلفزيون
طفلة فى الثانية عشرة بكفت

♥ فرح الاسبوع ♥

زفاف بهيج في سهرة متألفة « بفندق ماريوت »



● في يوم السبت ٥ مايو تم زفاف الاسبوع. العروس هي ماري شاكركريمة رجل الاعمال شاكراستحق صاحب محلات روما. والعريس هو الاستاذ عزت مختار رجل الاعمال وصاحب محلات الشرايع المصري بالقاهرة وبورسعيد.

أقيم حفل الزفاف البهيج في فندق ماريوت بالقاهرة واحيا الحفل مجموعة من الملع نجوم الفن: الفنانة وردة والفنانة شريفة فاضل والفنانة نجوى فؤاد والفنان سمير صبرى.

زفت العروس فرقة رقصا وصمم الزفة الفنان الجداوى وأشرف على الحفل وكيل الفنانين هراي. امتدت سهرة الزفاف حتى الساعة السادسة والنصف صباحا، وحضرها لفيف كبير من المسئولين وكبار رجال الاعمال والتجارة.

طار العروسان عقب الزفاف مباشرة الى امريكا واساننا وفرنسا لقضاء شهر العسل.

بهذه المناسبة السعيدة تقدم أسرة العروسين خالص الشكر للسادة مديري فندق ماريوت والسادة موظفي الفندق. كما يتقدم العروسان بالشكر لهم أيضا أسرة العروسين والعروسان بتقديمون بالشكر والامتنان لكل من حضر الحفل ولكل من ارسل باقات الزهور وبرقيات التهنيتي بهذه المناسبة السعيدة.

الف مبروك للعروسين ●

فاطمة رشدي..



فاطمة رشدي

وحديث عن:

روز اليوسف

مرت ذكرى وفاة السيدة روز اليوسف الصحفية الغنية، دون أن نهتم بها الأوساط الصحفية، أو الفنية، أو حتى الأوساط النسائية... باعتبارها أول صحفية كان لها مجلة معروفة ائتمت في كثير من مجربات الاحداث في مصر...

وقد قال عنها الأستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الأسبق: انها تعتبر سيرة برنارد الشريك، وانها خلعت للمسرح، فقد كان لها حضور مسرحي عجيب... اما الفنانة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي فقد قالت: انها اعلام مهتلة وفعت على خشبة المسرح.

وتحدثت فاطمة رشدي عن روز اليوسف وذكراياتها معها وعننا فتقول:

سأعود قليلا يعياى الى الوراء لاصل الى صلتى ومعرفتى بالسيدة روز اليوسف، فقد حضرت مع شقيقتي ربيعة وانصاف ووالدتي من الاسكندرية - وكنت طفلة في العاشرة من عمري - واشتغلت شقيقتي مع فرقة عبد الرحمن رشدي الذي ولغنى لسفر سنن... بعد ذلك بعام وكنت قد بلغت الثالثة عشرة في عام 1922 - دخلت فرقة يوسف وهبي الذي قال عنى في مذكراته اننى كنت فتاة مثالا للجمال، واعطانى ادوار الصبية، وكانت الممثلة الاولى في مسرحى في ذلك الوقت السيدة روز اليوسف، وكانت تقوم بادوار البطولة في مسرحيات الفرقة وكلها روايات مترجمة مثل غادة الكايليا والانشاء ودالميد كوبر فيسند وغيرها...

واراد عزيز عيد مخرج الفرقة ان اذ لك ان يعطى روز اليوسف دور دافيد كوبر فيلدا في السلام الصغير، ولكن يوسف وهبي رفض وقال لعلنى هذا الدور لشابة صغيرة، ولكن عزيز وقف ضد رغبة يوسف بك وقال له « ستوب » اي توقف، ان الفن والعبقرية والموهبة لا عمر لها ولا سن، واعطى الدور لروز اليوسف ونجحت فيه، وكنا جميعا عندما تمثل لقف وراء الكواليس لنشاهدها ونحن مهوونون بتمثيلها

وعزيز عيد هو الذي علم روز وعلمنى... درست على يديه الاخراج بالحركة، بالاداء، بالثارة، بكل هذه الابداع... ولى كتابى من عزيز عيد قلت: حتى لى عزيز وهو يحدثنى عن تاريخ المسرح والتمثيل في مصر بان روز اليوسف جاءت من لبنان لتبحث عن عمل في مصر، وقد التقت بعزيز عيد الذي احتضن موهبتها لانها بلدياته اي لبنانية مثله، فعملها فن الالتقاء لم قدمها

روز رشدي



للمسرح ايام جورج ابليس، وبعد ذلك الى مسرح رمسيس، وكانت كما قص على عزيز عيد تخرج في بعض الاحيان الى شارع همدان الدين وهي تلبس ملابس التمثيل كملكة وعلى راسها التاج... كانت هي البطلة في كل الادوار وكنا جميعا كومباريس، وبصدد خروجها من المسرح كنا نحن نقوم بادوار البطولة... ان المجيب هنا ان السيدة روز اليوسف وهي السيدة الكبيرة كانت تقوم بدور طفل وتنجع ليه، ان هذا منتهى العبقرية.

بعد ذلك قام عزيز عيد بتدريبى على دور البنت الصغيرة في رواية « اللذاب » للكاتب المسرحي هنري بلاناي، ولدت مسكنه اشهر، وكان النظام في المسرح انهم يصفون حوالى لالة اشهر بمدون لروايات الموسم، وقال لى عزيز: عندما ينتهى الموسم سوسالى يوسف بك: ماذا لديك من روايات فاقبول له: « اللذاب »، وفلا حدث هذا وفعت بتمثيل دور البطولة في الرواية ونجحت، وكسبت السيدة روز اليوسف ما زالت موجودة في الفرقة، وقسمت امينة رزق ببطولة « اللذاب » كما قامت ايضا عزيز امير وزيت صدق ببطولات روايات اخرى لمسرح وفرقة يوسف وهبي. اما معظم البطولات فقد عمدت بعد ذلك للسيدة روز اليوسف وكان عزيز فيسند هو المخرج الذي يفسوم بكل شيء من اعداد مناظر وتعليم وتدريب الممثلين والنحكم في الاستعداد واختيار الملابس، وكانت الفرقة عليه وهو يقوم بذلك شيئا جميلا.

ان عزيز عيد هو الرجل الذي اوجد فن التمثيل الحديث في مصر بل والعالم العربى، وبه فصل اختيار المؤلفين الناجحين وفكرة النقاد والصحافة، ولدت نظر الحكومة للاهتمام بالمسرح... رحمه الله، ورحم المشقة العظيمه روز اليوسف التى رعانا وتربها وجمسسل منها سمسارة برنارد الشرق.

((امانى فريد))

بيتي بينك

الجواز

- الجواز للجسدان .. طيب احنا نعمل ايه ؟
- محمود رمضان محمد
- جمال غازي
- خليكو جديان واعملوها
- قلب
- منين اجيب قلب لاداب
- ولا حب ؟
- جمال الجزار - بسيون
- من السلخانة يا جزار

الفرك

- ايه الفرق بين المذنب
- وقليل الادب ؟
- محمد سليمان ابراهيم
- فاطوس البلد
- زي الفرق بين يسوع
- الصلوات الحرة مرة بالشجيمى
- ومرة بالسوق السوداء !!
- زواج
- اريد الزواج من الفتاة
- سميرة سعيد لها رايك ؟
- رمضان محمد بلاس - التل
- الكبير
- انظر طويلا حتى تكسر
- مايناسبها من قائمة المجيبين ؟

النادى

- ما النادى الذى يحب
- ان تشجعه الزمالك ام الاهلى ؟
- اشرف جاد الكريم سليم -
- ديروط الشريف
- النادى الذى يقدر يكسب
- الاشين

اول حرف

- انا لا اكذب ولكن احب
- واول حرف هو « و »
- عبد سعيد موسى - التل
- الكبير
- عرفت البنت « وذه »
- أخت الاسناد البطل !
- اخلاص
- كيف تتأكد من ان
- صديقك مخلص لك ؟
- خيرية هنلى محمود - مقافه
- اطلب منه الانتحار ..
- فاذا استجاب فهذا هو الاخلاص
- شادية
- انا صاحب الطيرة شادية
- احمد وياحى الجاهر -
- ديروط الشريف
- لا .. انا الاول ..

لهفة

- اين اجد لهفة الحب
- الصاذقة ؟
- ابراهيم سالم حسام -
- العريش
- في هيون الزوجات عندما
- يحسبن « فلوس » في جنوب
- ازواجهن !

نفسى

- نفسى اسيونك قل
- ما انحور ؟
- فلل ممتد عبد الحميد -
- ديروط الشريف
- احسن لك تشوف واحد
- لاتى

كلام

- اموت .. واكسب
- الحبيب ؟
- اشرف عبد الرحمن ابراهيم
- التل الكبير
- ابعت له برفية تنجى
- نصف عمره !
- حلم
- بينى وبينك .. حصلت
- انى تزوجت فجلاد نضى
- صلاح مسعد محمد حجازي
- ميت سلسيل
- مبروك وعقبال الانجال
- كده
- الحب كده .. كسده
- ليه ؟
- محمد عطية محمد شرقية
- لانه كده .. واخرته كده

نوم

- لا احب النوم .. لكن
- دايما انسى فى الحل ؟
- اشرف عطية صقر - ابوكبير
- الحل انك ترقد !

الفهر

- من تعرف متى ولسد
- القمر .. اعنى محمد ثروت ؟
- سناء محمد - الجيزة
- في الليلة التى فنى فيها
- « مصر حماها الله » !

ثلاثة

- هل تعرف الاطراف
- الثلاثة للحب ؟
- ايمن محمد الشوربجي -
- العريش
- القلب والعين واللسان

شاعر

- انا شاعر واهوى كتابة
- الافاني .. ما رايك لو كتبت
- لك اغنية ؟
- الحسينى مصطفى ابراهيم
- كثر الزناب
- بس مكش رومانسية
- قوى

عناوين

- محمود ياسين :
- ١٣ شارع علوبة - الهرم

- سهير رمزي :
- ١٣٥ شارع ابو الفدا الزمالك

- نورا :
- ٤٨ شارع لبنان - المهندسين

- محمد بروت :
- ٦ شارع النبوى المهندس -
- المجوزة



سهير رمزي



محمود ياسين

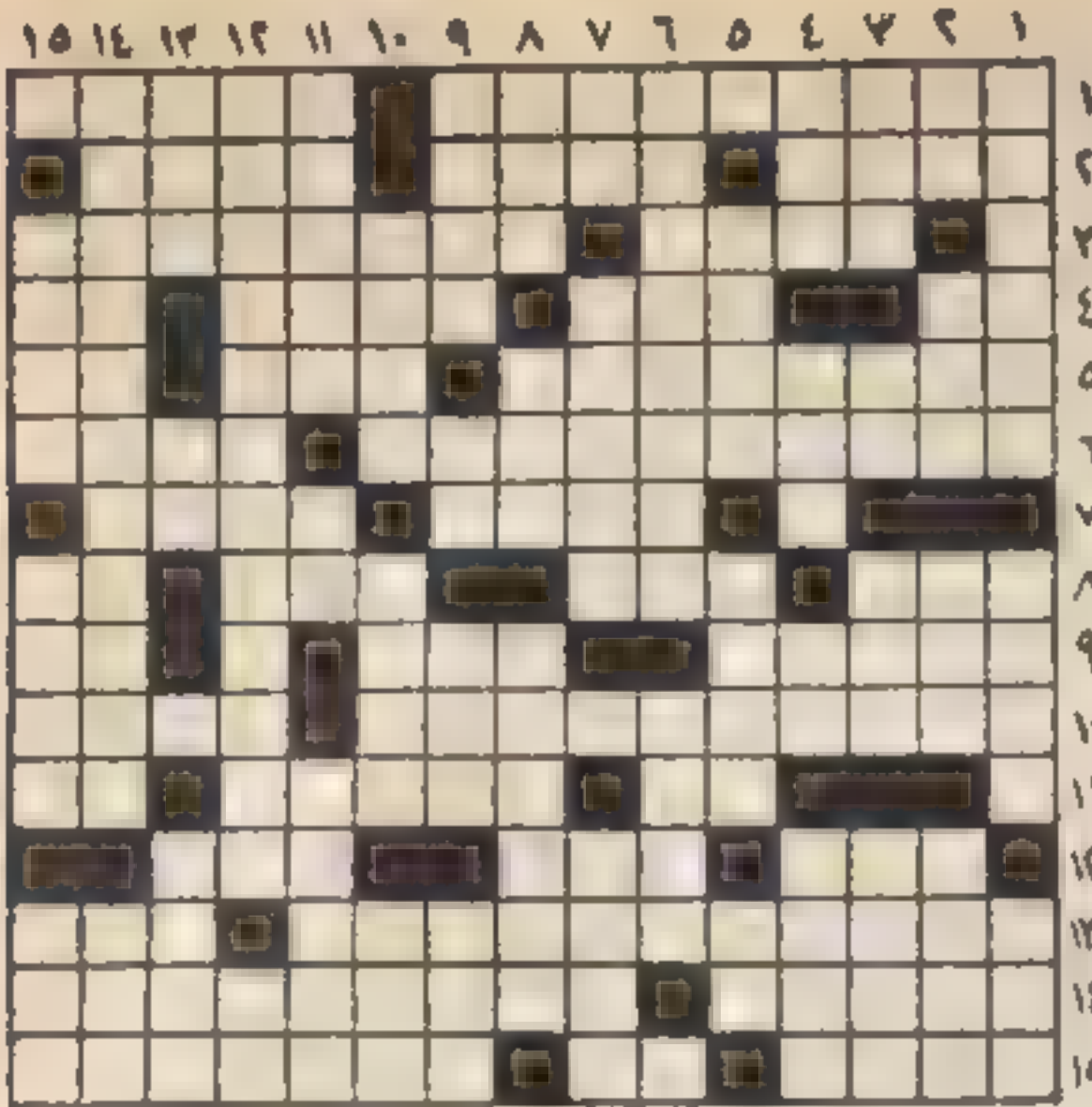


محمد ثروت



نورا

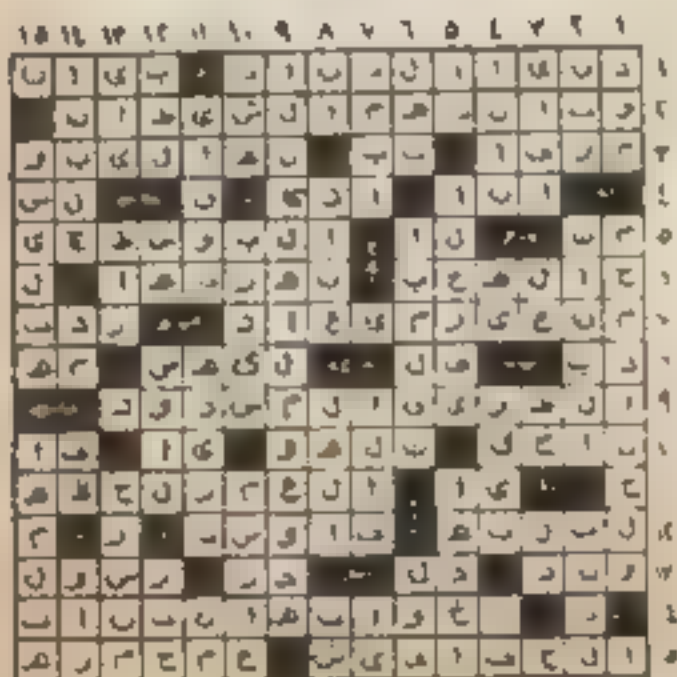
الكلمات المتقاطعة



كلمات رأسية

- ١ - الشاطئ - ما يكسب فيها الفطن - غطاء العين .
- ٢ - عملة اليابان - لسم يتذكر - رث - الغنيمة لعبد العليم حافظ .
- ٣ - قل وجوده «مكوسة» - للنفي والنصب «مكوسة» - حشرة غسالة - يتكلم .
- ٤ - اصحاب «مكوسة» - أرق - نفقة موسيقية - بعيد عن استوائه «مكوسة» .
- ٥ - مؤسسة خيرية - «مكوسة» - أسماء - سمير التكم «مكوسة» .
- ٦ - ممثلة أنجليزية بظلة فيلم ذهب مع الريح - جزر بالمحيط القطبي .
- ٧ - نقى «مكوسة» - حرمين - تعلق به .
- ٨ - شيد «مكوسة» - مشروب كحولي - فهمها .
- ٩ - ترغيب - خنزير بري - عد - ولد الكلب «مكوسة» .
- ١٠ - التي - تتعامل بالبيع والشراء - ملك اسطوري خلفه شكسبير في إحدى مسرحياته .
- ١١ - شبكه - للشدة - يامل .
- ١٢ - جريدة أسسها جمال الدين الأفغاني - قات «مكوسة» .
- ١٣ - صلة - روالسي فرنسي «مكوسة» - مركز اللثة .
- ١٤ - أول من حاول الطيران في الجو - أبح .
- ١٥ - عملة تركية - نشيخ - لام .

حل مسابقة العدة الماضي



كلمات أفقية

- ١ - نجم أمريكي داخل بطل الفلام روبن هود - لمسة ناصجة .
- ٢ - عاصمة المملكة المتحدة - يأس - نلهو .
- ٣ - ترقق - الغنية لعبد العليم حافظ .
- ٤ - للشرط - طيس ابيض - شعب في شمال أفريقيا - رمز رياضي «مكوسة» .
- ٥ - شخصية مادل أمام في فيلم الافوكاتو - خيال «مكوسة» - احسان .
- ٦ - فيلم لشادية وعصاف حمدي وعبد الوارث عمر - سهلة .
- ٧ - صار مترهلا «مكوسة» - مضطرب .
- ٨ - مركز بمحافظة بنسى سويف - للسؤال عن المكان - حصل على - نق .
- ٩ - فيلم لمادل اسمام وبونس شلبي ومعالى زايد وعبد المنعم ابراهيم - أسفل - بكى «مكوسة» .
- ١٠ - أغنية لصالح عبسدي - الغنية لام كثر .
- ١١ - نهر بسويسرا «مكوسة» - اتاء للماء - مادة قاتلة .
- ١٢ - أهل زمان واحد - أصله - فاكهة .
- ١٣ - ممثل أمريكي داخل أول من قام بأدوار طرزان - الصع .
- ١٤ - فيلم لام كثر - ممثل أمريكي قام بعود الرجل المهلبة على الشاشة .
- ١٥ - تستمر - بطعمه - فيلم لهند رستم وعصاف حمدي ومريم فكر الدين ومصالح منصور .

الكواكب

- ما الفرق بين النجوم والسواكب ؟
- عبد المنعم مصطفى ابراهيم - كفر الزيات
- النجوم في السماء .. اما الكواكب فتدور بسرورها كن يوم تلاء من الياقة .
- المراهقه
- هل تعود المراهقة الى الرجل في سن الخمسين ؟
- عبد الحميد محمد الهوجي - وبعد كده كان

قرايه

- انشعب صله قرايه بيبي وبينتو عرب اسكتيا ..
- حيريه حلى محمود - معافه
- وانا انشعب صله قرايه بيبي وبينك يا ..
- بيصه

- ثم بيصه اكسا في شم السيم
- ابراهيم حمام - العريش
- طبعا غاير بفسنى ..
- لا ده بعدا

محفظه

- احسوار راجني اسي محفسي معاك لما رايتك
- محمد حسنين نوفل - صان الحجر
- المحفظه اهم !

الحب

- ايه رايتك في الحب قبل الزواج والحب بعد الزواج
- عمدي حسين عبد اللطيف - كفر الشيخ
- علقم والله علقم !!

شعراء

- مارايتك في البيت الشعراء التي عندها برسيبي اللون
- بشرى زكي رياض - اسيوط
- دي تبقي ذرع بدرى
- دقيقه

- استاني استناني من دلفه كيرة عشاني
- مجدى منصور عبد الحميد - ابو كبير - شرقية
- بلاش مفسالطه تعال بص .. دي مش دقيقه دي دقيقه ونسى

سن

- سمعت ان سنك ٢٨ سنة .. صحيح ده
- رشاد حسن سيد واحمد عبد البديع - قافوس شرقية
- اتا لسه مدخلش دنيا لاني قاصر

واحد تاني

الرياضة

محيي الدين فكري



عرايى

نجم يسار الوسط الجديد

كسب كبير للأهلى والفريق القومى

● مبدأ هام آدين به وافضل به دائما .. ان الضرر الذى يلحق بطريق نتيجة غياب نجم كبير عن صفوفه لسبب او لآخر يقابله كسب كبير يستفيد منه هذا الفريق ببزوغ نجم ناشئ ساعد فى نفس مركز النجم الكبير الغائب .. ولعلنا نذكر ما حدث فى بداية الخمسينات عندما اصيب ظهير اليمين النادى الاهلى الدولى المرحوم همامى فى مباراة مع فريق اوسستريا النمساوى وتسببت اصابته بالكارتلاج فى غيابه عن فريق الاهلى فترة طويلة .. دفع الاهلى الى مركز الظهير الايمن بلامبناشيه نعيم البنية لم يكسد الجمهور يشاهده ينزل الملعب لأول مرة حتى داخله الخوف .. ولم تكد تبدأ المباراة حتى كان الجمهور يصفق له .. وما ان انتهت المباراة حتى كان يكن حسين ذكى قد احتل مركز الظهير الايمن بالنادى الاهلى بجدارة وكفاءة جعلت عودة همامى بعد شفائه لاحتلال المركز امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا .. وسعى الزمالك لخطف يكن من الاهلى ونجح فى ضمه الى صفوفه ليقع عليه الاختيار لاحتلال مركز الظهير الايمن فى فريق مصر القومى والمسكرى ولتحصل على لقب « ملك التغطية » وليقتل يمثل الإيمالك ومصر حتى اصبح كابتن هذا الفريق وذلك وليقتضى الفتى النحيل ١٨ عاما فى الملاعب مسجلا رقما قياسيا فى اعمار لاعبي كرة القدم بالملاعب .. وكمن من اكثر ظننا الكثيرون قد خسرت بغياب اصحابها ولكن الناشئين الصاعدين لم يلبثوا ان شغلوها بجدارة وكفاءة ..

وفى نهاية العام الماضى ومضى وجه التحديد فى اول لقاء بين الاهلى والافاقولون فى موسم الدورى العالى اصيب مختار مختار نجم يسار وسط الاهلى والفريق القومى اصابة لم يعد بسببها الى الملعب حتى يومنا هذا .. فهل اصبح هذا المركز خاليا بعد اصابة مختار ؟

ابدا .. بل ظهر على الفور من اصبح خليفة لمختار فى يسار الوسط .. ظهر الناشئ اسامة عرابى ليشغل المركز بجدارة وليثبت تفوقه على كسل اللاعبين الذين يشغلون نفس المركز فى الدقى المصرية ولحق نجمه واصبح اسمه يتردد على كل لسان ..

وكانت بداية ظهور اسامة عرابى فى مباراة كوتوكو والاهلى التى اقيمت فى نهائى كأس افريقيا للموسم الماضى .. فقد لعب ظهيرا ايسر مكان ربيع ياسين والبتا تفوقه .. ثم عاد ربيع الى مركزه وانتقل عرابى ليشغل مركز مختار فى يسار الوسط حيث البت انه لا يقل من مختار كفاءة ليشغل هذا المركز .. حتى انه كان احد القلائل الذين اجسم النقاد على انهم نجوم مباراة الاهلى والإيمالك الاخيرة وكساد يعزز هذا انقاد عادل الامور مرماه منه باعجوبة ..

وفى احدى المباريات وضم الجوهري النجم طاهر ابو زيد فى مركز يسار الوسط ودفع باسامة عرابى الى مركز الجناح الايسر فتشكلت جبهة يسرى فى حراسة الخطورة من طاهر وعرابى وربيح .. وبذلك البت عرابى انه لاعب جوك للمراكز الثلاث اليسرى فى فريق الاهلى ..

وعرابى يتميز بالكثير من مميزات مختار .. فميزته الاولى انه قادر على سحب الفريق الى الهجوم من الجهة اليسرى .. وانه بارع فى المراوغة .. وانه يتميز بالثبات التحكم فى الكرة .. وبجيد التمرير والتقدم ليشغل مركز خال ليستقبل فيه الكرة .. وقد يمتاز على مختار بانه لا ينظر الى الارض وانما يلعب مرفوع الرأس بحيث يرى الملعب كله فيصبح قادرا على التمرير للاعب الخالى وبانه قوى التسديد متقنه ...

حقا ان عرابى كسب كبير لفريق النادى الاهلى .. وهو ايضا كسب لفريق مصر القومى .. ولكننى لست ادرى الى متى تقل ميون جهاز التدريب القومى غافلة عنه !!

الخميس ٢٤ مايو

مجلة ميكي تقدم

ميكي .. بنزل .. دنجل .. والجرة بطا
فى ثلاث مغامرات مستوحات

- دنجل وقع فى شر أعماله !
- ممنوع الصيد !
- تجنب طبيب الأسنان !



مجلة ميكي

مغامرات ..
ثقافة ..
تسالى ..

الشن ١٠ قروش

رئيسة التحرير / عفت ناصر

الأحد ٢٧ مايو ١٩٨٤

سمير

يقدم لأصدقائه الأعزاء



مغامرات أشرف الشريف

لماذا نغنى الطفل الصغير بأغنية طويلة

ساعة بكائية .. من غير عقارب
ولا مينا ..



سمير وتهته وسكر ..

قصة الصداقة: زيارة إلى بيت صديقتى ..

بوستر نجوم كرة اليد

والهدية

فانوس

رمضان



رئيسة التحرير

ماما البنى

رئيس التحرير

مكرم محمد احمد

الشن ١٠ قروش كالمعتاد



ماذا تقول ملاح وجه "فريد شوقي"؟

● يمكنك تمييز فريد شوقي عندما تشاهد رأسه ويتميز أيضاً بطوله ورشاقته ، وتناسق أعضائه ، وشقيق الخطوات إذا سار ، ولحمه يديع مقوس مرق ، كـ شفتين متوسطتي الحجم ، وتخرج من هذا اللحم الأحاديث المدعشة ، والحكم والأمثال والمعلومات الجديدة دالها ، أما أذناه فتميلان قليلاً إلى اليمين مع تناقصهما مع سمات الوجه والذقن وحينئذ يفتتنان سريعاً بالحركة ، أنه رجل سريع الفهم له ذاكرة قوية يستطيع جذب من حوله ، أن شخصيته محبوبة يحب إشاعة السرور فيمن حوله ، وله هيئة مستقلة ، يقدر خبرته حق قدرها ولذلك يكون غارقاً في الكتابة إذا كان مرموساً واحداً ، أن أشد ما يشير إليه هو أن يتهم ظمأ بشيء لم يفعله ، وأنه يتصف بالأمالة والاستقامة والتعاطف مع الناس ، فهو لا يحب الانتقادات الشخصية ، أنه يرتدى ملابساً جيدة ألقى ولكنه يبدو أليفاً ، كما يقول وجه فريد شوقي يشير خياله الاستكشافات والبحث عن الجہول ، وذلك من أجل متعة البحث والوصول إلى الهدف ، وهو يحب الأحاسيس بالحسرة والانطلاق .

نجوم تشهد للنجوم

- كوكبة الزهرة .
- رمز إلى : الفنون ، الجمال في كل صورة ، المديح .
- الميزات : الاجتماعية ، الكياسة ، المثالية ، القدرة على التجاوب ، الأحاسيس الفنى .
- المعتقد : النحاس .
- الحجر الكريم : أوبسان « حجر عين الشمس » - فيروز .
- اللون : أزرق سماوى ، ليلى .
- البرج : الثور .
- البيت : الثاني .
- الصلوات : كوكب أنشوى ، دافىء ، رطب .
- يقول الفنان عادل أمسم وهو من مواليد برج الثور حقا هذه الأشارات خاصة ببرج الثور وأشهر بهما وأحاسيس بها كامل ، حقا ، نجوم تشهد للنجوم »



أنت والنجوم

- المريخ - الحمل : رفيق شريك سيكتشف فيك فضائل ومزايا لم يكن يعرفها .
- الزهرة - الثور : مشاكل مالية قد تعرقل سير أعمالك .
- عطارد - الجوزاء : اليوم قد تحل بعض المشاكل الثانوية .
- القمر - السرطان : سافر مع من تحب .
- الشمس - الأسد : ماذا هي يوم الحب بالنسبة لك .
- عطارد - الممراء : نتج بونتك لأن الحب يمسك هذا الأسرع سيكون الفل
- أهمية : ● الزهرة - الميزان : تحصل على نتيجة ممتازة في هذا الأسرع .
- المريخ - المقرب : نجاح أكيد في العمل .
- المشتري - القوس : تسلم بكل فواك لتواجه فترة صعبة .
- زحل - الجدي : قد لا تنجح في نشاطات أخرى خارج نطاق عملك .
- اورانوس - الدلو : استثمر بعض النقود .
- نبتون - العنوت : سوف تكون كريما في هذا الأسرع .

مع خالص الحب !!

● كتب الروائي الإنجليزي الأشهر الدكتور أ. ج. كرون « صاحب الروايتين العاليتين » « مفايح الملكة » « القلمة » يقول :

نشأت نشأة تقليدية متزمنة ، صارمة ، تعنونى الفكرة القائمة بأن كل لحظة تستحق عكسا ، وكانوا يدعون ذلك عدالة . وفي مستهل حياتي العلمية سنة ١٩٢١ عشت طيبيا في أحد مستشفيات الأمراض المعدية ، وبعد وصولي ببضعة أيام ، حصل إلى ابن ست سنوات مصابا بداء الخانوق « السيلكتريا » حلقومه مسدود تماما بالأغشية ، بحيث أن الخط الوحيد في أنقاز حياته كان محصورا بإجراء عملية جراحية له على جناح السرعة . ولم يكن لي في ذلك الحين أى خبرة تذكر في هذا الحقل ، وبدأت على الجراحين بغربة مضع عصبية في الرقبة الصغيرة المحتقة . وكنت كلما تابعت على أشعر بمجزئى وقلة خبرتي تملكنى الإرادة الجبوح والنجاح وانقلا هذا الكائن البشرى الصغير التارجح بين الحياة والموت اختناقا . ولكن المعرفة التي كانت مكلفة بالسهر على الطفل بعد إجراء العملية هربت وتولى الطفل واستولى على شعور بطسارة لا تعرفي وتفرط غير مليد ، بل مجرم بحياة بشرية ومما زاد غسبي ولودى فكرة الفساد تجاهي الباهر . وحين عاتبتها على ذلك هزت كتفها متعبة ، لم نعمت فجأة :

« امنحنى بعد فرصة أخرى . ولكنى قضيت الليل بطسوله مضطربا ، فلقد كانت ظن في رأسى مبارتها : « امنحنى بعد فرصة أخرى » ومرة السنوات فإذا بالمرأة التي ارتكبت تلك الفلطة تصبح رئيسة للمرضيات في إحدى المؤسسات الكبرى التي تعنى بالأطفال في مقاطعة ويلز ، وطوال ممارستها مهنتها كانت مثالا رائعا للتصميم الهنئ والاخلاص . وفي مستهل الحرب العالمية الأولى تسلمت صورة فوتوغرافية ملقطة في ملجأ أنشئ لتجنب انفجارات الجوية لامرأة بحيث بها عدد من الأطفال والأولاد

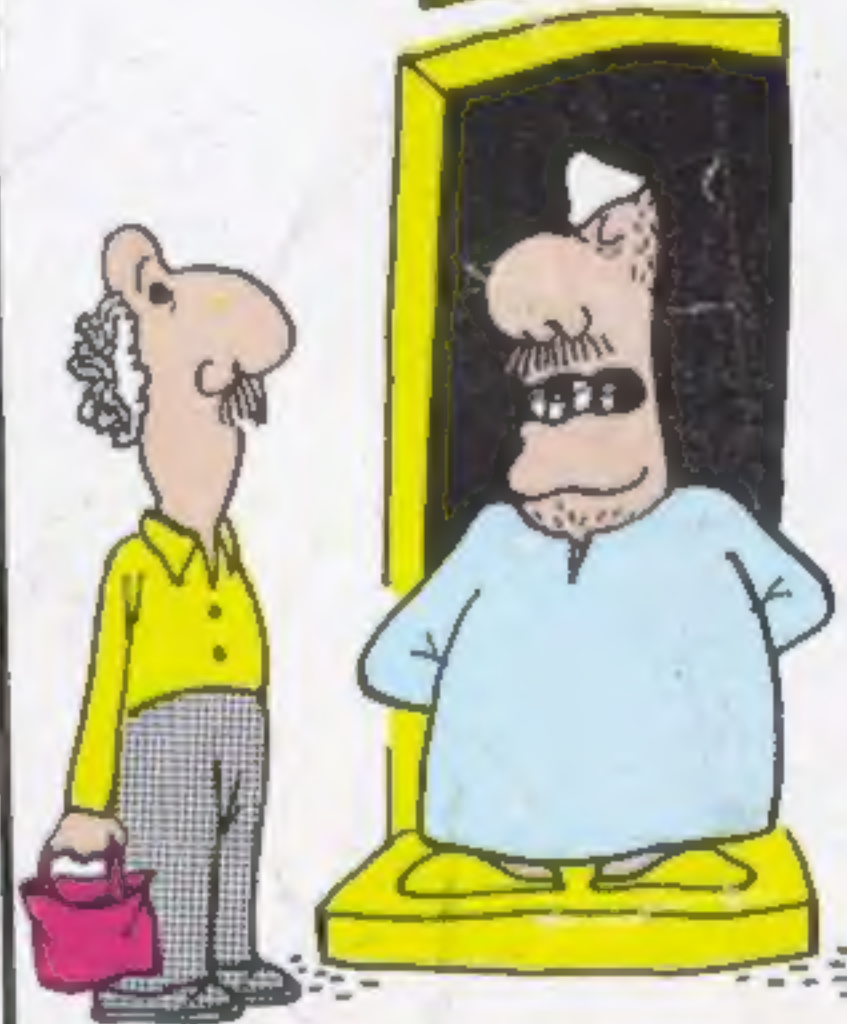


- كلمة تفكير مستعينة فوري ليه ؟
- عشاء تمنه بيقور الدم !!



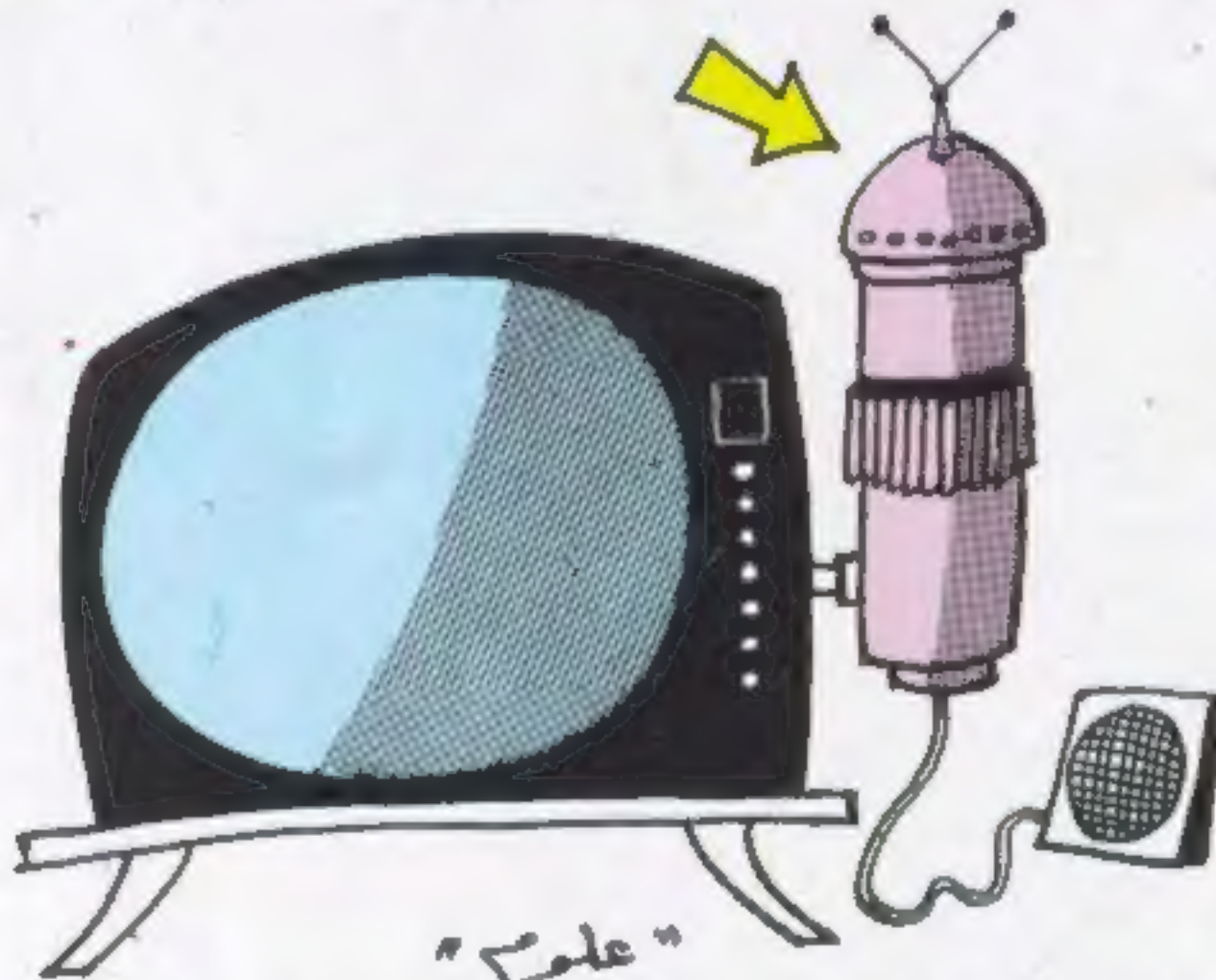
فكر

فكر المأمنه



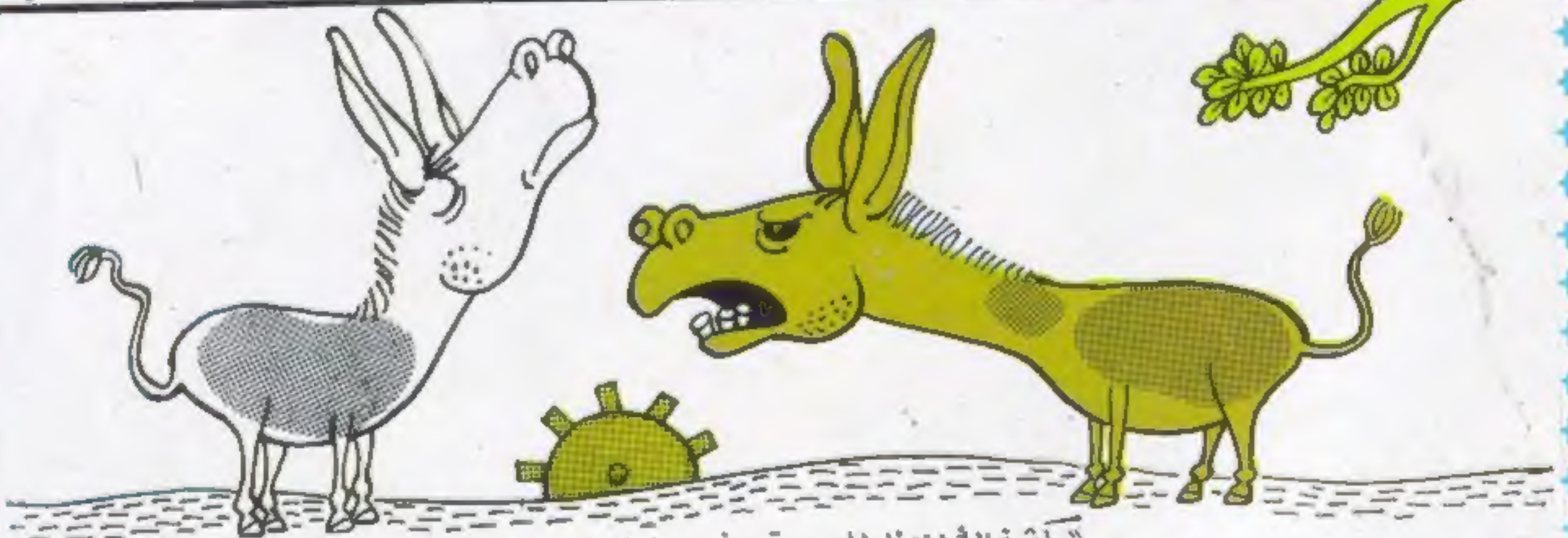
"تحيه الرغيف"

صباحه فربه - له العينه يا مضره .. لما
"نوصفنه" بدو بارومامير ورقل !!



"علوم"

ظهر حديثا في الاسواقه فلتر يركب على التلفزيونه لتفقيه عمار
المسلات من الالفاظ السوقية والباطله كما في مسلسل الحوت !



- كثرة الالفاظ السوقية في حوار المسلات
- أهو انت الى حوار وسقيته حوار كلامه !!

Yamina COSMETICS



ياسمينا